لكنها أمطرت

كتاب جامع إلكتروني

تحت إشراف :

نهال كعبوش

تصميم : هناء شاشو

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد هذا الكتاب عبارة عن جرعات من الأمل التي كلنا نحتاج إليها. الجميع قوي لكن أحيانا يحتاج حتى الأقوياء إلى جرعة من الأمل حتى يستطيعوا إكمال حياتهم. الأمل شيء مهم جدا. علينا أن نؤمن أنه لو لم يكن الألم موجودا لما وجد شيء اسمه أمل. علينا أن نسافر داخل عقولنا حتى نعرف خباياها و نبحث عن بصيص الأمل داخلنا حتى نعرف طريقنا و وجهتنا في هذا الكون الواسع. يكفي أن تتجرع قليلا من الأمل بأنك يوما ما ستصل إلى ما تريده. ولأن الأمل مهم في حياتنا قررت أن أضع بين أيديكم هذا الكتاب الجامع الإلكتروني والذي يضم مجموعة من الكتابات "خواطر، قصص قصيرة، نصوص" لمبدعين وكذا عبارات تحفيزية في مقدمة الكتاب . هذه الكتابات تتحدث عن حزن وألم أثر في حياتهم و بعدها كيف أنهم تجاوزوا هذا الحزن و كيف استطاعوا أن التخلص من هذا الحزن و كيف أمطرت حياتهم فرحا بعد هذا الحزن. المغزى من الكتاب هو البحث عن بصيص الأمل الموجود داخل كل إنسان. إياك أن تفشل. اياك أن تيأس. لا تجعل الحزن يسيطر عليك. سطر هدفا أمامك وأركض وراءه. ربما ستفشل الآن وتحس بألم وحزن عميق لكنك بكل تأكيد ستفعلها بعدها فقط ثق بالله أولا ثم نفسك ثانيا لأنها بكل تأكيد ستمطر فرحا بعد حزن.
😍😍😍😍😍❤

بقلم نهال كعبوش

بقلم المبدعة: ماريا حمداني من ولاية بسكرة – الجزائر

عبارات تحفيزية🥰❤️

هل الحياة قاسية ام انا التي اصعب الامور على نفسي ❤

الحظ دائما يعاكسني في هذه الحياة البائسة لكن

انا على يقين تام بأن الله يريد لي الافضل ❤🌵

🍃اصنع دربي بيدي ☁️فإذا سقطت لن الوم احد منكم

ثم ماذا☁️

•||ثم تأتينا الهِدَايَةُ من عند الله||•

✨✨اللهم ثبتني وثبت من معي على طاعتك وطريقك وابعد عنا كل من يضرنا✨✨

أحب ان ابدأ طريقي بزراعة الورد🌼🌷🌷🌷🌷🌹 حتى ولو ضعت في الطريق ☺️يقولون هذا ورد فولانه❤️

احـيـانا لـكـل نـهـايـات عـظـيـمـة☁بـدايـات بـسـيـطـة💝

دائما نسعى الى رسم كل ماهو جيد لنا في هذه الحياة حتى ولو ذهبنا نجد دعوات الخير تلاحقنا ❁

❤🍀فقط تجاهليهم ،فإن رحلوا لابأس بذلك ☁لأنهم لن يزيدوا أو ينقصوا من 🌿قيمتك

ثقي بالله فإنه يريد لك الأفضل

Subject:
Nahale
Malek

بقلم المبدعة: إكرام بوشارب من ولاية بومرداس – الجزائر

العنوان: شكرا لك ربي، لأنك أبقيت لي أمي

كم هو صعب أن يعيش المرء وحيدا ...

كم هو صعب أن يعيش بلا سند ...

و الاصعب ان يعيش بلا ام .

أنا الطفلة الوحيدة لدى والداي ، و أنا أميرة أمي بين ثلاث اسود هم ذكور، احب امي كثيراً و هي نبض قلبي وأنا متعلقة جدا بها لأنها مصدر قوتي ، شجاعتي و سعادتي ، لكن اخاف أن يأخذها القدر مني لأن القدر يسمى "قدر" ولا يمكن تغييره .

فلقد سبق و أن مرضت امي من حبيبتيها و كانت تتألم ليلا ونهارا من رأسها منادية ربي أن تبقى لابناءها و بيتها ، كم كانت تلك الأيام صعبة ففي كل مرة انظر إليها اجهش بالبكاء ، لاني كنت أخاف أن أصبح " يتيمة " .

فلم تكن لدي لا أخت ولا صديقة أخبرها باسراري و لم تكن لدي اي إنسانة أفصح لها عن مشاعري عدا " امي " .

فقد كانت هي كل شيء و لا تزال هي كل شيء .

الحمد لله أمي اليوم تعافت قليلا و زال عنها الألم بعد فقدان الأمل ، هي اليوم وسط أبناءها تحت رعاية الحافظ ، و هذا الأهم بالنسبة لي .

و اخيرا ، رسالتي لأي شخص قرأ ما كتبت حافظ على عائلتك خاصة أمك و أبيك لأنهما إن ذهبا لن يرجعا ، فالحياة قصيرة و لن تخبرك بيوم فقدان أحدهما ، ارجوكم خصصوا كل وقتكم للعائلة و اجعلوا ذلك الوقت من اولوياتكم و تعلموا دائما أن تتمسكوا بحبل الله سبحانه وتعالى و تذكروا أن بعد العسر يسر و بعد الصبر و البلاء يأتي الفرج بإذن الله

والسلام عليكم ... .

بقلم المبدعة: روان العزاوي /العراق

العنوان: أراجيح الحياة

لكنَ قلبي قد هُدم!

لكنَ عقلي في زُحام الطرقات يقف

مفترق الطريق، الأحلام البعيدة ،الأمنيات المعلقة، إنتظاره الصعب ،غيابهُ البارد جمرة الأشتياق الحارقة ، الماضي يلاحقني لا يعتقني أقررُ صباحاً نسيان الذكريات و شطبهُ من مخيلتي ثم يعود الليل حاملاً جميع مخاوفي أحاول جاهدة أتقان فن اللامبالاة ،التجاهل، عدم الأهتمام لكن صورته لاتفارق مقلتاي كيف أنزع حبهُ من قلبي؟

وهو في القلب يُـقيم !

مرت أيام حتى بدء الدوام و وجدتُ فيه المتنفس الذي ينقذني من التفكير الهالك في أشياء غير متناهية وفعلاً إنشغلتُ وأشغلتُ نفسي في الكثير من الأعمال لكي أعود ليلاً الى فراشي متعبة فأنام أستمر هذا الروتين لعدة أشهر شيئاً فشيئاً وجدتُ نفسي أتغير بتُ قوية الشخصية صلدة التعامل كُلني ثقة بنفسي حذفت فقط بعض الاشياء التي صغرت من ذاتي سابقاً كـالثقة المفرطة في الناس ،مراعاة مشاعر الجميع، ما الذي كسبتهُ من ثقتي الزائدة غير الخذلان دائماً؟

والمراعاة أيضاً ؟ فأنا اراعي مشاعر الجميع لكن لا أحد يهتم بمراعاة مشاعري تغيرتُ كثيراً حتى قيل بأني ولدتُ من جديد كان الشيء الوحيد الذي يدور في عقلي هو الأمل...

الأمل في صنع شخصية متزنة فـالمبدأ الاساسي للتفائل هو الأمل فإذا لم يكن لديك تفائل تجاه اي عمل او موضوع فلن يتكون لديك أمل وللأمل صور كثيرة تبني في اذهاننا نموذج رائع ومتكامل لمستقبلنا وما سنكون عليه في يوم من الايام فكلما ظهرت فرصة للتقدم وتمكنا منـها أصبح الوصول الى المراد اصعب بكثير ويتطلب منا مجهوداً ووقتاً وتضحيات..

ختاماً "قد واجهَ الكثير من الناس الصعوبات في مرادهم منهم من تقاعس وأستسلم ومنهم من تحدى وحارب وخاض المعركة حتى الرمق الاخير يتطلب منا الطموح ان يكن لدينا حافز يساعد في الوصول الى القمة فهو صفة تدفع الانسان الى الابداع والتميز لكي يصل الى هدفه المنشود" .

بقلم المبدعة: هناء شاشو من ولاية البليدة – الجزائر

العنوان: الصبر مفتاح الفرج

مررت في حياتي بفترات و تجارب صعبة و التي من خلالها إكتشفت ذاتي و تعرفت على نفسي فالقوة تولد من رحم الضعف و الضربة التي لا تميتك ، تقويك و علمت أنني قوية بفضل و بسبب أسوء ما حدث لي و أصعب تجربة لي هي رسوبي في شهادة البكالوريا للمرة الثانية و في تلك اللحظة شعرت بشيء لم أشعر به من قبل و كأنني جسد بلا روح و تحطمت أحلامي و أمالي و لكني تسلحت بالإيمان و بقوتي تغلبت على صدمتي و حزني لأن لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا و تيقنت أن الله يحبني فإبتلاني لكي أتقرب إليه و أتذوق طعم الصبر بالرغم من مرارته و لكنه جميل في حياة الجميع فالخير دائما فيما إختاره الله لنا و قمت بإتخاذ جرعة كبيرة من الصبر ، الأمل ، التفاؤل و مهدء أكبر للثقة بالله بأنه سيعوضني و يجبر بخاطري و قمت بتقطيع رداء الضعف و إرتداء لباس القوة لمواجهة كل شيء و مع مرور الوقت إستجاب الله لدعائي و عوضني بما هو خيرا و أفضل لي فالحمد و الشكر لله و أصبحت سعادتي ظاهرة على وجهي الوردي و كأنني مولودة من جديد و روح و شخصية قوية و عاهدت نفسي بأن أفعل المستحيل لتحقيق طموحاتي و أحلامي و أهدافي و عدم الإستسلام للحزن و التغلب عليه مهما كان كبير ، فالله أكبر من كل شيء و نعمة الوكيل و خلاصة القول لا يجب أن نقنط من رحمة الله و الذي خلق السقوط خلق النهوض و مقتنعة بمقولة " إن الله لا يعطي أصعب المعارك إلا لأقوى جنوده ".

بقلم المبدعة: حكيمة قبوج من ولاية سطيف – الجزائر

العنوان : ترانيم على فم الأحزان

ترحل وتأتي من حيث لا أدري

تظل العائدات حولي بإشفاق ...

تلحن ما طاب لها ولي...

تغرد في كل مكان ...

فأبيت أترقب لواعج الشوق هائمة ...

حتى أدور بعيني إليك ...

وأقلب طرفها من الوجد وحدي...

وألحظ ما جرفته الصبابة نحوي...

بروح مسترسلة وقلب مرهف ...

وجفون حيرى ... وصوت يتمزق

وخطى تتغير...

فيرجع الليل وترجع مخاوفي..

وتزداد حيرتي ويخدعني الأمل..

فتحترق دمعتي ... وتتحجر

تختفي الأحلام والآمال والغرائب

فلا تسألني ؟

فقط كن معي ...

وازرع بذور حبك في دمي..

واسقي ورودي كل صباح

على ريق شهدي...

وقبلة الشفاه ...

على جفون الفرح ...

وترانيم الأهداب ...

النطق در والكلمات انشراح

ها قد عاد الأمل ....ملوحا بيديه...

ها قد تعانقنا وكتبنا اليوم...

قصة لا نهاية لها ...

قصة حب غردت على أفنانها...

طيور الهزار ...وتمايلت في نورها ...

زهور وأقاح...

فهاقد أمطرت في حياتي ...

وأصبحت مرهما للجراح ...

بقلم المبدع: مهدي صحراوي من ولاية الجزائر العاصمة – الجزائر

العنوان: الديجور

لطالما كانت حياتي سعيدة لكن لم تتحقق تلك الأمنية فقد مرضت أمي ولم يستطع الأطباء علاجها لأن حالتها أصبحت خطيرة ، كنت أقضي كل وقتي في المستشفى معها لأنني ابنها الوحيد حتى أتى يوم الذي تودعني فيه قائلة بنبرة حزينة : أنت اجمل شيء حدث في حياتي كنت سر سعادتي وملاكي لم أستطع أن أقضي وقتي بدونك كم أنا أحبك يا سامي اعتني بنفسك . ماتت وهي مبتسمة لم أستطع التخيل قط أن أمي ستموت وأنا صغير كانت دموعي تتساقط على وضمتي كالأمطار ، قضية تلك الليلة أبكي فقد ماتت أمي...وأبي قد تخلى عنا بسبب مرض أمي لقد كانت طفولة صعبة لقد خسرت منبع الحنان خسرت روح يملأها الحب و روح يملئها الصفى كالجو الابلق .

مرت أيامي وأنا حزين لفقدان أمي فقد أصبحت أقطن في منزل خالتي والتي كانت بمثابة أمي الثانية لكن حنان أمي لا يمكن استرجاعه ، أصبحت كآبة تغمرني وكان النوم نصف حياتي تغيرت أصبحت غير اجتماعي و منعزل عن العالم حتى بدأت بأكل أدوية مضادة للكآبة وقد تراجعت علاماتي الدراسية. مرت شهور حتى التقيت بفتاة كانت تدعى أسماء كانت طالبة جديدة في قسمي كانت ذات بشرة سمراء وأعين ذات لون العسل وشعرها كالحرير يمكن أن أصفها بجمال غروب الشمس لكن لم أكن يمكنني التحدث معها لأنني خجول حتى أتى اليوم الذي استطعت التحدث معها وأخبرتها بماذا حدث معي وعن وفاة أمي فقد شاركتني حزني حتى تطورت علاقتنا وأصبحنا لا نمضي وقت إلا ونحن معا فقد تغيرت حياتي وقد توقفت عن تناول أدوية مضادة كأبة وقد بدأت علاماتي بالتحسن وقد اعترفت بحبي لها حتى هي فقد كنا مثل توأم لا يتركان بعضهما كبرنا حتى مرضت أسماء بمرض السرطان فقد استول عليها فقد تساقط شعرها واختفى جمالها لكنني لم أتخلى عنها فقد كنت أساندها فلم أرد خسارتها لقد كانت شبيهة أمي في جمال حتى أنها أرادت تخلي عني وذلك بسبب أنها أصبحت بشعة لكن لم أتركها فمهما ذاب الجمال مازالت جميلة ومحبوبة عندي ساندتها حتى بدأت حالتها بالتعافي تدريجيا وحتى تعافت كليا قد تقدمت لخطبتها وقد وافقت عائلتها بزواجنا حتى جاء يوم زفافنا كانت أسماء تحفة جمال أكثر من قمر. كانت

أفضل ذكرى مرت في حياتي رزقنا بفتاة والتي حملت إسم أمي وردة أظن أن أمي قد تكون فخورة بي ، فكما يقال مهما كانت حياتك بائسة لا تستسلم حارب حتى تحقق أمنيتك كما حققتها أنا.

بقلم المبدعة: شيماء شيباني من ولاية عين الدفلى – الجزائر

العنوان: شيطان الخطيئة ....

كان يراقبها في كل لحظة ولم تشعر أبدا به، عندما كانت تضع سماعات الأذن وتستمع للأغاني وتستمتع بالألحان كان يتعمق بتفاصيل وجهها ويراقب حركاتها ، كان يرقص بجانبها ويداعب شعرها ويعزم باقي افراد عشيرته الجنية ليتمتعوا بجمالها ورقصها، تشعر بقشعريرة ونسمة باردة فتغلق النافذة وتتجه نحو سريرها وهو يتبعها بتأني فتسمع صوت خطوات أقدام خلفها تسرع إلى غرفتها وهي تنظر خلفها ولا تجد أي أحد. كانت الغرفة مظلمة استلقت على سريرها وشغلت لحنا هادئا فلربما يبتعد عنها الأرق ويزور النعاس عينيها لم تستطع النوم تشعر بدفيء غريب وشعيرات من رأسها تتحرك تتأمل في ظلام دامس وتحاول إقناع نفسها انها مجرد تخيلات تراودها تقف بالقرب من الخزانة لتشعل المصباح عساه ينجلي الخوف الذي يكاد يجلطها و ما إن التفتت إلى مرآة الخزانة قبيل وصولها لزر الاضاءة حتى تلمحه بجانبها يا إلهي ما هذا؟ تسرع وتشعل المصباح لكنه ينفجر ويعم الظلام الدامس تجري باتجاه الباب وتسقط عبوات العطر ومساحيق التجميل أرضا تحاول فتح الباب لكنه مقفل تسمع صوتا خافتا يناديها هديل هدييييل تتجمد في مكانها ثم تشعر بيد على كتفها فترفع صوتها إلى عنان سماء طالبة النجدة لكن لا أحد يستمع ، ترتطم بالسرير تارة وبالمكتب تارة أخرى ترتفع إلى السقف وتنزل بأقصى سرعة على الأرض يسحبها ويشغل موسيقى صاخبة ويرقص على أنغام بكاء هديل أنفها وفمها ينزف دما ويداها ملتويتان وقد أمسك بشعرها يراقصها غصبا تهب الرياح وتفتح النافذة ،كانت تمطر بغزارة وصوت الرعد يدوي في الافق وتطل بعض خيوط أشعة الشمس وما إن حل وقت الفجر حتى انفجرت المآذن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله .... فر هاربا ذلك الملعون وسقطت مرمية على الأرضية تغرق في طي أفكارها وماضيها المشبع بالمعاصي والشرور تحدث نفسها : آه يا نفس ما فعله بك الهوى لماذا لا أصلي لما استمع إلى الاغاني لماذا عصيت أوامر الله لماذا ولماذا و لماذا ؟؟؟....أدركت أنها بعيد عن الله لكن الله لم يتخلى عنها وانقذها من الليلة الدمساء تعالى بكائها وصرخت شاكرة الله تناجيه الهداية و التوبة نهضت ببطئ تحمل ارجلها المثقلة بالألم والدموع لا تتوقف عن الامطار سيالة على وجنتيها تتجه إلى الحمام تنظف خدوش المعصية وكدمات الذنوب وتحمل حجاب والدتها رحمها الله وتسجد لله

معلنة توبتها .مرت شهور من الجهاد من التعلم من الجد من التلاوة و الصلاة و الدعاء والصدقة تكللت بثمرات النجاح، التقدم، التفوق والامل ،انزاحت العقبات من طريقها وأنزل الله عليها اطمئنانا وأمانا وجبرا لقلبها أنساها ليالي العذاب والبؤس وتلاشت عن سماءها غيوم اليأس، ارتبط قلبها بحب الله ومن الله عليها بحبه .

بقلم المبدع: سليمان المقبول من السودان

العنوان: بين التعثرات والفشل ولد الامل

بعد ان تعبت من المحاولة مرارا وتكرارا في ان أجد طريق الخلاص واحقق احلامي وطموحاتي التي طالت ومر عليها الدهر سريعا، لكنني لم اياس يوما ولم أفقد الامل وظللت متمسكا بها.

تركت الياس جانبا وعملت بجد واجتهاد وعزمت على ان احقق ما أصبو إليه.

توكلت علي الله وفوضت امري إليه ودعوته راجيا ان يحقق ما اتمني.

وها انا اليوم أجد نفسي ناجحا في عملي بعد ان نجحت في دراستي وتحصلت علي اعلي الدرجات، و اعمل في افضل الوظائف التي تمنيتها يوما وناجحا في حياتي الاجتماعية لدي الكثير من الاصدقاء والمعارف الذين دائما ما اجدهم بجانبي.

ثقتي لم تبدل يوما في ان الله سيوفقني لذلك انت ثق بالله وأحسن الظن.

بقلم المبدعة: أميرة موات من ولاية سكيكدة – الجزائر

العنوان: وقت مضى

في وقت مضى من شهر فبراير ..توقفت عجلة العيش في جسدي..أصبحت كالجثة المتفحمة في نيران الحزن..كم هو محزن عندما تتلقى خبر بأن جسدك مريض..وأنه على.وشك الفناء ولم يبقى إلا القليل وتنطفئ فيك شمعة الطفولة و البراءة..الإيجابية والعفو وكل ما هو حسن في تربيتك...ها هي أمي النجمة المتسلطة في عالمي لم يخب ظنها بي أبدا..وكانت على أتم الإستعداد بأن تفني حياتها لأجلي..كانت تعلم بأني سأقاوم مثلما فعلت هي بالسابق مع مرضها سلطان الثدي...بعد يوم متعب بعيادة الطبيب ..ووضع العديد من الإبر التي كانت من أكبر مخاوفي بصغر سني هاقد أصبحت لا تفارقني...كنت لا أشعر بها من كثرة لسعها لي...وبعدما تم سحب الكثير من الدماء من جسدي.. لتذهب فارتا إلى مركز التحليل ...وهاهي بضع ساعات تأتي أمي محملة معها نتائج التحاليل...ويداها ترتجف من شدة خوفها عني..كنت متأكدة كل التأكد بأني مصابة بورم في الرأس..شعوري لا يخيبني..فتح الطبيب الظرف وكانت اول إشارة موجبة..يعني بأني مصابة..إنهارت عيناي أمي دما بدلا الدموع..كانت هي كل قواي..لكن بعد رؤيتي لشلال دموعها ضعفت ولم أعد أشعر بشيء وخل توازن جسدي ..لم أستطع التحكم بحركات جسمي..إلا أن سقطت كالصخرة من أعلى الجبل...

يوم مشمس كالعادة..رائحة الكعك المفضل لذي تنتشر في كافة أرجاء البيت..صوت القرآن زاد البهجة في شفتي..وخف من وجعي في خلايي كنت مستلقية.. إذ بأمي تأتي محملة معها صحن من الكعك اللذيذ..لم أستطع الأكل فكافة جسدي في عزيمة فقدان..لقد مرة تسعة أشهر من مرضي..تغير وجهي اصبح شاحب..شعري كله سقط حفنة حفنة..عروق يدي اصبحت بارزة جدا...أصبحت مصفرة لا لقطرة دما بجسدي ...تسعة شهور لم أنظر حتى للمرآة ..يا لبشاعتي وبشاعة منظري ...

لم أخرج للشارع قط..فقد كان الأطفال يصخرون مني و ينعتونني بكلام سافه يزيد الحدة بقلبي ألا وهو مصاصة الدماء...هاهو يوم شهر جديد الذي أتممت به السنة من مرضي ...وبعد معاناة لم يتحملها الإنسان لنفسه..لكن أمي كانت لي جوهرا من القوة ...عندما كنت أبكي كانت تساندني ...تقول بأني قوية و

سأتخلص من عفريت الورم هذا ..لم تتخلى عني ولو لمهلة..في كل أنين لي كنت أجدها فوق رأسي..كانت هي الدواء لدائي...كنت أخاف إن لم أشفى و تذهب روحي للرحمن..كيف سيبقى حال امي ..لكن بعد كل عسر يأتي اليسر ...أمطرت البهجة و الفرجة في حياتي..ها هو الطبيب يقول بأني تطورت في الشفاء ولم يبقى إلا القليل وسأتخلص من جميع معاناتي...سأعود تلك البنت الطموحة ..الجميلة ...المحبة للعيش..إيجابية الذات..المفعمة بالنشاط و الحيوية ... الزهرة المنبعثة منها رائحة الصفاء في بستان الحياة ..

وها انا اليوم وبعد مرور عشرة سنوات من مرضي أروي هته القصة لأكن عبرة لغيري..لا تحزني إذا بلاكي الله بمرض من الأمراض ...ولا تكترثي لأي أمر ما...كوني قوية وأبتعدي عن كل ما هو سلبي بحياتك..ستجدين إلا جنتك معك ..ستجدين أمك هي السند الوحيد لك..بالله عليك كفاك حزنا وهما لدائك...فوالله إن الله ما إبتلى عبدا من عباده إلا لشدة حبه له..كوني صبورة كصبر يعقوب ..لا تخافي ولا تحزني ...فرب العرش العظيم.. كما خلقك هو من سيشفيك...ستمطر الفرحة و يزول الهم عما قريب ..نسأل الله أن يشفي كل مريض ..

بقلم المبدعة: إيناس ورزيفي من ولاية قسنطينة

العنوان: التجربة الأولى

لم يكن الامر سهلا ... فقد كانت تلك السنة صعبة. كانت نفسي مرهقة 💔 شعرت وكأنني في حفرة حزن لا مخرج لها.

بالرغم من انني كنت دائما متفائلة ☺ مبتسمة لا ابالي لشيء الا انني لم أستطع المقاومة و لم استطع النسيان فقد كانت معاملته لي قاسية 💔 جدا

لم أخطأ يوما في حقه لكني لا أدري لما كل هذا الكره الذي يكنه لي🤢 لم أكن سيئة لكي اتلقى تلك المذلة. وتلك الاهانات المستمرة 😔 بعد كل هذا قررت الابتعاد نهائيا لان بقاءه في حياتي قد يدمرني تدريجيا .

تشجعت و سدلت ستار التجاهل عليه. ...واصلت في قراري اصبحت ليالي حزينة 💔 فقد فاق الألم حدوده لانه لم يكن شيء سهلا ففقدان المرء لكرامته اشبه بالموت ... ظلت سمائي دكناء ولا هبة ريح تحرك تلك الغيوم الثقال التي تجمعت في ارجائي ظللت بائسة بأفكار يائسة 😔😔 ... حتى تلك اللحظة التي ظهر نجم في سمائي المظلمة بصراحة فرحت عند رأيته فقد شعرت بامل بانني سأسعد. ذلك النجم شخص جعلني أنسى أيام الألم تلك. كان شخصا رائعا منحته لي الحياة. شعرت بفرح كبير كما لم اشعر به من قبل

أحسست براحة نفسية عند حديثي معه كانه يعرفني منذ مدة لم يكن غريب ابدا. سقاني بحسن التعامل وصدق المحبة والاحترام والوفاء فأزهر قلبي من جديد😍 عدت كما كنت في سابق عهدي يانعة كان اجمل صدفة في حياتي بالمختصر، اصبح سعادتي✋ ومنبع لقوتي علمني كيف اعيش، غير لي وجهة نظري كان سندا لي وكان يبدو عليه الكثير الكثير من الطيبة والاهتمام ...منذ ذلك الحين امطرت سمائي بهجة 😍 و بت احمد الله على الفرحة التي غمرتني بجانب هذا النجم ادامه الله لي قوة وسندا ...

صفوة القول أن هذا القلب عضلة لكنه عاصمة كل شيء جميل على المرء أن يختار خليل قلبه بدقة فليست كل القلوب بالقلوب تليق. ☺

بقلم المبدعة: درافة أمينة من ولاية غرداية - الجزائر تشارك بكتابتين

الكتابة الأولى:

العنوان: كان الدعاء غيثا نافع

رمقتني بنظرات خالية تماما من أي شعور ، نظرات باردة كمن يحتضر في بحيرة يغطيها الجليد أمله الوحيد أن يمشي أحدهم فوقه .. أن يمشي أحدهم فينظر الى أسفل رجليه هي بذات الأمل ذاك ، تريد أن ينتهي الألم ويتبدد الظلام من حولها...

تلك هي ذكرتي من والدها تشابهه ، بذات الشفاه و ذات الأعين الصغيرة لا أنقك قولا لها أنني لا أعلم أمغمضة العينان هي أم عكسهم لكنني أدرك الأن أن ذات الأعين لا تجف دموعها ، لا تغمض أبدا..

سألتني يومها "هل سأعيش يا أمي بعد كل هذه الحقن ! بعد كل الوخزات المؤلمة التي لا تنفك تتركني..؟"

لم أجد لسؤالها أية اجابة .. هي لا تدرك ان تلك الوخزات المؤلمة عبارة عن علاج كيمياوي ، لا تعلم أنني أحلق شعري لأجعلها تطمئن ولا يتخلجها شعور الغرابة من منظرها بدون خصلات تزينها .. كنت ادعو الله دوما أن يبقيها بجانبي ، أن أرى أحلامها تتحقق وثغرها يزهر بالإبتسامة .. أخاف فقدانها حقا

أخبرني الطبيب المشرف على حالتها أن مناعتها لا تستجيب وأن حياتها قد تنتهي في اي لحظة لذا يجب أن اودعها في الوقت الراهن ، أن لا أعلق أمالا كاذبة لتبقيني في عالم أدرك أنني مغادرته .. في تلك اللحظة شعرت أن روحي سلبت مني كان الأمر أشبه بمن يقطع رأس من يحب ليبقيه تذكار دائم بعد فراقه بمحض الحب ، لقد تلاشت روحي في كل برهة كنت أراها بها تتألم لأخبرها أن الحياة لاتزال طويلة أمامها ، أتلاشى في كل آمل كاذب أزرعه بداخلها لتبتسم ... أخبرتني أنها ستصبح طبيبة حتى لا تؤلم الأطفال بالحقنات ، لتبتسم في وجوه المرضى وتخبرهم كما أفعل معها أنا ..لازال لكم عناقا مع الحياة...

لكنني واصلت مع الدعوات ، علقت كل آمالي بالله وماخبت ..

خلتها إحدى المعجزات حين قال لي الطبيب : "مبارك لك سيدتي ، شفيت إبنتك تماما ..لقد كانت قوية لتجتاز كل ذاك"

لم تسعني الأرض لكل أفراحي ... كأنها أمطرت بداخلي

الكتابة الثانية:

العنوان: آملي الدائم

أنت لا تدرك حجم المعاناة التي أغوص في أعماقها كل يوم .. لا تدرك أنني أحاول المواصلة في العيش دون أن أختنق ، كنت أتنفس بصعوبة بالغة لأحارب كل أحزاني وأبتسم في وجه العواصف ما حولي...

كنت أنهار في كل يوم أدرك فيه فشلي المحتم ... في كل برهة تنقطع بها أنفاسي لأنني مريض ولا علم لي كم من الزمن تبقى في حوزتي... كانت تبهت نظراتي للحياة يوما بعد يوم ، تبهت دنيتي وأحلامي تنتهي دقائقي واحدة تلو الاخرى و تنقطع الحياة مني شيئا فشيئ..

لكنها كانت آملي بالحياة ؛ حين أرى ابتسامتها ترفع خديها وتخبرني فلتبتسم يا بني فأنا لم انجب جبان.. حين ترى اخلاف الطقس تراسلني برسالة محتواها

"هل ارتديت ملابس دافئة يا صغيري..؟ ، فأنا أبرد في مكانك يا عزيزي"

كانت كل كلماتها تبعث بي آمالا جديدة ، لطافتها جعلتني أتعافى رغم عن مرضي الميؤوس منه... جعلتني أشعر أن في الحياة شيئا يريد بقائي ، شخص يحتاجني وأحتاجه ... وكان الشخص الوحيد الذي يربطني بالحياة هي أمي وكل ما أملك.

بقلم المبدعة: عبد الحي إلهام من ولاية تبسة - الجزائر

العنوان: استعادة شغف

مرت علي تلك المرحلة كأنها الجحيم..

رأيت ما لا يعقل، عانيت ما لا يطاق!

للحظة كدت ألفظ أنفاسي الأخيرة..

حاولت تناسي ما بداخلي من حزن، لكن الظاهر أني أنا الحزن بذاته!

أشياء لا تعني أحدا، هممت بالرحيل وترك كل شيء ورائي..

عانيت أشياء لم أعد أدللها بالبوح، ولم يعد يسعها الكلام!

فقد عم الجفاف قلبي وفمي..

سرت أولى خطواتي، متجهة نحو عالم آخر، أبحث عن الارتياح..

لكن.. هبت الرياح، تطايرت أوراق أشجار الكرز حولي!

تأملتها وقد اغرورقت عيناي بالدموع!

ما كنت أدري أن أشياء بسيطة كأوراق الكرز تبعث الأمل في داخلي!

حملت إحداها بيدي، إنها ناعمة ولطيفة..

فكرت، أنا أستطيع الطيران، نحو السعادة!

ركضت تلك الطريق بجنون، قفزت دون اهتمام لمن حولي..

إنها تمطر كرزا!

إنها تمطر سعادة!

إذن لماذا أحزن، أنا الآن بخير..

تصالحت مع كل خسائري..

سأبدأ من جديد..

وسأستعيد شغفي الذي ضاع مني منذ زمن بعيد!

بقلم المبدعة: ندى لغلام من ولاية برج بوعريريج – الجزائر

العنوان : بين الألم و الأمل

_قاسية هي الحياة ، تجعلك تعيش الكثير و الكثيييير رغم صغر سنك ، أشياءا كان يجب أن تعيشها في سن الثلاثين ربما ..

تكره نفسك حين تعلم أن كل ما قدمته من جهد ذهب سدىً .. تتعب أعوام و ليالٍ ، في النهاية تجد مكانك لم يتغير .. تحلم و تحلم و تحرص على تحقيق ذاك الحلم .. لكن بلا فائدة و كأنه يقول لكَ لن أتحقق ! .. ، الأمر نفسه حين تعطي كل اهتمامك و حبك لشخص ثم يرحل و كأنك لم تكن ! ..

لماذا ! أهو حظ سيئ أم قدر مكتوب كما تقول جدتي !! ..

بعد كل هذا تجد الانتقادات ! لماذا لم تصل ؟ ماذا حصل لك ؟ كنا ننتظر منك أكثر ! ...

تخيل ! تعيش كل ذاك القهر والتعب بينك و بين نفسك ثم يأتي أحدهم لا يعلم شيئا عنك وعن معاناتك لينتقدك و يسلب منك الطاقة التي بقيت لك !! .. بصفتك من و ماذا !! أخبرني عنك وعن مكانتك !! .. هه !

أجل , إنه قدر ❤ لقد أجابتني جدتي على كل الأسئلة التي كانت تشغل فكري دائما .. فالله لم و لن يريد بنا شرا ، عسى أن نكره شيئا و هو خير ..

الجميل في الأمر أنك و رغم كل شيئ مازلت تستطيع أن تبتسم ابتسامتك العفوية و الجميلة .. مزال قلبك ينبض خيرا ، مازالت ثقتك بالله كبيرة .. مازالت حياتك بخير .. فالحمد لله دائما و أبدا .. ۞

ستظل دائما تتذكر من ساندك و كان معك في كل خطواتك ، تتذكر من شجعك و من افتخر بك ، من مدّ لك يده لحظة سقوطك ، من بكى معك عندما بكيت ، من ضحك و فرح معك لحظة فرحك و نجاحك ..سلاما عليكم دائما و أبدا

لن أتحدث عن الآخرين لأن كلماتي كثيرة عليهم ..

عشنا و تعلمنا و رأينا لكن ما زلنا بخير ، هذا وحده يشجعنا و يجعلنا نستمر فيما كتبه الله لنا..

" الله يعلم و أنتم لا تعلمون " ♡

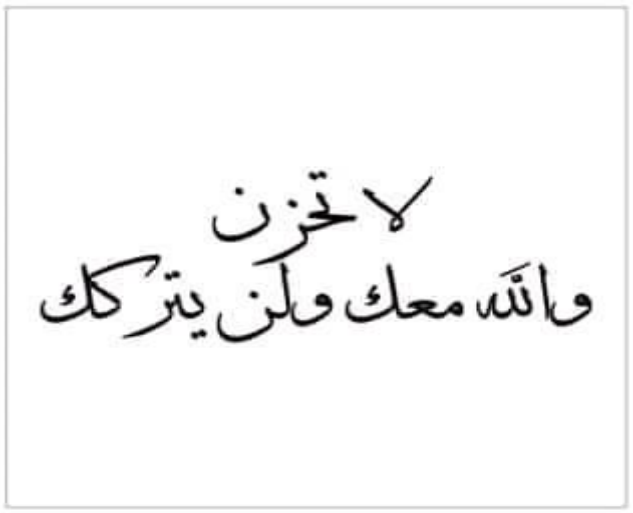

بقلم المبدع: وسيم نوري الدرام من سوريا -دمشق

العنوان: متلازمة الوحدة💔

مذكرة تائه ♡

انا وسيم الابن الوحيد لوالدي. عشت أياما صعبة. تلك الأيام الصعبة كانت كفيلة لأتخطى الخمسينات من العمر لا أحب الأغاني المعاصرة لا لأكون مختلفاً لكن صوت السيدة فيروز أشعر وكأنهُ يطرب روحي من الداخل خجول ، قليل الكلام، أحب مجالسة الأشخاص أصحاب الروح المرحة نوعاً ما لا أحب من يرفع حاجبيه دائماً ويجعل من كل شيء بسيط أمراً معقداً يستحيل حلهُ اختلي بنفسي في منتصف الليل نتصارع ونتعارك ونتفق ونخطط وحدنا من تلك رؤوس الاركيلة المكفنة بالكفن السلفاني؛ جسمي ممتلئ بالأشياء ومقسم لأقسام عديدة اكتب على المدخل الأول بأني شاب بائس، ثم بعد دقائق اكتب على المدخل الثاني أني لست كذلك أهُزم عند الثالث وأنهمر بالبكاء، يبتلعني الرابع الذي يحتوي الكلمات الدافئة من حبيبتي أضحك وامتلئ بالفرح ،عند الخامس اتعثر بشكل كبير من أي لحظة قد مضت تأثير الكلام قد اختفى احتاج المزيد من الجرعات لم أعد اسمع ولا أرى شيئاً ابحث عن يد تنتشلني من هذا العالم المظلم انا ضائع مجدداً في الظلام تملأني الأشياء المرعبة المميتة صوت أقدام يقترب مني وكأنهُ الموت آتي إلي لا لا لم أعد اعلم ، كل شيء اختفى اصرخ أمي أمي أنا هنا لا أحد يجيب أبي أخوتي صديقي المقرب البعيد حبيبة روحي لا أحد يسمعني ولا أسمعهم لا شيء يرافقني سوى تلك البعوضة التي تدور حول اللمبة الصفراء ومن ثم تأتي إلى أنفي بشراهة كبيرة إنها مزعجة بعض الشيء لكنها صديقة رائعة ترافقني في هذا العالم المخيف فجاء أصوات بكاء شديدة تعلو تدريجياً لا تقلقوا أنهُ قلبي أوشك على فقدان نبضاتهُ ليس أكثر تمزقت حروفي إلى أشلاء ولم يبقى سوى الصراخ، الآن أمامي مدخل آخر ركضت إليه مسرعاً عساهُ يكون نجأة ثم ها أنا أسقط في قعر هذا العالم الرمادي لا شيء يدل على النجأة كل شيء يمسك بيدي ويسحبني للألم والأوجاع أنا عصفور بلا أجنحة أنا كوكب كبير غير مرئي أنا مستقيم مائل أنا البؤس والخذلان أنا الضعف كله أنا الخسارة العظيمة أنا العايش بالهامش أنا الهزائم المتكررة لا شيء أصحبهُ معي الآن سوى نبريش أركيلتي ؛ أمامي محاولة انتحار بائسة أيضاً أفكار غبية تحيط بعقلي أفكار صاخبة لن تمضي على

خير مدخل سابع يناديني بقوة وهل الجماد يتكلم ربما لديه لسان وحنجرة وأذنتين مخيفتين غير مرئيتين أرتعب منهُ وأهرب لا خيار أمامي اركض ف اركض حافياً لسجادة الصلاة ،ألا وبأني بالمدخل الثامن يا رباه لا اعلم كيف وصلت بسلام أبكي من الفرح وأناجيه أنا حزين يا الله لا هروب منك الا إليك فلا حول ولا قوة الا بك.♡

بقلم المبدعة: بن درمل سعاد من ولاية تلمسان – الجزائر

العنوان: لما انت قاسية ايتها الحياة ؟

تجاربك تجعلنا مصيدة لقدر.سرق منا نورنا المضئ فأصبحنا كعابري سبيل غرباء اينما كنا .فاليوم لم تأخذ مني لا حبا ولا علما ولا حتى صديقا بل استولت على مصدر احلامي فكيف سأواجه هل سأتحلى بشجاعة كافية .

نعم لقد كان مرض أمي كالسم يسري فى دمي لم يقتلني بل اختار أن يأخذ كل يوم قطعة مني وجع تتراءئ اثاره كل يوم فحتى الدموع لم تعد تجدي نفعا وكلماتي عجزت عن الإفراج عن همي وجف حبري لقسوة الحياة التي جعلت فلدة كبدي تصارع الموت لأجل الحياة التي خانتها واختارت لها درب الحزن والالم اي احد قد يشتكي أن لم يحقق هدفه أن وجد صعوبات تعيق طريقه .لكن مادا لو حدد لنا القدر مصيرنا .نعم انها قصتي مع شبح الدنيا ففي كل يوم وفي كل زاوية من زوايا بيتنا كانت امي تحكي المها بضحكة فقط لكي لا نتأثر لكن الى متي ؟

بالطبع فجسمها لم يعد يستطيع التحمل فأصبحت كفريسة في يد صياد لا سبيل لمقاومة الا بمواجهة والعلاج.

لازال ذلك اليوم فى مخيلتي لازالت دموعها فى تلك الليلة لم تفارق بصري كانت تجمعنا بها لحظات قبل دخولها للعناية المشددة .فضعفنا وانهيارنا طغى عليها لم نكن متأكدين من نجاح العملية حتى . تجمدت في مكاني فحتى الدموع تحجرت كأنها وقفت حائرة لتلك اللحظة المأساوية كأنها كانت تحفزني لتغلب على شعوري زائد واكتساب بعض قوة لكن من اين كل لي هدا لا سبيل لي فانا لم اكن اتحلى بشجاعة كافية لم انسى رجفتي فى تلك اللحظة اهتز جسدي كله لذلك المنظر رجعت خطوات لوراء قلب يإن وعقل يصارع .وقفت بين ذهول وخدلان احقا سنخسرها احقا لن نسمع صدى صوتها بعد اليوم الن اسمع لعتابها كلها افكار تداخلت فى بعضها جاءت كتيار عاصف كلها في آن واحد .

من قد يجيبني ومن اين استمد الهامي احقا من امي التى أصبحت طريحة الفراش ام من ذاتي التي انكسرت رغبة جامحة تستحوذني وعتاب لم يفارقني .

ما اقساك ايتها الحياة وما ابشع ايامك فرغم كل عقبات وانهيارات والدموع لكن لم نخسرك يا أماه سقينا من قطرة الأمومة من جديد شعور لا مثيل له لقد أصبحت اجمل قصة بعد عذاب اشهر تلاشت دائرة الظلام التى عشناها

لقد كنت كالجسد بلا روح لكن مع شفاء امي اعيدت لي الحياة لأننا لم نعتد على رحيلها كانت تربطنا بها خيوط الامل وجروح شوق وبعد صراع مع الالم استطاعت أن تنال نصيبها من حياة مرة أخرى .

لقد كانت اصعب وابشع تجربة لي فى الحياة التى تجاوزتها واليوم اعيش على دكراها فقط ليس ضعفا مني ولا انهيار بل قوة كانت كالشعاع استمدتها من وراء الظلام .

فحبك ياامي هو من ارجع لك حياتك ولنا املنا .عفوا ليس حبا بل اعتبره هوسا

فاليوم اعيد جمع شملنا حقا غريبة انت ايتها الحياة رغم قساوتك لكن جذبني اليك الجانب المشرق فيك فبعد تلك السحابة السوداء حياتنا بحب جديد وبنظرة اقوى على الحياة

فلنعلم أن كل تجربة ستتمر إن لم حزنا فأكيد سيكون فرحا . لكن تأكد انها ستعطيك درسا لا ينسى ونحن من نختار اما الإحباط والفشل أو المتابعة .

فالحزن والالم والمرض كلها تزول مع الزمن . لكن تبقى تجربتنا مع الحياة خالدة لأنها تجعلنا اقوى واكتر شدادة وصلابة في مواجهة أي عراقيل في مسارنا .

فالفشل لا يعني النهاية .فكل نهاية هي بداية لأمل جديد ..

بقلم المبدعة: عفاف عايب من ولاية تبسة – الجزائر

العنوان: هكذا أخبرتني الحياة

في جوف الحياة و تحت ضوء السماء يوجد الكثير ، الكثير ، و الكثير من حكايات عالقة في أفواه أصحابها عجز لسانهم عن سردها ، هناك من يذرف دموعه وراء الخفاء ، و هناك صاحب الألم ذلك الذي خبأ وجعه و لم ينطق به و لو بحرف ، و هناك من وضع صندوق ذكرياته أمام قلبه تمزقه إربا إربا .

و ماذا عن ذلك الذي إجتمعت دموع الحسرة و الشوق فوق وجنتيه يخوضان حربا معه ، جميعهم ينتظرون الليل ليفرغوا محتوى قلوبهم و كأن النهار عدو لهم.

جاء الظلام و هكذا أخبرني : ينتظرونني لكن دائما يلعنوني

يا هؤلاء !! سأظل أغمر بالسواد دياركم ليلا متعمدا ذلك ، تتسع العجاف في و قد تفاقم ظلامها ، تريدون حضوري لتلعنوني ، لا تفعلون ذلك إن حللت بداركم ، فكما للنور نصيب معكم ، أحتله ليلا لآخذ نصيبي منكم ، أعلم أن من تحت ظلامي تشكو الأنفس ، و بين ساعاته أحيانا تدمع الأعين و من خلفه تتحرك المشاعر ،، رغم كل هذا أنا بريء فقط في سراديبي تكثر الاوجاع ، إني الظلام وهذه الحقيقة قلتها .

صراع ، غثيان ، ألم ،بكاء ..جفت عيون انتهى الشغف اختبأ الشعور

لكنها !!

ماذا ؟؟

لقد أمطرت ، أخيرا حل الربيع على الأفئدة و أزهرت مجددا

أمطرت بسمات تترنح بتفاصيل جميلة صارفة النظر عن كل سيء أسود ، أمطرت سعادة تملأ الكيان

رغم الخريف الرمادي ، إنها تمطر و تزين نجمة الصباح بعد ظلام رمادي طويل ، أمطرت و زاد جمال الزنبق الرطيب ، أمطرت و فرغت صدفة الحزن في كل قلب صغير ...

بقلم المبدعة: سلام فراس عبيدات من الأردن – الرمثا

العنوان: أملٌ نابعٌ من طياتِ الألم

في كُل لحظةٍ وكل مكانٍ أشعرُ وكأنني لا أنتمي إلى أي شيء، أشعرُ بفراغٍ يحتويني؛ يرمي بسعادتي من هاوية الحاضر! وتُبدل بالحُزن وتستقبلُه أرضُ المُستقبل، ويُضمدُ آلامي بندبةِ الماضي كأنني إنسيٌّ لا يُرى في الوجُود واللاوجُود في الوقتِ ذاتهِ!

تلاشت جميعَ ذكرياتي الجميلة أصبحتُ لوحدي مُنعزلةٌ مع تحقيقاتِ الحاضر!

الأيام تمشي وكأنها تمشي على قلبي بثقلها!

قد فاقَ الجسدُ قدرتهُ على التحمل، قاومتُ، وقاومت ،وقاومت، وبالنهاية قامت قيامتي!

تُرى هل من عودةٍ من هذا الطريق!؟

لا أظن إكتفيتُ وأعتقد الأفضل أن أمنحَ جسدي راحةً أبدية في مكانٍ لا يُبصر في أرضٍ قاسية!

وفي مكانٍ يسُودهُ الصمت!

لكن في لحظةٍ قد انقلبت جميعَ الموازين عندما توضأتُ في ليلةٍ كان القمرُ مختبئًا خلفَ السحابِ الغير مرئية وسجدتُ ودعوت وكأن جميعَ ثقل أيامي قد سقطت على الأرض ونهضتُ بغيرها ألا وهُو الأمل

كانت تلكَ الأيام أشدُّ قسوةً من الحائط! لكنني نهضتُ وتخطيتُها وأرادَ الله أن يهديني ويُبدلَ الآمي بفرحٍ يُدمعُ العين ويُفرحُ القلب. نعم لقد نهضنا ونهضت أحلامُنا بقُدرةِ الله ووطأنا على الآلام وعبرنا

وقُلنا "لولا الخالق وفُسحةُ الأمل لضاقت بنا الحياة".

بقلم المبدعة: قارة شيماء من ولاية الجزائر- الجزائر

العنوان: "قلب تتوسده الدرر"

ضحكاتها تلاشت
نبرات أصواتها
تغيرت
الجمود يعتريها
تغرق بظلماتها
ملآ بالضلال
سخريات جعلتها
تعيش مع نفسها
في صراعات
لكن لله الحمد
عادت لطريه
تمسكت بخيوطه
بشباكه
حلقت بعوالم دنياها
الملآ بالحب والأمل
الشعلات بداخلها
لا تنطفئ
مفكراتها لا تموت
غربتها بذاك المكان
لا زالت تحرقها
إلى اليوم

نزيف تتقطع له الأجفان
قصص بأسواري ظلمتها
تتصدع كالصنديد
تجدها هي تتوهج
لقاء منتظر ميؤوس
منه الزمان
لكنها هي...تصر
على لمي الشمل
ذاكرة تصب بداخلها
تلك الشعلات
نبض أشجانها
لا يتوقف
بالسيلان
أخبروهم عنها
عن صانعة الآمال
حاملة في لوائها
العديد....العديد
من الأحلام
فحتى وإن رحلت
هو سيضل موجودا
برفوفها هناك
يتدرر
وشكرا

بقلم المبدعة: عشيط فيروز الجزائر العاصمة – الجزائر

العنوان: طلقة أنثى

طفولة نزعت أشلاء مزقت وتراكمات بعثرت حياتي صادفتني مواكب النكبات حرمت وتحطمت بكيت وتضرعت إحترقت أصبحت أرضا قاحلة انكساراتها بازعة وأنوثتها تترجمها بحجر كاد ولم يكن من طغيان فقر ونهب ،كل لغات الحنان والحب سلبت. طعام بالكاد يشفي جوعنا اللاهب منذ سنين وماء قطراته تصب في شفاهنا السوداء الكتيمة، ماذا لو أني قلت وتحديت نفسي أن مسامير الأشرار نخرت كاهلي حتى أصبحت ورقة بالية تأخذها الرياح في طيات عالمها إستهزاز، إستفزاز، وتنمر كل عياشته عشرينة لطالما كانت تروق بأناقة الفتيات، حاربت وحاربت نعم من ورقة بالية إلى ورقة صمودة جمعت ،كل فتات طموحاتها من أدراج ما نقشه قلمها في نبعات حبها لأحلامها ،بزغت مثل فجر ساطع من صمت الليل، أمانت وحاورت من ذاتها حبا وحنانا جردت كل معاني بئر التحطيم وصامدت بيه وخرجت في أروقتها جميلة حرة طليقة نبعة نهر ،من لمحها أنهكت عيناه وأصبح خط النبض مستقيم عندها لا الحاكم ولا الطبيب ولا المختص يطفئ نارها وشعلتها نعم هي كل الدم النازف منها نهبته بثقتها وصارت هي نعم هي. ♡

بقلم المبدعة: زهرة تشرين - فلسطين

العنوان: بين أحضان الحياة

- كانت رفيدة فتاة مدللة ومستقلة قاموس حياتها هو الاستقرار تنقلب حياتها بليلة وضحاها وتبدأ معاناتها.

- مات أبوها اثر جلطة دماغية بعد خسران تجارته ترك لها ديون كبيرة وأم مريضة واخ معاق.

- ضغوطات الحياة والظروف بعد الخسارة تجبرها على طريقين الكفاح

او الهروب.

فتوجب عليها العمل لكي تعيلهما ،

- قررت ان تتخلى عن الدراسة في جامعة الحقوق لحين استرجاع توازنها ، عملت في البيت حلقات تدريسية لكل طلاب المراحل الأولية والثانوية في النهار، وفي الليل جليسة اطفال ، واعداد بعض الاطعمة البسيطة وبيعها على شكل وجبات سريعة وتوزيعها بمبلغ بسيط ،مرت السنين جمعت مبلغ مناسب من المال لتفتح مشروعها البسيط لتجهيز العرائس اذهلت الناس بموهبتها وازدادت ارباحها مع الايام والسنين، كانت تسدد ديون ابوها المتوفي على شكل دفعات ازدهر عملها بشكل سريع معتمدة على ذكائها وقوتها البدنية، رجعت للجامعة بعد خمسة عشر سنة أكملت المحاماة وهي الان على منصة الدفاع على من شاركوا بإفلاس شركة ابوها وهي تقول :

- كثرة التردد والمبالغة بالحذر لا تصلح ان تكون منك انسان ناجح، عليك بالثقة لنجاح عملك مئة بالمئة ،

فلا يكسب المعركة قائد جبان ولا القائد الحذر ولا القائد الذي لا يريد ان يضحي بعدد من جنوده، وانما يكسبها من يفكر حسب طاقته ولا يطيل التفكير اكثر مما يلزم، ثم يضرب الضربة في حينها وهو يغلب النجاح وان كان لا يتأكده وفشل فقد أدى واجبه.

- وان تعرضت لظلم هنا وظلما هناك فأمحوه بالعدل

فكر واعمل وابتكر وجاهد وغامر وانتهز الفرص لتنجح، والا فالموت او شبهه.

- التحدي هو الذي دفعني لبلوغ هذا المقام الذي افخر فيه حاليا .

- الى كل فتاة يانعه يافعه اسلكي طريق العلم ففيه مستقبلك و غدك الجميل بإذن الله.

بقلم المبدعة: بثينة بورقيق من ولاية سكيكدة - الجزائر

العنوان: خطوات بلا حذاء

...أيام توارت وليالي مضت دون أن تغمض عيناي عانيت في صمت ولا أحد يهتم ...

أخذتني أقدامي الى مكان لا صوت فيه ولا كلام ... و تابعت طريقي دون أن أرى ورائي وجدت نفسي في متاهة لا أعرف مخرجها من أين.. لم أعد أستطع أن أعرف من هو صديقي ومن هو عدوي ..فقد تلاشى كل ماهو جميل .. اكتفيت بالبقاء بمفردي ..اتجهت الى مكان خالي من النفاق فقدت ثقتي بهم .. وأنا أمشي أنظر إلى خطواتي المائلة حتى هي لا تعرف طريقها ..فقد أصبحت وحيدة لا أحد يهتم لوجودي ...

فقد استدعى الحزن جميع أحزانه وتراكم على صدري لقد أصبحت سجينته لم أكن أعلم أن الحزن سيرافقني وصار جزءا مني ... فقد أسدل الستار وظهرت وجوههم المزيفة لم تعد تغريني ابتسامتهم ولا مجاملاتهم لي ...الحياة تعطينا فرصة واحدة من أجل إعادة هيكلة حياتنا وتصحيح أخطائنا والتخلي عن كل ما يؤذينا ...الوقت يشفي الجروح ..والأيام تنسيك الآلام ..سأكسر القيود وأنتزع كل الحبال التي تقف في عائق طريقي لتحقيق كل ما أريد وأنظر إلى الحياة بأمل وتستقيم خطواتي لأظهر للجميع أني لازلت منتصبة و كم أنا قوية بذاتي .

بقلم المبدعة: فاتن بوحبل من ولاية ميلة – الجزائر

العنوان: بين نفحات الامل

..... لعل ابشع ما يصيب الانسان هو الالم، ذلك الشعور القاتل الذي يفقدك لذة الحياة ، بل وحتى طريقة وكيفية عيشها ، يسكن جسمك ويتغلغل الى روحك ، يختبئ بين ثنايا مفاصلك ، ويتربع بين طيات مخيلتك ، صعب إلى ذلك الحد الذي تفقد فيه القدرة على الكلام بل وحتى الدفاع عن نفسك ، لان وصلت الى مرحلة تدرك فيها جيدا أنه لا يمكن لاحد ان يفهم ذلك الشعور العميق والسيء ، ولكن اجمل مايزين هذه الحياة كلمة اسمها امل ..... تعود بي انسجة ذاكرتي إلى ذلك اليوم المشؤوم ، ربما هذا الاسم لم يوفه حقه لما خلفه من الم داخلي وصراع في ذاتي كان سبب انهياري وتعاستي لحقبة من الزمن ، اتذكره جيدا يوم الرابع عشر من شهر ابريل كان يوم ظهور نتيجتي في امتحان دخول كلية الجراحة ، اليوم الذي افنيت من اجله عمرا كاملا ، اليوم الذي لطالما رافقني التعب وكان السهر اوفى اصدقائي لأصل اليه ، نهضت قبل آذان الفجر ، هذا اذ كنت نمت اصلا فأنا لم انم الا سويعات قليلة وما هو بنوم ثقيل وانما داعب رموش عيناي فقط ، توضأت وصليت ركعتين دعوت فيهما الله ان انال مبتغاي واصل الى ما اردته ، بعد ذلك جلست اتلو بعضا من آيات الذكر الحكيم حتى اذن الفجر وصليته ، بعدها عدت الى فراشي اتصفح حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي ، حتى دقت الساعة الثامنة صباحا ، دخلت أمي ففتحت نافذة غرفتي مما جعل اشعة الشمس تتسلل الى الداخل وذلك النسيم العليل يداعب شراشف الغرفة ، بل وحتى تلك الفراشات تتراقص في ابهى صورة ، قمت من مكاني احتضنت أمي وطلبت رضاه ثم جهزت نفسي واتجهت نحو الكلية ، لان النتائج ستظهر في تمام الساعة الواحدة زوالا ، وصلت الى الكلية وكان كل الرفاق هناك ينتظرون على آخر من الجمر ، اجتمعنا نتبادل أطراف الحديث ، نخيط انسجة المستقبل ونحكي تفاصيله التي نخططها من الآن ، بعد ذلك وفي تمام الساعة الثانية عشر ، قررنا ان ننزل لتناول وجبة الغذاء ، وبالفعل ونزلنا وكانت لحظات لا تنسى ، لم اعلم انها آخر لحظات سعيدة ستمر بي ، لم اعلم ان عاصفة سترمي بي الى وسط معارك لم احسب لها حساب ... عدنا الى موقع ظهور

النتيجة وبعد لحظات دقت الساعة الواحد زوالا وظهرت النتيجة، كنت أبحث عن اسمي لأنني كنت متأكدة من صنع يداي وان الجراحة ستكون نصيبي ، بحثت ولم اجده ، ظننت ان هناك خطأ جميع رفاقي اسماؤهم موجودة ، كيف انا لا مع العلم انا اشطرهم ، كيف يمكن ان يحدث هذا ، اخدت الهاتف ودخلت الموقع وأدخلت الرقم الخاص ، فإذا بي فوجئت لان اسمي كان في قائمة الراسبين بل ويعلوها ، هنا قدماي لم تعد تتحملانني , ثماني سنوات من السهر من اجل اللاشيء ، من اجل العودة الى نقطة الصفر ، من اجل فراغ ، تعب سهر ، مشقة ... كيف اقابل تلك العيون التي لطالما كانت سندي ، التي وثقت بي ، التي شجعتني ، كيف انظر اليك أمي ، كيف اخبرك ابي رحمة الله عليك أنني فشلت ، انني لم احقق حلمك ، وتلك العيون التي لطالما أردت ان اكسرها ، التي لطاما شككت بقدراتي احتقرتني ، هنيئا لكن كسرتموني ، في هذه اللحظة سقطت دون ادنى شعور مني ، أجتمع حولي رفاقي ، كنت اراهم ولكن لا اسمعهم ، شيء ما داخلي لم يعد كالسابق ، ضحيت بكل شيء من اجل هذا الحلم فخسرته ومعه كل شيء ، ولم يتوقف الامر هنا ، بل دعيت من طرف الإدارة أين تم سحب شهادة الطب العام مني ، وذلك بسبب تهمة الغش التي البسوني إياها ، هنا لم اعد قادرة حتى على الدفاع عن نفسي ، سلمتهم الشهادة ومعها 20سنة من التعب والمعاناة والسهر وكل شيء وعدت اجر اذيال الخيبة ، عدت وكأنيي فقدت القدرة على التنفس ، وكان قوانين التنفس عندي اختلطت فأنا لا أشعر بالأكسجين ، كأنني استنشق كربونا او اوزوتا ، ربما شيء اثقل بكثير من ذلك ، عدت الى منزلي الى أمي الى غرفتي كالعادة لكن هذه المرة بدون احلام بدون طموح ، لاقتني أمي بابتسامة عريضة تنتظر ان ابشرها ، ولكن عرفت الجواب من ملامحي ، فكانت اول كلماتها : قدر الله ماشاء فعل ، دخلت غرفتي واغلقت الباب ، تناولت العديد من الأدوية وبعدها لم أشعر بنفسي ... فتحت عيناي ببطئ شديد لم اكن قادرة على التحرك حتى انني لم أشعر بشيء ، اول ما رايته كان مصباح المستشفى الذي كان في السقف ،عدت بها لاغط في النوم مجددا ..... بعد فترة لم اعرف كم مضى خلالها من الزمن فتحت عيناي مجددا اول ما رأيته كانت أمي ، كانت شاحبة اللون عيناها محمرتين تجلس امامي وتنظر الى النافذة المقابلة ، قلت بصوت مقطوع :أ..أم .....أمي ، نظرت إلي بلهفة ثم احتضنتني وهي تبكي معاتبة : لماذا لماذا يا اشواق ، لماذا فعلتي هذا ، اهنت عليك لتفعلي بي هذا ، شعرت حينها بحجم الخطأ الذي قمت به ، مرت الايام متسارعة وتماثلت حالتي للشفاء زارني الاهل والرفاق وادركت انني دخلت في غيبوبة لمدة تزيد عن الثلاثة اشهر بسبب ما تناولته من ادوية ،

عرفت حجم المعاناة التي مرت بها أمي .... تسارعت الايام واتى موعد عودتي الي الى البيت وفي هذا اليوم لم تأتي أمي لاصطحابي ، بل انت صديقتي وزوجها ، شعرت بالخوف لوهلة ان يكون مكروه قد اصاب أمي وانا لا أملك سواها فهي عائلتي واهلي بأكمله ، سألت صديقتي انفال مرارا ولكنها طمأنتني ، وصلنا الى البيت وما ان فتحت الباب حتى تعالت الزغاريد ، ودقت الابواق ، كانت أمي قد جهزت حفلة لاستقبالي ، بالونات حلويات اعمامي واخوالي جميعهم ورفاقي ، حتى مدير الجامعة الذي اعتذر مني لأنه أخطأ واعاد لي شهادة الطب العام ، وسمح لي بالمشاركة في تخصص الجراحة في العام المقبل ، هنا ضمتني أمي الى صدرها وهمست في اذني : ابنتي الحياة اختبار ، يوم لنا ويوم علينا ، اياكي ان تفقدي الامل كوني قوية كوني صلبة ، اجعلي ثقتك بالله اكبر واعظم وتأكدي اني دوما الى جانبك ... هنا ادرت ان أمي كانت جيشي ، وان الاكل سوف يكون سلاحي وانني سأصل ان أردت ، هنا عاهدت نفسي الا ارمي بها الى براثين الانهيار والكآبة وانني سأواجه وسأصل .

بقلم المبدعة: دنيا بن توتة من ولاية البليدة – الجزائر

العنوان : رائحة الرحيل

تفوح رائحة الرحيل في كل مكان

و رماد القلب متناثر فالحب لم يصان

هكذا نسيت المشاعر و تركت الجوارح لتهان

فلا تتسولوا الحب من أي من كان

لا من حبيب و لا من قريب و لا من من أكرمك بالهجران

و إياكم و الإسراف في مشاعركم

فالغادر لا يعرف في المشاعر رحمة ولا إمتنان

و لا تنسوا من أبكى عيونكم يوما و تستقبلونه عند عودته في الأحضان

لا تسلموا أنفسكم بسهولة أم أنكم متحمسون جدا للخذلان ؟

و أي مسامحة تتحدثون عنها أيسامح عندكم من خان؟

الألم الذي كان، و العذاب الذي فان، و كل الغصات الموجعة في القلب أ كل هذا يستهان؟؟

لا تتسولوا الحب ، ولا تطلبوا الود إلا من أنفسكم فإن الحب و الود منكم يولدان

لا تستمعوا للكذب و لا تقنعو أنفسكم بالحجج الجاهزة ، فمصير المذنب أن يدان

غير ذلك لا أحد ولا شيء يستحق أن يحرمك متعة العيش في حب و اطمئنان

فأسعدوا أنفسكم بأنفسكم و لا تنتظروا من أحد حسنة و لا إمتنان

من هذا الذي يستحق أن تفنى حياتنا من أجله عبثا غير الوالدان

فالحياة لا تنتهي عند خسارة إنسان و السعادة لا تأتي إلا إذا طلبناها نحن بإصرار من الوجدان

فلا تبخلوا على أنفسكم إسعادها لتمطر لكم السماء سعادة تمحو كل ما كان.

بقلم المبدعة: شهر زاد مزوج من اريس – باتنة / الجزائر

العنوان: رغم الاحزان ويبقى الامل

هدمتني الحياة مرارا ..

لكن في كل مرة، كان الله يبنيني من جديد ..

لكن لم استسلم في قلبي دائما أمل ..

ونحن لا نعلم نعمة الصحة إلا إذا مرضنا

ونحن لا نعلم نعمة طريق المتعبد إذا مشينا في طريق المتعثر

فالرزق بيد الله

ولا أحد يستطيع منعي من رزقه

لا مانع لما أعطى

ولا معطي لما مانع

غروب الشمس ذبلت الزهور

فرحة تكسرت حزن مضى

وأمطرت حياتي فرحا

وفك كربي

وبنى حلمي

وتحققت امنياتي

بدون تفاؤل وأمل

لامعنى للحياة

رسم الامل تحقيق الهدف

الحياة تجارب يستفيد منها العاقل

بقلم المبدعة : يسرى لعماري من ولاية مسيلة - الجزائر

العنوان: فاض ألمي

عن أي ألم تتحدثون ونحن بهذه الأعمار ، عن أي حب وحياة وسبيل لهى عابرون.

ألمي مثل رصاصة أحبها جندي فأصابته ؛ آآآه من حياة أصبح الألم إعتياديا مثل التنفس فيها، لدرجة إني أشعر الأن وكأني لا أتألم .

إن أحببت خسرت ، وإن صاحبت غدرت .

نخط عبارات الألم التي لا يشعر بها إلا من عاشها ؛ حياة فائضة بالألم مزروعة بالشوك المبلل بالدماء .

فإن عشتها بمرها فعليك أن تتعلم منها وتغير طريقة تفكيرك كي تجعل الألم فرحا. فلا يوجد ألم كألم خسارة أم او أب ؛ أو شخص كان يعني لك الكثير ، فهنى عن أي ألم تتحدثون ؟ وعن أي معركة كنتم تخوضون ؟

ولكن هذه المحطات تجعلنا نغير ما في أنفسنا ونتغلب على هذا الألم في أسرع وقت ،ونرسم البسمة ونحقق ما أردنا تحقيقه ما دمنا متمسكين بالهدف المرجو .

بقلم المبدعة: اشواق مقعاش من ولاية باتنة – الجزائر

العنوان: صاحبة القلب البنفسجي

و يحدث ان يمر بفصول العمر فصل قحط و جفاف

موسم ثماره خيبات و حصاده اكتئاب

قد يحل ربيع العمر خريفا تتساقط فيه الهموم كما تتساقط أوراق الأشجار اليابسة

و يحدث ان تتلبد الغيوم في حياتنا

و يكسح اللون الرمادي احلامنا الوردية

و تغتال براءة طفولتنا السبيستونية

و نشيخ بدل ان نشب

لكنها ستمطر صغيرتي لا تذبلي مازلنا في اول الربيع تلك السماء الرمادية والمتلبدة ستمطر

ستزهر ايامك و سيظهر قوس قزح في سماءك معلنا طلوع شمس صباح جديد

بقلم المبدعة: منتهى ابراهيم عطيات من الأردن شاركت بكتابتين

الكتابة الأولى:

العنوان: طريق المجد

تلك صدمةٌ كبيره.. ضربةٌ قويه زلزلتْ اركان توقعاتي.. وانا من ضمنتُ فوزي بمسابقةٍ، كانت مفاجاة.. كيف سأُجري لأمي العمليه..؟

لم يُعلن أسمي.. وبقيت انتظر فلعل الاماني تُسعفني، لكن لأسف انقضى الأمر..!

إظلّمت الدنيا في عيني.. وارتبك الشعور.. خسرتُ المعركه.. وكان ما قدّمته اجمل ما لدي.. ماذا عساي افعل..؟ ومن اين أُجري لأمي العمليه؟ وهي الأن تحتضر.. أُماه ارجوكِ أصمدي. سأعدك لمحاولة أخرى.. وسأجني المال وأُنهي وجعك.. أُماه لا تشهقي.. مازال في العمر بقية للحظة صبر..

ولكن كانت الشهقه الاخيره، وبعدها انتهى الامر..

صمت الكلام عن الكلام. ارتجف القلب.. وثار النبض واختلطت كل الموازين.. لم يبقي لي أُم..

ضاعت أُمي.. وضاع حُلمي. وضاع الحُضن..

لملمتُ خيبتي.. وفُتات وجعي.. وعزمتُ على بدء الأمر.. سابدأ من جديد.. قسماً بالتين والزيتون عن النجاح لن أحيْد.... سأتابع طريقي بعزمٍ تليد.. لن يُثنيني خذلان ولا ضربه.. ذاك كان تحديا اكيد..

فكان حقيقٌ علينا ان نتابع المسير فمثلي لا يعترف بالخسارة.. وهذه ستكون البدايه..

هجيجٌ في ليلٍ دامس..

أجيجٌ يُعلن ثورة صوتي الهامس.. وجلجلةُ الوجع اتقنت الدّقَ على المعازف..

من جديد وبيد من حديد.. كان تقدمي كالمطر الهتّان يروي سطور الأنين.. ويشفي الغليل

ونجاح يتلوه نجاح.. أصبحت يا أُمي اسما يلمع.. وللإبداع يسطع.. وعلى عتبة المجد ولد ذاك الصريخ من ضربة الصّد.. من رحم الألم وُلد الأمل.. ومن ثمار الوجع، لُظِمتْ قلائدُ التفوق.. وتلك الأرض الجدباء آتَتْ أُكلها وأينعتْ. ..

لأنها بالمحاوله والإصرار والاراده والعزيمه أمطرت..

الكتابة الثانية:

العنوان: خيانة صديق.

على حينِ صُدفه، تمرّكزتْ الدنيا في عين صديق، وتقلّصَ الكونُ في محراب كَفّه..

وتفرّدت المشاعر لتتكَوّر في زوايا قلبه...

حُجةِ المُحِبِ دائما اقوى.. لكنه يُفضّل الصمت امامَ وَهَنْ التبرير.

احيانا يَخرَسُ المنطقْ من وصفِ ما حدث، حين صُدِم بالواقع المرير.. صديقٌ كنت أظنه صادقاً، صدوقاً... وقت الشّدِة سندي..

في الرخاء ثقتي..

وفي الامانه لا يخون.. أمنّتُه على روحي، وبئرَ أسراري، كنت له كتابا مفتوحاً، واضحا ًكعين الشمس.

اعطيته مفاتيحَ قلبي.. وجعلتَهُ مالك أمري.. فكان اول من يخون..

كان يقول لي: في كل حرفٌ لك معي قصه..

وكل نبضةٍ لك في قلبي تُخبِر الكون ببُعدِكَ غُصّه..

أذوبُ بلوعة رحيلك لو غبت عني لحظه.... وانا عنك لن اتخلى، سأكون وتدك، سندك عنك لا اتخلّى..

بعد حين وجدتُ سكيناً في ظهري..

قطّع شراييني، نزفأ يعتَصِرُ قلبي، وجعاً من اقرب اللحِظِ.. إلتفتُ لأرى من الطاعنُ من خلفي،

يا ليتني لم ادرك عمري وبقيت حينها على ظني فتلك اليدان وضعتُ فيهما وردي.

وتلك العينان فرشتُ فيهما وعدي ..

كانت اول الناس من يَطعنُني.

على حين غَرّه، تيّقْنّت ان ثِقتُكَ في الاخرين حماقه.. فكان يجبُ علينا ان لا نرفع سقْفَ توقعاتنا، فالقلوب تتقلب بين ليلةٍ وضُحاها..

الامر اشبه باللاشيء، كيف أصِفُ لك الحال؟؟

انا لستُ بالحزينِ ولا السعيد.. صعقتني رعِدُ الخيانه. وبَرْقُ الغدر..

انا مرتاح بطريقه مُتعبه، ومُحتار وبعواصفِ التغيير..

القاسي اصبح ليّن . والبعيد أصبح قريب! والقريب اصبح بعيد... والأمينُ خائن، والخائن أمين...

الوضعُ أشبَه كانك تُداري خيبتك، كشمعةٍ في مهب الريح. قتلتني اللهفه بخيبة اليقين...

وانا الذي قاتلتُ لأجلِهِ قتلني هو بعد حين... ستُدرِكُ يوماً أنّ النهاياتِ كفيلةٌ لتُعطيك بدايه جديده، لم تكن تحْلُمُ بها يوماً...

كُل لحظه لكَ تجرُبه.. كل خطوه للوراء ستدفعكَ للأمام. وبرغمِ كل ما مررتَ به سيَمُر... سواءً كان حُلواً او مُرا..

وتأتيكَ الحياةُ لتُعّلمُكَ، انَ الزمنَ يُغير فيكَ، مفاهيمُك، قناعاتك، واهتماماتك....

ولكن لن يُغير فيك مبادئك، وطيبتك، واخلاقك،...

فهي أمورٌ لا تقبلُ التغيير، كطعنة صديق مُرها لن يُنسّيك..

قد تغفر للناسِ جميعا الا ذاتك، فأي إنتهاكِ للروح، وصقل للنفسِ من خيبةِ المواسم.. كل الفصولِ في وجعي شتاءٌ ماطر...

ويأتيك صوتٌ داخِلكَ ليقول لك.. لا تضعف، قاوم.

وما خلّفته ذكريات الغدر، الا ما صَقلَتْ قلبك.. كفارسٍ مُقاتل.. سيحتويك الله بكل أوجاعك، فضع الكف علي قلبك وقل:

يا قلب خوّنت الأمين.. وإستأمنت الخائن. !!

بقلم المبدعة: ايمان الع (جيلاديوس) من ولاية برج بوعريريج – الجزائر

العنوان: امل من رحم الم

كنت جالسة على كرسي الهزاز المفضل لي ، ارتشف من كأس الشاي الذي بين يداي ، الذي كانت ابخرته متصاعدة تدل على سخونته، أمام المدفئة ، عيناي متشبثة في تلك النار الملتهبة ،حتى تعطيني الدفئ ، تذكرت حينها ، تلك النار التي كانت في قلبي ، ولا زالت ، بدأت ذكريات مؤلمة من ماضي بعيد ، تتسلل إلى عقلي ، تذكرت ذلك الاب الحاقد على الفتيات ، تلك الأم الضعيفة المهزومة المغلوبة على أمرها ، تلك العيون القاسية التي تلمع فيها الشماتة عند رؤيتها الكدمات التي بجسدي من كثرة الضرب ، كانت عيون اخي .

كسرت ، جرحت ، تشتت ، أصبحت أشعر بالغربة مع أسرتي ، لم يكن يشعروا بألامي ، لم يسمع أحد شهقاتي المكتومة في منتصف الليل ، لم ترى امي اثار دموعي على وسادتي ، كنت أشعر باليتم ، بولدين احياء ، يتيمة من مشاعر الاهتمام ،من دفء العائلة وحنان الوالدين ، و كم ادعيت الضعف و الوهن حتى ارى اهتمامهم بي ، و كم صرخت وجعا لارى عناقا من أمي ، لكن كل محاولاتي بات بالفشل ،

يروني مصدر للعار ، و أنه يجب معاملتي هكذا ، حتى لا اعيش حياة التحرر. ، و أجلب لهم الفضيحة

تبا تبا لتلك المعتقدات التي ترى أن الفتاة خلقت لتكون خادمة ، لتكون لعبة تسلية ، و تكون كحذاء لرجل يرتديه وقت ما يشاء و ينزعه متى يشاء

كانت جملة واحدة تتكرر على اذناي من كلام أبي اللاذع

أنا لم أنجب فتاة ، انا أنجبت فقط اولاد ، و انتي بعثتي كعقاب على ذنب اقترفته في حق الله

كانت هذه الجملة هي اليد التي جذبتني من غياهيب الاحزان ، و لانكسار تحررت روحي من ذلك الضعف و الهوان ، صرخت صرخة افرغت فيها جميع الالامي

تبا للجميع سأكون نعمة لكل من عرفني ،

سأكون كالقمر يضئ اليل المعتم ،يعشقه الجميع لكن لا أحد يستطيع لمسه ،و سأبقى حلم للجميع ، ولن يطولني أحد

و ها أنا ذا حققت ما اريد ، بعيدة عن كل من أذلني أو هانني

لن أسمح لأحد بكسر بعد الان

سأبقى هكذا جبل لا يعرف السقوط

وانت نعم انت الذي تقرأ كلماتي هيا حان وقت النهوض تعال امسك بيدي و لنذهب إلى طريق النجاح بعيد عن الألم و الحزن و الخذلان.

بقلم المبدعة: وسام قديم من ولاية وهران – الجزائر

العنوان : - سموق -

خارت قواه ليكتنف ذاته بين ثنايا الدنيا، أدموا الجوارح قبل البدن، أهلكت الأحاسيس في سعير الشجن، غل كالغشيم بين حنايا الإنهزام والوهن ..

في قاع إشتاحه لضى الإخفاق الذي لاح ثم مضى، تنمر سخرية إستهزاء أغلال ثلاث إقترنت بإسمي بين صفحات قد خطها جموع أشباه الأصدقاء، أعيب أن أنطوي أراجع ذاتا تجرعت الخسارة؟، أعيب أن أرتمي بين طيات الحماس والأمل لتطهير مهجة منهارة؟، هل العيب في نفوس غلت برضوخ على ملامحهم البائسة أم العيب في من داس كرامة عيون ترتجي عونا وسندا بدموع يائسة؟ ،قد أطل الأمل في الأفق يهلل منتظرا نفوسا مزمعة التي خلفت صدى

« ماخوى اليوم لأستكين فنجاح تأخر والإخفاق درس لن يذهب سدى »، كان القرآن سيرتي الذاتية ، والصلاة دواء أناف جراح بوارح الحياة العاتية ، العزلة والصوم عن الكلام القيام ليلا والناس نيام ، ملجئي رب الأنام، وكلمات تزوجها لساني الصلاة على حبيبنا محمدا والتهليل رمحي والتوكل نذير شؤم للعقبات كأثير المحارب والقوس و السهام ..

لو أحسن البشر إختيار الجوار لما أصيب أحد بالإنهيار، أترى الأجرام قد سمقت في العلا، إبتهج فأنت أرفع منها وأسمى، خذ بيد الرفيق الحسن فلا تستكن للفشل ولا لسعير الوهن ..

بقلم المبدعة: اكرام الغريسي من المغرب

الى من ترك في قلبي ندبا و جرحا لا يندمل💔

يعلم الله كم احببتك ،كم كان لك في قلبي من نبضات ، يعلم كم تمنيتك و انتظرتك، الله يشهد كم دعيته من اجلك كما لم ادعوه لأحد من قبلك، الله يعلم كم من الدموع ذرفت لكنك ماذا فعلت؟ تركتني غارقة في بحر حب قاتل ، تركتني صفحة بلا عنوان، ظننتك ستبقى معي لكنك كنت اول الأشياء زوالا ، انا ظننتك جبلا لكنك هدمت من اول ريح و كسرت كل الفروع التي كنت أتمسك بها ، انت كنت املي الوحيد لكل خيباتي لكنك أصبحت أكبرها، انا وثقت بك و انت خذلتني، سئمت من لوم نفسي و كبريائي لأني تعاميت عن كل إشارات الخدلان، ارهقني اللوم على وهم عشته و صدقته، لمت عاطفتي التي كانت نحوك كخيال طفلة بريئة لا تعرف الخداع ،كيف كنت بلهاء و كيف كان كدبك صادقا ,كم مرة حاولت الابتعاد عنك لكنك كنت كسم قاتل ،كمرض خبيث يرد في جسدي بعد كل مرة اضن اني شفيت منه، و ها انا اليوم ألملم شظايا قلبي لانقد نفسي ,احاول ان اتمسك بروحي و استجمع نفسي ،احاول ان اضحك من جديد و سأثق من جديد اعدك، لكن سأثق بالله فقط لن استند على سواه بعد اليوم، سيعيد الحياة إلى روح قتلتها بدم باردة ،لا اعرف هل اشكرك لأنك كنت سببا في نضج لم يكن ليحدث لولاك، ام العنك لأنك أحدثت الما لم يكن ليحدث لولاك أيضا، كل ما اعرفه ان الله سينسيني فيك كأنك لم تكن و سيذكرك بي في كل لحظة وهذا سيكون اكبر عقاب لك.

بقلم المبدعة: بن الصادق سمية صابرين من ولاية الجلفة – الجزائر

العنوان: صنعت نفسي

أريد أن أعيش كل لحظه في حياتي أفرح ،أبكي ،أبتسم ،اغضب ،اكافح، اساعد وأخسر .

وأعيش لحظات ضعفي وسقوطي ،حزني ، وكيفية بنائي لأحلامي ولقوتي وطموحاتي .

لأبني ما تحطم من نفسي لأظهر للعالم ان من سقط وتعلم من سقوطه ليرجع وينهض بقوة هو الذي سيصمد للنهاية .

هو الذي له الحق في قول هذا أنا الذي لا يهزم أنا من غيرت قدري بنفسي ،انا الذي لم اسمح للناس بقتلي وانا حي ،لي الحق في العيش بكرامة وفخر وشجاعة فلقد صنعت نفسي بنفسي .

بقلم المبدعة: شيماء فتحة من ولاية سوق أهراس – الجزائر

العنوان : نقطة تحول ♡

كيف حدث هذا ؟ ... لماذا أنا ؟... وهل سأتجاوز كل هذا ؟...اسئلة كثيرة تجول في خاطري... خوف من الحاضر والمستقبل ... احساس سئ ... عقل مشوش ...افكار كثيرة سوداء غير منتظمة... لأول مرة في حياتي اشعر بالفشل ...أرى نظرات الحزن والخذلان في عيني أمي وأبي ...في عيني من احبوني بصدق ...من تمنوا لي اعلى المراتب واكبر النجاحات ...وكذلك ارى نظرات السخرية ... نظرات السعادة في عيني من تمنوا لي السقوط والبقاء في الاسفل ...لأول مرة أشعر بالضعف ... كيف لا ! ...كيف لا وانا تلك الفتاة النجيبة المجتهدة ...صاحبة الشخصية القوية ... والطموحات العالية الكثيرة ...كيف لا وانا لطالما كنت فخرا لأبي وامي ...شعور بالذنب وتأنيب الضمير يقتلني ...فقد كنت السبب في هذا الفشل والرسوب ...وكانت هذه نتيجة افعالي نتيجة لا مبالاتي واستهتاري ... بعدما كنت فتاة مرتبة منضبطة مثقفة نشيطة ... اسعى جاهدة لتحقيق احلامي وتركيز على اهدافي ... ولأسعد من احب ... اصبحت لا مبالية كسولة عشوائية ... اهتم الا بالأمور التافهة ... وأصحاب العقول الفارغة ...تحولت الى شخص لا اعرفه مطلقا ... الى وحش بشع لا يرى الا نفسه. ..ولا يعلم طريقه .. اصبحت امعة اتبع من ارادوا بي الهلاك وانا مغمضة العيون .. وفي نهاية حصدت ما زرعت رسوب فشل لاذع غير متوقع ..نعم .. تألمت ... حزنت .تحسرت ... بكيت .. يأست .. وندمت كثيرا .. لكن بعدها عزمت على النهوض .. جلست مع نفسي لاكتشفها من جديد ...لاعرف من انا وماذا اريد .. شيئا فشيئا استيقظت من هذا الكابوس ... تعلمت درسا قاسيا ومفيدا ... كان هذا الدرس بمثابة صفعة قوية لي ... ألهمني هذا الفشل الكثير من القوة والعزيمة .جعلني اكتشف نفسي واعرف حقيقة من حولي واؤمن بقدراتي .. اعطاني قوة. هائلة ... طاقة مضاعفة لمواصلة طريقي ...كانت نقطة تحول جميلة اقتنعت بعدها بأن ليس كل سقوط نهاية فقط يكون اجمل بداية. ♡

بقلم المبدعة : إيمان جحنيط من ولاية برج بوعريريج – الجزائر

العنوان : تجاوزنا الالف ميل ..لن تهزمنا الخطوة المتبقية

انها الثانية صباحا.. ها أنا مستلقية على سريري أراقب سقف غرفتي كالمعتاد.. اتوسل النوم أن يزورني لكنه أبى كما يفعل كل ليلة أتقلب إلى الجانب الآخر، أرى أوراقي المبعثرة و أكواب القهوة الفارغة منذ الصباح أمامي... مهلا! من هذه الفتاة! ملامح كئيبة؛ هالات سوداء تحيط بعينيها، خصلات شعر مترامية على خديها؛ يبدو أنها لم تسرحه منذ أيام، وجه شاحب كزهرة أقتطعت دون رحمة و تركت على الطريق لتذبل كأنها لم تزهر يوما! .. لكن من هذه الفتاة! ملامحها مألوفة! لحظة.. ليست سوى انعكاس لصورتي في المرآة.؟؟

منذ متى أصبحت هكذا ! أين تلك الفتاة المفعمة بالحياة! أين تلك العينان اللامعتان! أين تلك الوجنتان اللتان لطالما تغزل بها الكثير من الناس!... أين ذلك الشعر الحريري الطويل المنساب! و ما هذا السواد حول عيني! لِما كل هذا الحزن و الكآبة! من فعل بي هذا! أهو حبيب ذهب و تركني أصارع خذلاني وأبكي خيبتي !! أم هو حلم طاردته منذ زمن بعيد لكنه أبى أن يصل !!! أم هو مجتمع لا يعرف سوى لغة الإضطهاد و التعسف! أم جميعهم ..!

لا يهم... المهم هو إلى متى! إلى متى سأبقى على هذه الحالة!! أين رسماتي الجميلة المليئة بالألوان.. أين كتاباتي و خواطري المفعمة بالحياة!! أين أحلامي الوردية و ضحكتي التي لم تكن تفارقني ..هه و تفاهتي!! ما الذي حصل لها؟؟

اعتدلت في جلستي... نظرت مليا لانعكاسي؛ تفاصيل كثيرة تغيرت" أفكار مبعثرة في رأسي، أصوات كثيرة تتحدث، لم أستطع التركيز! عندها أغمضت عيناي و أخذت نفسا عميقا ؛ ثم فتحتها مجددا" هذه ليست أنا! أنا لم أكن لأقبل يوما يحدث لي هذا أو أن أصل إلى هذا الحال؟ لا بد أن أعود لسابق عهدي.. لا شيء يستحق أن اخسر كل تلك الأشياء الجميلة! الحياة لا تقف عند شيء بل تظل مستمرة لا تنتهي.. لا بد أن اربح هذه المعركة ضد نفسي! ربما ستكون صعبة لكني أستطيع.. يكفي أن أبدأ.. أعلم أن إرادتي أقوى و أني سأتجاوز كل هذا...

حينها انفجرت بالبكاء.! بكيت و بكيت حتى انقطعت أنفاسي.. لم أبكِ منذ مدة ؛ انفجرت كل الدموع التي تجمعت منذ أيام! أحسست أن حملا ثقيلا إنزاح من على صدري... مسحت دموعي و استرجعت أنفاسي، نظرت مرة أخرى في المرآة لكن هذه المرة كانت مغايرة.. مليئة بالقوة؛ قوتي التي إعتدتها سابقا أو ربما أكثر !

نهضت من مكاني لملمت وريقاتي المتناثرة.. رتبت غرفتي، غسلت وجهي بماء بارد أحسست أن برودته وصلت إلى قلبي .. سرحت شعري ... لا يزال جميلا فقط القليل من الإهتمام!

لن استسلم بعد الآن.. لن أقبل الضعف ؛ فلا شيء يستحق. سأكون دائما بكامل قوتي و اناقتي..!! يكفي أن أبدأ ...✌

كما يقال " مشوار الألف ميل.. يبدأ بخطوة"

و ربما كانت هذه هي خطوتـي

بقلم المبدعة: موصلي يسرى من ولاية جيجل – الجزائر

العنوان: حزن..لكنها امطرت

حزن أليس كذلك؟ الى هته الساعة الحاضرة أتساءل هل فعلا تجاوزت ذلك؟ هل كان حزنا؟ لا لا اظنه حزن فلو وجدت شيئا اسود من سواد ومرعب اكثر من جهنم لأسميته حزنا

اكان حزن ام سواد أم ماذا ؟ ففي كل الحالات صدري اثلج في النهاية وقلبي حاصرته كل احاسيس الكون السعيد بالمعنى الحرفي للجملة

اكان حزن ام موت أم بداية حياة؟ ففي كل الحالات قد شنق اوردتي رويدا رويدا في البداية.

لم اكن اظن ان كل هذا الكون كفيل بان يحمل تلك الهموم لكن ظهري فعل

لم اكن اظن ان اكسجين الكوكب كان كاف لانعاش صدري.

كل هذا الوجود ولم استطع ايجاد مكان يسعني وقتها.

توقفت عند كل الاحاسيس والمحطات وحتى التساؤلات لم اكن ادري إن كنت ظالمة او مظلومة هل استحق اسوء من هذا ام لا

حتى السجود الطويل لم اكن اشعر انه خفف شيء من أعبائي ووزري

اختلجت روحي علقم الاسهار وعقلي اختلى بأفكار الانتحار والبؤس

وبعد كل هذا ترددت في الكتابة فلم اكن اظن اني سوف استطيع حبس كل ذلك الظلام في اسطر حروفي ابداعاتي، وربما نجاحي لا احد يعلم لكنها لم تكن سوى وليدة تلك اللحظات لحظات الانكسار والألم والقهر حتى شعور لا شيء امتلكت نصيبا منه

حزن اخد من روحي، من ابتسامتي و من تفاهتي وحتى من ذوق موسيقاي

لا انكر ان عقلي نضج كثيرا وجدا

ولا اخفي ان قلبي تهشم لجزيئات وليس لمجرد اجزاء فقط لدرجة لم اعد ادري هل احمل في صدري قلب ام ميت؟

لكنها امطرت ،امطرت على روحي ،عقلي ،على تفكيري، على مساري ،قوتي، ثقتي ،كياني واملي امطرت ،اجل امطرت حتى على كوني فكما يقال لا حال دائم ولا انسان باق

لم اكن اظن ان الشمس تشرق كما تغيب او ان الكون يلين كما يقسو لكنها فعلت لأن الله كان معي. اذا فلنبتسم ودع الامور للخالق

لكن مهلا! لم تخبرينا هل امطرت على قلبك وعلى روحك هل امطرت على ضحكتك طفولية ؟

نعم أمطرت 😂

بقلم المبدعة: سمية طهار من ولاية شلف – الجزائر

العنوان: عدت من جديد

خطفني اعصار ،حملتني زوبعة رملية،
وشظايا النار حرقت قلبي ،
شتات ودمار يعيق دربي ،
ارغمت المسير على الطريق الصعب ،
روحي الجميلة، البريئة النقية ،
تجرعت آلاما ومآسي،
هاجمتني وحوش عدوانية ،اثقلت خطواتي ،
افواه بشرية، رمتني بكلام قاسي ،
مهما فعلتي لن تصلي ، سواء تعبتي ،تحملتي ،انجزتي ما من امل ،
التفت عائدة للوراء ،وسقطت في نقطة الوسط ،
شعرت بان ما افعله مجرد هراء ، اثر الكلام في ذاتي ،
اطلقت في الكون صرخة ، تلتها آهاتي ،
نزلت دموعي وعلت شهقاتي ،
وفي لحظة ما ودون سابق انذار ،مرت على عيناي كلمات ،
تمددت شفتاي مبتسمة ، وعدت للحياة ،
بإرادة اقوى ووعد اخر ، احسست انها رسالة ربانية ،
من سار على الدرب وصل ، وقود اشعل روحي،
اراني ضوء الامل ،ضمد جروحي،
قال اني سأصل ما دمت اريد ،
لممترفاتي ، شكلت منه انا جديدة ،
تلك التي تمتلك الثقة بي ،

تؤمن بانها تقدر ، ومتأكدة بانها تستطيع ،
انتظروني في خط النهاية ،وانا افتح باب حلمي ،
في حين انكم مازلتم في خط البداية تترقبون آلامي ،

بقلم المبدعة : طوافشية خلود من ولاية الطارف – الجزائر

العنوان : ارتقاب

الساعة الان الواحد و عشرون دقيقة بعد منتصف منتصف الويل ..

اجلس الان مع وهم المستقبل ، وذهني ليس هنا بل في مكان آخر ، اخشى ان اخسر احبابي فجأة ؛ اخاف عليهم من بعيد و انتظر وانا لا ازال في مكاني ..

اريد ان احصل على شيء لاكن لا اعلم ماهو .. ربما رسالة منتظرة منذ أمد و تأخر موعد ارسالها ، او لحظة اشعر بها بالاطمئنان .. احتاج لزاوية بعيدة عن الجميع و الفوضى التي بها انا ، افكر في نفسي احيانا و افكر بمن احبهم دائما ؛

احلم دائما و احاول جاهدة لتحقيق احلامي المستحيلة وحدي ، اضن نفسي بأنني قادرة على فعل المستحيل ثم استسلم في وجه الظروف القاسية ، اتعثر و استقيم ، انحني و اعتدل ..

لكن لا ايأس ..

لأنني لا ازال في بداية الطريق ويمكنني تخطي الاوجاع و تجاوز المصاعب و انسى الآلام ، هناك ما لم افعل بعد ، هناك شيء ما يدفعني لاجثو على ركبتاي و اسجد له سجدة ؛ هناك من يشعر بي جيدا و يفهم عالمي الخاص يعلم بأوجاعي و يداوي جرحا في قلبي ؛ هناك من لا ينساني ولا يتركني اشكو ألما

هو الله .. اناديه فيسمعني .

بقلم المبدعة: لصلع سميرة من ولاية عنابة – الجزائر

العنوان: الظلم

يمر الزمن بسرعة لكن

الألم يبقى موجودا

ظننت في نفسي اني

مع الوقت سأنسى

لكن كيف لي ان انسى

جرحا ويالته كان من إنسان غريب لقد كان من إنسان ظننت بأنه سندي في الحياة

لكنه كان إنسانا قاسيا ذو قلبا متحجرا لا يملك احساسا

تركت أثرا كبيرا لقد جعلتني

لا أطيق أحدا جعلتني نادمة لأني صدقت وحشا كان شيئا ذو أخلاق بذيئة لقد حرض أهله لم يكفيه ذلك بل كان يهينني وانا من كثرة حبي له كنت ساكتة دون حراك لقد دمرني ودمر ما كان فيا من ضحكات حبيبي أراد اخذي معه الى طريق لانهاية فيها لكن بفضل دعائي وإيماني بربي انتصرت على ظلمه و قهر اهله الحمد الله.

بقلم المبدعة: آلاء عزمي علاونه من الأردن

العنوان: من أجلي

في مرحلة من عمري شعرت بأنه يمكنني كتابة بعض الاقتباسات والقصص القصيرة، تحمست ورغبت بتلك التجربة، بدأت بكتابة اقتباسات لا تتجاوز السطرين، وددت بأخذ رأي معلمة اللغة العربية، وقالت لي حينها "لن يمكنك الوصول الى هدفك، فلا يمكنك كتابة جملة مليئه بالمشاعر والأحاسيس خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية".

في تلك اللحظة أصاب الخذلان قلبي ،سكن الحزن ملامحي، أصبحت أفكر بذلك الكلام، أهو حقيقة أم سراب؟

ثم حاولت من جديد، أخذني الأمل لأسير بدروبة، وسرت خطوة يتلوها خطوة، بدأت أكتب الاقتباسات والقصص القصيرة، أبدعت بالمقالات، ودخلت عالم الكتابة، العالم الأنيق الرقيق، شاركت في العديد من الكتب، أصبحت معلمة في اللغة العربية، لا تخطئ بقواعدها الإملائية والنحوية.

رغم توبيخها لي، وكلامها المحبط، قاومت لأجلي، لأجل أمنتياتي، لأجل هدفي، وبقيت أكافح حتى وصلت إلى ما تريده نفسي، وحققت حُلمي، فأهدي ذلك الكلام على طبق من ورد لمعلمة اللغة العربية.

بقلم المبدعة: ملاك صالح محمد من العراق

العنوان: عن نفسي اتحدث

انا فتاه ذات العشرون عاما سأتحدث ! عن ذكرياتي السابقه وأتكلم عن ظروف مررت بها وشعرت بغصه في قلبي وألم وتغيرت مجرى حياتي وانقلبت رأسا على عقب فانا الان اتحدث عن شعور شعرت به في العمر السابع عشر عندما انخذلت من اقرب الناس لي وأحبهم إلى قلبي وتركوني في ليله وضحاها من دون أسباب ملاك خلص ننهي ؟لماذا ..لماذا .. ماذا يحدث ؟لا شي لا اريد تكمله .اما بعد ماذا سوف يحدث معي ؟ لقد فقدت دراستي عندما كنت المتميزة في مرحلتي الدراسية واعدت سنه كامله من دراستي وبعدها رجعت بكل قوه وصلابه وارداه وتحملت ورميت كل شيء خلفي أكملت دراستي وها الان انا طالبه جامعيه والقسم الذي أحببته ونلت ما بعد الصبر راحه .

بقلم المبدعة: فتيحة بلعربي من ولاية غليزان _ الجزائر

العنوان: أمطرت ذات صيف!

لا أظن أنها أمطرت يوماً مثلما أمطرت يوم رحيلك للأبد!!أمطرت وبشدة، حتى أنها مسحت آثار حبي الكبير لك بثوان !!لا أعلم إن كانت قد أمطرت دموع حزن على فراقك أم فرحاً بإعادة الحرية وحصول قلبي على الاستقلالية والأمان من مستعمر غاشم .

أمطرت يومها عدلاً على مشاعري المظلومة التي أهديتها لك كقربان!! أمطرت بفضل دعواتي المتكررة وصلواتي التي صليتها كي يغيثني الله بأيام مشرقة بعدما عشت أوهاما وضعفا ومشاحنات كادت تفقدني عقلي!

دعوت الله كثيراً كي تمطر، لأتخلص من تعلقي وثقتي الزائدة بك! عشت معك أيام كانت أسوء أيام حياتي على الإطلاق !!فأكبر خطأ ارتكبته في حق نفسي أنني أحببتك! أنني أدمنتك رغم أنك لم تكن اهلا للإدمان، خذلانك لي وكسرك لقلبي في عديد المرات لم يكن أمرا هينا علي، كانت حياتي تتأرجح بين المد والجزر، فتقلباتك ومعاملاتك المزدوجة معي كانت تخنقني ، واستغلالك لمشاعري قد أتعبني !فأنا الفتاة القوية! لا أعرف كيف نال مني أحمق مثلك، وأنا التي كنت أقسم أن القطعة التي يسار صدري لن تكون لأحد حتى يوم أزف إلى زوجي ...

أتعبتني أنت بطباعك وجعلتني تائهة، فطيبتي الزائدة معك وحبي الكبير لك جف عروق قلبي، فلم تمطر مذ عرفتك !!كانت أشهر كلها جفاف ...

أذكر أنني عانيت كثيراً في تلك الأشهر وذقت مرارة الحرمان والفراق والاهمال منك ومن كل شيء. قصرت في حق الله حين تعلق قلبي بغيره، فأذاقني سبحانه مرارة الوجع كي أرجع إليه ..لكنني كنت ما ألبث أيام حتى أركن إلى بابه راجية عفوه ورضاه !وفي كل مرة كان هو الملجأ لي لم يخذلني إلهي أبداً وحاشاه أن يفعل ذلك بي فهو حرزي ما لي سواه .

كانت كل الإشارات تدل على أنك الشر الموجود بحياتي فهجراني لك هو الغيث بعينه، لكنني عاندت! وهكذا أنا عنيدة اتجاه الأشياء التي أحب.. .

جاء اليوم الذي أراد الله خروجك من حياتي لكن هذه المرة وإلى الأبد،، ففي ليلة من ليالي الصيف الكئيبة شاء الله أن تمطر وفي غير أوانها !!فمع أول زخاتها دمعت عيناي لكن هذه المرة ليس على فقدانك لا، لأنني أدركت أنك لا تستحق

ذرة حب مني، وإنما بكيت يقيناً من قدر الله الذي شاء أن يحدث رغم محاولاتي وأعذاري التي ألقيتها كي لا أفقدك كانت حكمة الله أن مع أولى زخات المطر كان قلبي يغسل من ذلك الحب الذي أكننته لك فكل ما علق من مشاعر اتجاهك مذ عرفتك اختفى في ثوان !

كانت ليلة صماء لم أشعر فيها بأي ردة فعل مني و تقبلت قضاء الله بصدر رحب ...على غير عادتي التي كنت أندب فيها حظي لفراقك، ليلة غيرت مجرى حياتي كليا ،ليلة تجلت فيها قدرة الله ومشيئته وحب الله لي رغم تقصيري ..أراد الله لي الخير فأنقذتي من غفلتي.

في هذه المرة صممت وعزمت عن البعد عنك وللابد !للابد رحيل دون عتاب ودون ألم، رحيل جميل .... فأخيرا أمطرت الدنيا عدلا !ففي قانون الحياة لا يجوز لمتجبر مثلك أن يستنزف طاقتي بكل هاته الوحشية إلى هنا يكفي أيها الجبان!

قد أمطرت يومها غيثاً مباركا وأنا على يقين أنها ستمطر قريباً أكثر من السابق حين يأخذ الله حقي منك .

بقلم المبدعة: سعيدة رزيق من ولاية البويرة – الجزائر

العنوان: طيف الأمل

حزن يسود شوارع عقلي.. وصمت رهيب وتلعثم كلمات غريب كأن أحدا نزع قلبي من جوفي وأحرق شراييني... رحل الأمل من حياتي وانتشر سواد الاكتئاب غرفتي لا نور الشمس زارني.. ولا نسيم الهوى اختارني دمع العين يغرق جسدي والحزن يتناثر صدري رحل من كان للقلب حبيب.. رحل وتركني في بيتي كالغريب.. رحلت يا أبتي وغرس رحيلك في قلبي سكين.. تجاهلت الناس والفرح لسنين واغرورقت عيوني شوقا لك وحنين.. وملكني شيطان رجيم.. انتحار... كآبة وأنين.. فجأة غفوت وكان وقت الرحيل محلقة في سماء العليين لكن... ضوءا يكسر ظلام عيني وأطياف تجوب حولي فرحين.. فاستفقت بصرخات وألم المحزونين.. وتهافت على الهروب الى باب الامل والسعيدين. باب انبثق نوره غرفتي وضماد المجروحين... وزارتني شمس الحرية وأذابت الم السنين.. وقبلت جبيني ورسمت على الوجه تعابير المبتسمين.. وامطرت سمائي بسبب الصلاة على أشرف النبيين.. فلا والله الموت قطع احشائي والفقد لون سواد سمائي.. لكن الأمل بالحياة خطف أرجائي.. فتلونت روحي بنعيم الحياة ومحت سوء الذكريات.. فالقدر فرح والمعاناة... عشت لك يا ابتي دعاءا ورجاء في الصلاة.. فلن يكسرني جرح ماضي ولن يجبرني حكم قاضي..

بقلم المبدعة: زويلخ احلام من ولاية قسنطينة – الجزائر

العنوان: خاينة زمن

مع مرور الايام والسنين بين افراحي واحزاني بين افكاري واحاسيسي عيشت خيبة امل من اغلي احبابي شربت من كأس الحزن وغرست سهام الغدر في عروقي وبين ثنايا قلبي، فقدت الصدق في كلام البشر، فقدت الثقة من الافعال، تحولت حياتي وتغير حالي فقد كنت انا الضحية التي تقدم لها احر التعازي ضحية اقوال وافعال، فقد كان الوفاء كذبة تروي في حكايات عصري،

مع مرور الايام ادركت انها ليست النهاية مسحت دموعي نظرت امامي، لا يمكن ان اكون انا الضحية، غيرت حياتي طورت قدراتي واجهت مخاوفي بنيت مستقبلي حولت نقاط ضعفي الي نقاط قوتي وصرت فريسة صعبة المنال، فلا يوجد مكان للفشل وللحزن والالام في حياتي وضعت تجربتي الاليمة في قفص النسيان وجعلتها نقطة تحول في حياتي .

بقلم المبدعة: يسرى عمارة من ولاية البويرة – الجزائر

العنوان: انكسار بعده جبر

كل كلماتي نفذت ...

كل حروفي نفذت...

قلمي بقى متعطشا للكلمات...

دفتري يقول هات هات...

أحاسيسي افرغتها على دفتري وابت ان تنفذ...

مهما عبرت...مهما كتبت...مهما اشعرت...لن يكفي لاعبر عن ما تملكه من مشاعر تجاهك...

اخذت من أشعاري عنوانا ...

كنت لكتاباتي الهاما...

قلمي تعود على خط اسمك بين سطور كتاباتي...

اليك كلماتي...

االه كم احببتك ...

احببتك لن تكفي ... لن تعبر ...لن تبوح عن كل ما أقصده...

االه يا من سكنت القلب ...

اخذت مني فؤادي وحللت محله...

اخذت مني روحي وكنت إياها لي..

اخذت مني نبضي وكان وجودك كافيا لحياتي...

يجدر بي ان اقول انك اخذت مني كلي هاذا اقرب الى الصحيح...

كنت لي النفس...الروح...النبض..يا كلي انت...

اتعلم؟..

اسمك أصبحت اردده مع الاذكار..

صورتك ترافقني في كل محطة من يومي...

صوتك...صوتك يداعب اذني ... فلا طالما اسمع اسمي من شفتيك أو يتخيل لي...

حتى عطرك فأصبح هوائي...

اتذكر؟...

المشاجرة التي كدت فيها أن اخسرك ..اتذكر؟

ما هنت عليك..ماهان عليك حزني..ماهان عليك وجعي..ماهانت عليك دموعي..

فسارعت لطلب السماح رغم أن الخطأ كان مني...

ما هنت عليك...

وقتها أدركت حبك .. عطفك .. طيبتك..

فما الذي تغير؟..

ما الذي تغير حتى أصبحت "اللاشيء "بالنسبة لك...

حتى أصبح حزني يهون عليك .. وجعي يهون عليك... دموعي تهون عليك...

لماذا؟...لماذا؟..لماذا عند أول فرصة رحلت..لماذا لم تمسك بيدي عندما افلتها انا؟..

كنت أتأمل منك أن تأخذني بين ضلوعك وتقول انت لي...ساحارب من اجلك...لن اتركك تذهبين .. ساعبر جل السبل التي توصلني اليكفيما يرضي الخالق...سأتحدى كل ما يعيقني عن ذلك..لكنك لم تفعل... خلفت انكسار داخلي...

لم تفعل..

لم تمسك بيدي... تخليت عني...

خسرت من أحبتك في الله...

خسرت من عشقتك وكنت لها النبض...

خسرت من تخاف عليك كخوف امك..

خسرت من كانت تقودك لله...

خسرت من كانت تنصحك بالبعد عن السوء ..

لكنك انت الذي خسرتني ...انت الخاسر...

اما انا فنلت أعظم حب ...حب الله..

رغم انك خلفت انكسار داخلي الا انني ابتعدت عن ما يغضب ربي وهذا انتصار بالنسبة لي..

الانكسار لن يبقى للابد ...سيجبر.. وساتجاوزه...

لكنك كن على يقين انك انت الذي خسرت ..خسرت جوهرة ...لن تلق مثيلا لها مهما بحثت ...

ستبحث في كل أنثى عني ...عن مواصفاتي . لكن لن تجدها فأنا لا مثيل لي ....

ستبحث عن روحي... عن قلبي ... هههه ستبحث عني ... لكنك لن تجد مثيلا لها...

بالإضافة إلى الخسارة ستحمل عبء البحث عني في كل أنثى ...

فهنيئا لي الانتصار....

وهنيئا لك عملك الشاق.....

بقلم المبدعة: نور محمود الأسود من الأردن

العنوان: هِجران إِلْفي عن الدنيا

في ذكرى وَفاتك الثالثة سأكتب بك، لك وعنك يا شقيق الروح قُبيل الجسد ، أكتُب ولا حُزن يعلو على حُزني لفراقك في هذهِ الأعوام الخالية منك ، كانت الدنيا التي تحلمُ بها صغيرة لإتساع بياض ونقاءِ قلبك ، صغيرة لا يوجد لديها مُتسع لإمضاء بقية حياتك فيها وصغيرة لا تستقبل تحقيق ضئيلٍ من أحلامك ، فاختاركَ سبحانه لإكمال حياتك عندهُ ، وحاشاه أن يختار السيء لكنني حزين.

لم أخَمن في يومٍ أنك ستذهب دون عودة ، لم أتفهم فكرة غيابك عني وتركي لوحدي أُصارعُ معاكِسات الحياة ، كان يجب على الجميع الذهاب إلا أنت لكنها سنة الحياة ، كان يجب عليك أن تقدم لي مدينة مليئة بالحب لأتعايش بها دونك .

لم أستطع وصف حزني وقلة حيلتي لأحد بعدك ، يا لكثرة الهموم داخلي يا صديقي ، غّيرت لي مجرى حياتي دونك .

كم أتوق لرحيلي من هذه الدنيا لأحظى بفرصة لرؤيتك ، أتمنى مقابلتك في الجِنان إن شاء الله، رحِمك الله يا عزيزي فإني والله باقية على حُبك ، لكن وبالرغم من أن فراقك كان له آثار وندوب سيئة لا تعد ولا تحصى إلا أن الفاجعة كانت نقطة تحولي، لا أدري ما أصابني لكنني أحاول أن أتعايش أيقنتُ أن الحياة فانية وأن الاشخاص أيضًا راحلون ،أنا الآن أعيش لنفسي لرضى ربي وأهلي ، سأقاوم سأتفوق وأتميز ، صدمتي بفراقك أوعتني ،كبرت مئة عام فوق عمري، لذا سأجتاز وأحقق أحلامنا التي طالما حلمناها سويًا ، لن أنساك ولن أنسى نصيبك من أدعيتي، ستبقى بقلبي دائمًا وأبدًا.

بقلم المبدعة: إكرام شبيل من ولاية البليدة – الجزائر

العنوان: ♡ رصاصات ♡

و جاءت الشتاء بعد طول إنتظار، ببردها ودفئها، برائحتها و غيومها، بقصر يومها وطول ليلها...

و مازالت تذكرني بأقصى ذكرياتها...

برصاصات أطلقت على قلبي بدون رحمة واحدة تلو الأخرى...

لم تعد لي أي قوة ...

لم أستطع تجاوزها ، باتت تضعفني، تقتلني يا أمي ...

ليتني استطعت نزعها من جسمي فور دخولها، و أمحي جرحها و بصمتها وأمشي في طريقي كالعادي أتنفس هواء بلادي مع عائلتي وأحبابي♡♡

في أماكن مازالت ولازالت عالقة في خلايا عقلي♡

إنتهى فصل الشتاء وهاهو يغادرنا الآن ...

وقدوم الربيع يغرد بالفرح والسرور كعادته...

فقد جاء ربيع عمري ، بعد العناء والحزن الذي كنت فيه أصبحت إنسانة قوية، متفائلة، سعيدة بما كتبه الله لي، ولم أعد أبكي على ما مضى وما ترك لي من أذى ♡

أنا الآن فخورة بنفسي لأنني تمكنت من التغلب على كل المحن والصعاب

وبأن أبقى قوية رغم الغدر وطعنات الأعداء♡.

بقلم المبدعة: منال ونادي من ولاية المدية _ الجزائر

وها أنا احمل قلمي الذي يساندي وانا في عمر ستة سنوات اكتب واكتب واكتب ومع كل كلمة اكتبها اخرج معها آلم ،فيا ترى هل من هناك من يساندني اكثر من قلمي لا احد معي إلا قلمي الذي جاء ضد العالم الذي أبكاني. ابگي اضحگ ،اتألم ،اصرخ ،معاناة مثلت زحزحة القارات وانا على عمر ينهگ عمر وانا اكتب بقلمي الذي لم يجف بعد ، فهل من مساعد أو مضحي مثلما ضحى قلمي معي

لا لا لا لا لا أحد .

العلم يلعب دور في محاربة آلامنا وآهاتنا. قلمي علمني محاربة العالم.

العلم يجعل حياتنا تمطر فرحا بعد حزن. ♥

بقلم المبدعة: فريال جعيجع من ولاية المسيلة – الجزائر شاركت بكتابتين

الكتابة الأولى:

العنوان: قصة حزن بعد فرج

يحكى في يوم من أيام الشتاء البارد شديد المطر سقيم الوجع رأيت طفل في الثامنة من عمره أمام باب الجامعة يبيع رغيف عمره والدمع يجافي حزنه والأرق يأكل وجهه والظلم بادي على وجهه فإقتربت منن ويا ليتني ما اقتربت أرى البرد يخنق يديه وشُعلة الثلج ارتكزت في رجليه فاشتريت منه إثنين من الرغيف وقلت له احتفظ بالباقي إلى حين ففرح فرحاً شديدا وذهبت لصديقاتي وأخبرتهم عن جمال الرغيف اذْ يعطوني مبلغ من النقود لأشتري ما تبقى من الرغيف وذهبت مسرعة لأجافيه ورأيت البسمة توازيه فإشتريت جل ما يعنيه فإقترب مني والبسمة في عينيه ونبضات قلبه تُداريه وقال لي لقد أمطرني الله برزقه أتمنى المولى أن يصونك بحفظه سأقرأ وأنجح واليوم تأكدت بعد العسر يسرااااا.

الكتابة الثانية:

العنوان: وجع ذكريات

أسيرة الذكريات في ضعفي

جليسة الكتاب في وحدتي

ضاقت كلماتي وهي تختلق جرحي

حيلتي كيدي جفائي

إني لا أرى منكم في صفاتي

حزني إكتئابي صارا عنواني

فترة صعبة قضيتها

بأناملي ابتليت بها

مرض أبي أوجعني

معاناة أمي دمرتني

فقداني لأعز الناس أهلكني

كلماتي باتت إيناس لوعتي

بين الخلان لا أجد أنفاسي

زعزعني فقري وإنتكاسي

إختلج قلبي فتغيرت حياتي

بالقرءان إهتديت وبالصلاة إبتليت

فسعدت وفرحت وانتهيت

وفي نفسي ما إبتلاني ربي إلا ليسعدني فبرحمته ابتليت

فأمطرني الله برزقه ووفيت .

بقلم المبدعة: يعلاوي ريهام من الجزائر العاصمة – الجزائر

العنوان: لن أهزم

اتذكر جيدا تلك الفترة لم أجد سوى أوراقي لأعبر واكتب فيها عن الحزن الموجود بقلبي وادع الدموع تنهمر من عيني وحيدة في غرفتي اسمع شهقاتي وتسارع انفاسي ماض ظننت فيه انها نهاية حياتي واحلامي وطموحاتي اغلقت الباب والنوافذ اسدلت الستائر وجلست بيني وبين نفسي اواسيها وانا متأكدة انني دخلت عالم الاكتئاب كيف لا وانا التي خسرت اغلى ما أملك كيف لا ونا التي تحطمت فقدت الامل يقال تستطيع العيش اسبوع بلا طعام 3 ايام بلا ماء 3 دقائق بلا هواء ولكن لا يمكنك الصمد حتى لثانية بلا أمل تملكني الحزن في عز شبابي هدمني اصبحت اشبه عجوزا في سن التسعين وانا لم اتجاوز العشرين مرت ايام وشهور وانا على نفس الحال الا ان استيقظت يوما على آية لا أتذكر جيدا من أي سورة كانت قد وضعتها أمي قوله تعالى (إنما أشكوا بثي وحزني الى الله) يا الهي كيف تجاهلت هذا لدي رب يحكم هذا الكون ويسيره لم ألجأ اليه ولا مرة أيعقل ذلك حقا وكأنني كنت في غيبوبة كسرتني الاحزان واستولت على كياني لدرجة نسيت ان اذكر خالقي نهضت مسرعة توضأت ووضعت سجادتي صليت ركعتين لله حملت مصحفي وقرأت وبكيت حتى احسست امني اخرجت كل ما بداخلي غريب طوال أشهر وانا ابكي لما لم اشعر بهذه الراحة ما أغباك يا فتاة اليوم بكيت لربك و.دعوته واخبرته بما يحمله قلبك كيف لا تتحسنين وانت تعلمين انك بيد الحي القيوم الرحيم ل تذكرت قوله عز وجل (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) لا أعرف كيف لكن فجأة احسست ان أشعة الشمس دخلت غرفتي المظلمة آية كانت كفيلة بأن توقظني من سباتي وتخلصني من كآبتي وتبعد عني حزني لوهلة ضحكت على نفسي لما لم اتوجه منذ بداية الامر للذي رحمته وسعت كل شيئ اول ما قمت به بعد ذلك غيرت ديكور غرفتي كليا حاولت ان اخرج اللون الاسود من حياتي لن اكذب تركت بعض الاشياء السوداء الراقية فهو سيد الالوان كما نعلم وايقنت انه في الحياة لا بد من ابيض واسود نعمة ونقمة حزن وفرح غم وسرور صالح وطالع مشمس وغائم وهنا تكمن لذتها فلن تشعر بطعم الهناء الا بعد ان تتجاوز مرحلة الشقاء وليس كل سقوط نهاية بل يمكن ان تكون من أجمل البدايات وكل ما يضرك لن يزيدك الا قوة وايمانا بربك

سأختم كلامي بعبارة مهما طال الليل لا بد من قدوم الفجر ومهما غام الجو لابد من سطوع الشمس و مهما رسبت ستنجح يوما ومهما كثرت الاحزان توكل على

الخالق لن يضيعك ويخيب ظنك فهو أرحم علينا من أمهاتنا وهاقد امطرت فرحا بعد طول انتظار مازلت اتعثر وأفشل احيانا لكنني تعلمت ان لا احزن ولا اضعف ولا أستسلم مهما صار

(وعسى أن تكرهوا شيئ وهو خير لكم) كرهت تلك المرحلة التي مررت بها ولم اعلم انها سبب في تقربي من الله وفي زيادة ثقتي بربي اولا وبنفسي ثانيا وبأنه مادام في السماء من يحميني لا يوجد في الارض من يمكنه هزيمتي.

بقلم المبدعة: جيهان لهلالي من ولاية مسيلة – الجزائر

العنوان: لا تعرفون عني شيئا

جعلت السنوات من عمري سباق ، وأنا لطفولتي في إشتياق ، من شدة وحدتي ومللي من الحياة لا أريد من نومي الاستيقاظ ، وأخيرا سأكون في عمر يسمح لي بأن أذهب لجامعة من إختياري ، أحببت هذه الفكرة ولو طال إنتظاري ، أخيرا أستطيع أن أصدر قراري هل سأبقى هكذا طول حياتي أم سأغير من حالي لأسمع أحدهم ينادي طمئن قلبك يا صديقي واسمع الآتي :

كن كالشتاء ببياض في قلبك وبرودة في غضبك ودفئا في حبك

كن كالربيع مزهرا كنسيمه مسفرا كألوانه مبهرا

كن كالصيف حيويا أظهر نفسك كن مرئيا إبتسم وكن فضوليا

كن كالخريف نجما ساقطا للحظ السعيد لاقطا

كن كالفصول لتعيش بأصول ☺☺☺

بقلم المبدعة: فطيمة ڤميني من ولاية أم البواقي – الجزائر

العنوان: أمل بعد إحتراق

ليالي باردة كالصقيع، تتجول الذكريات بين الشوارع الضيقة ، لتستفز مشاعر كانت غائبة ، يترجى قلبي فراقها . ويتمنى لو انها كانت سراب تلك أحجية الماضي التعيس فظلاله لاتزال تحاول الولوج لعالمي في كل مرة أخطئ وأسمح للروتين باستخدامي فأصادف في غفلة دروبا تمنيت لو أني لم أعبرها ، تلك المدينة قصري الموحش ، رغم التعاسة التي رسمت على جدرانها، طيفها جريء وقاس يفضل الغياب الطويل وتحويل الاشواق لعذاب مرير بيد أن ملامحه كملاك بريء ، يتلاعب بالكلمات بنبرة واثقة ، إستعصى علي النسيان فحبه كان كلعنة يصعب الخلاص منها .تلك الشوارع متاهتي وإليها أنتمي ، لا يمكن الخلاص من جزء سكن قلبي ، إعتدت على ليلها السرمدي وقسوتها وطول أوقاتها ، لم أكن أستطيع إستيعاب ما حصل وتوهمت أن الخلاص في البعد لم أتصور أن روحي سجينة لتلك الذكريات ، لم أعلم أن روحي صارت طيفا تائها تجول بحثا عن مزيد من المعاناة . ليتني بعد هذه الليلة أستطيع الفرار بعيدا وأكسر القيود التي حرمتني من حريتي . لعل خارج أسوار هذه المدينة أجد السلام وبدل الاطياف والكوابيس أصادف من يعيد روحي للحياة ، مللت من الالوان الرمادية الصماء وأتوق لألوان تلون حياتي كألوان الورد والسماء ، فغادر ياليل لطفا فبقاءك قد طال وأكاد أفقد الشغف وحبي للحياة ، فلست من جنسك العابس بل كنجمة تحاول قدر المستطاع البقاء في سماء الأمل. تلك تراجيديا الامس فقد لمحت في قلبي نورا لن يتركني اغرق هو ايماني وحافزي لان اواصل واصبر والشروق حتما سيضيء مدينتي بالضياء.

بقلم المبدعة: إكرام شافعي من ولاية الجزائر العاصمة – الجزائر

العنوان: و يبقى الامل

اجساد مهترئة حواها الحزن و الاسى ، اما الوجه الجميل و العينان البريئتان ان تمعنت فيهما تجدها تحمل رسائل الصبر و الايمان .

كان هناك شاب في مقتبل العمر اسمر البشرة اسود الشعر و العينين طويل القامة خشين البنية اب لثلاثة اطفال ، كان الرجل حلاق و راعي غنم في نفس الوقت ،في يوم مشؤوم غائم ملءة سحب رمادية حزينة سماء الكون فاصار الجو مريب يشير الى ان شر ما قادم و كأن الطبيعة غاضبة، استقيظ الرجل و كانت وجهته الرعي كعادته و عند ارتدائه لملابسه حتى استقيضا ولداه اللذان لا تتجاوز اعمارهم بين الست سنوات و التسع سنوات فأجهشا بالبكاء مطالبين بالذهاب مع والدهم للرعي فرفض الاب ، وبما انه كان صائم لشعبان و كان منهك قال لهم مستحيل ان تذهبا خاصة في هذا الجو، و عند معاندتهم له و غلباه في الرأي قرر ان يذهبا معه و عند وصولهما للمكان جلسا يتبادلان اطراف الحديث و يدردشان معا و الاغنام تحفهم من كل مكان .

بعد تلك اللحظات الجميلة التي قضوها و كأنها السويعات الاخيرة لهم معا ، وكما لم يكن في الحسبان كالهدوء الذي يسبق العاصفة الصمت يسود المكان العصافير تحوم في السماء و حفيف الاشجار صنع جوا آخر ، فجأة يسمع صوت انفجار رباه لقد انفجر لغم على المساكين .

صوت الابن البكر ينادي : ابي اين انت "شهد يا بابا راح نموتوا " اباه انا لا اراك ابي قل كلمة لا ترعبني اصوات نواح و نحيب من الطفلين ام الاب المسكين فكان يحاول الاتصال بالبيت كي يسرعوا في انقاذهم هاقد اتى العساكر لإنقاذهم ....

بعد ساعات الاب و الابن الاكبر في العناية المشددة و الابن الاصغر في حالة حرجة نقل الى اقرب مستشفى الاطباء لازالو يحاولون ارجاع وضعه مستقرا ....

بعد ايام بتر قدمي الاب و الفتى الصغير اما البكر لازال المصير لم يقرر.

و الان و بعد مرور حوالي تسعة اشهر اجرى البكر ايوب عملية على قدميه و الحمد لله انه يقف على قدميه كسابق عهده و كأقرانه يدرس و يلعب .

الجميل في القصة انهم يملكون صبرا كبيرا لا يفنى ولا يزول سبحان الخالق كيف يرتلون القرآن و يعلمون الكبير كيف للإنسان أن يكون صبورا ، تعلمت و علمت ان الصحة ان ذهبت لا تعود علمت ان الوقوف على القدمين هو بحد ذاته معجزة اجتازوا الصعاب و العقبات و هاهم الان رياضيون لا يتركون المراكز الاولى لأين كان ، ان البصر نعمة و الكلام و السمع و الحركة نعمة ، نعمة لو نصلي و نصوم و نزكي و نستغفر الدهر لا نكفي حق الله علينا .

بقلم المبدعة: نجاة نواري من ولاية الجلفة – الجزائر

العنوان: قدري

" .. أحيانا نرغم على تقبل الواقع المر الذي ملزمون على معايشته لكن هذا كله لحكمة لا يعلمها الا الله تعالى .. ان ما يجعلنا ضعفاء هو عدم تقبلنا للخسارة ومرارة ما نواجهه بسبب ضعف إيماننا .. الإيمان بالقضاء والقدر.

أنا أتذكر ذلك اليوم جيدا ببيت وسط التلال يومها استضفنا بعض الرجال كان قد دعاهم أبي للأكل والمبيت عنده .. لقد كان ذلك اليوم الوحيد الذي تميز بجوه الحزين والممطر كان يبعث فيي الحزن والكآبة ..

بعد الضيافة اقبل ألي أبي قائلا : حضري بعض الأكل لآخذه لعمك فلم يستطع القدوم، قمت بتحضير الطعام وملئت القفة بكل ما طاب من خير اخذها وذهب ولكن لم أكن مطمئنة لذهابه فأنا أخاف الجو الماطر والرعود خاصة في منطقتنا.. أتذكر أنه عندما ذهب والدي قد تبعه أخي الصغير يبلغ من العمر 10 سنوات ولم ننتبه له، ليس من عادته ان يتبعه وكأن القدر ساقه وراءه ..

لم أكد أن اجلس في مكاني حتى سمعت صوت كان قد دب إلى قلبي وانتزعه من داخل صدري وكأن تلك الصاعقة نزلت على قلبي لم انتبه لنفسي إلا ووجدتني خرجت لألقي نظرة وانا اهلل .. يا ربي انتزع مني روحي ولا تمسني في أبي اقبل بكل ما تفعله بي ولكن لا تجعل ظني في محله حتى لمحت في نظري أحد الرجال يمتطي خيل وهو منطلق بأقصى سرعته فنظرت الي أمي وهيا عابسة قائلة ثمة خطب ما ..

من هولي لم اشعر بشيء فقط امتطيت فرس أبي ولحقت به لأرى ما رأيت أتذكر أني لما وصلت نزلت ابحث عن أعضائه مباشرة وكأني ابحث عن بقايا دميتي لأجد أحد الرجال ينظر إلي وكأنه يقول ماذا حل بك ..!؟ لم يكن على الأرض شيء فقط دماء وبعض من القفة التي كان يحملها أبي ..

ادرت وجهي مباشرة للجهة الأخرى لألمح جثة أخي الصغير ملقى على الأرض فهرعت اليه مهرولة وأنا لا أكاد ان أحمل نفسي لأجده قد مات من هول الصدمة لقد كان اشبه بمتجمد .. وبشرته مائلة للون الأزرق قليلا .. كان ابشع يوم مر على حياتي لقد دفنت فيه كل شيء لكن لم استطع ان انزع شيء واحد منه وهو قد بقي فيي إلى يومنا هذا .. لم استطع ازالة تلك الندبة التي خلفها على قلبي كلما

اسمع صوت البرق فقط.. تؤلمني تلك الندبة لدرجة الموت .. لكن مع ذلك غسلت وجهي ويداي بماء الأمل المتجمد حتى امسح قطرات الملح المتراكمة على وجهي فليس هناك شعور يضاهي ما أشعر به.. فأنا لم اشعر بشيء...

رغم ذلك كنت أنتظر ربيعا قد يحمل معه ماء الأمل لتزهر أيامي .. حقا انها فاتنة تلك الأيام عندما تقيم لنا كرنفالا للفرح والأحلام فتلهينا لتنصب لنا فخا يوقعنا في فخ الوهم .. ولكن أنا سعيدة لأنني تجاوزت كل هذا ولم اسقط ربما قد اخذت الجانب السلبي من الحياة ولكن الجانب الايجابي هو في الذاتي اعلم ان الله سيعوضني لصبري والحمد لله على نعمة النسيان .. "

بقلم المبدعة: ماجدة عميمور من ولاية ميلة - الجزائر

العنوان : درس الحبّ

اعتقدت أنّي أكرهك ،و اعتبرك محطّة مررت بها في الماضي و الآن لا تتوفّر فيها أيّ خدمة ، نسيّت أنّ وسائل النقل التي نحتاجها يوميا تعمل في المحطّات ، حطّمت الجسر الذي كانت تعبره حافلتي للوصول إليك ، و نجحت أو هذا ما اعتقدته على الأرجح ، تطوّرت المحطة ، و ربطت طرقا جديدة إحداها أوصلتك إليّ ،في الحقيقة المحطة ازدادت جمالا ، مصابيحا تشعّ كذبا ، و خدماتها ازدادت رقيّا ، أما عن نظافتها فكانت تلمع كالمرايا ... و أعاد التاريخ نفسه ، تبعت قلبي ، تجاهلت أوامر عقلي ، ووقعت في الفخ باكرا ، فالخدمات كانت من صنع ممثل برع في أداء الدور ، و النظافة خانتني أعيني في رؤيتها ، لطالما قالت أمي : الزوايا يا بنت الزوايا ، و ما كنت أبالي بكلامها ، حتّى رأيتها تعجّ بنفايات الإنتقام ، و الرغبة في كسر كبريائي ، و تركي جريحة أنزف حتى الممات ، مازلت ترتدي قناع العاشق المتيّم بعشيقته ، و أنا أصدّك من كلّ جانب ، لأنّي أعرف طينك ، هي أقرب إلى الوحل الذي يبتلع كلّ شيء ، حسنا ليت غبيّة إلى هذه الحدّ ، سارعت إلى حرق مصابيح المحطة ، فكنت تقنعني أنّك ستبقى معي في الظلمة ،أنّه ثوب الحمل الذي الذئب يرتديه ، يبدو أنّي مغرمة بالمصابيح المقلّدة ، رغم أني أعرف تماما أنّها ستنفجر في الوقت الذي أنت بحاجة ماسّة لها ، إلى أنّي لم أفرط بها ، ظننتك رجل تعلم أن يفي بوعوده في غيابي رغم خيانتك لها من قبل في وجودي ، قلت لنفسي : لربّما وعدم الأخير ستفي به ، فتحت أبواب قلبي على مصرعيها ، هذه جروحي ستتعفن أن لم تداوها ، في داخلي حريق و أنت الحماية المدنية الوحيدة القادرة على إطفاءه بأنابيب الحب خاصتك ، بكلمات بسيطة حتّى و لو كانت كاذبة ، كنت احتاجها بشدّة حتى ينطفئ الجمر ، و جاءني ريح الردّ : أنا ليت رجل الحماية المدنية ، هذا رقمهم اتّصلي بهم . صار الرّيح زوعة شديدة ، و خمد حريقي ، خمد للأبد ، طلبت منك علاجا ليوم واحد ، و منحتني شفاءا أبديا ، لحظة نسيت ، هبت الرياح بعد أن احترق قلبي تماما ، فلم تبقى ذكريات ، و لا ضحكات و لا أحلام معك ، و الكلّ صار نسيا منسيا ..

الأرض تعالج نفسها ، بعد سنين يعود لونها الأخضر الجميل ، و عاد قلبي بالحياة ينبض ، تركت الماضي للماضي ، فأمامي حاضر و مستقبل ، أمضي إليه مع دروسي إلى الأفضل.

بقلم المبدعة: زناقي لامية من ولاية البليدة – الجزائر

العنوان: على خطى الخيبات

لم يكن الوصول سهلا .... لقد تعبت ... حيث أن لذة الوصول لم أذقها ... فعلا لقد مللت ... شعور يراودني الان أريد إعادة المسار ... أريد تحقيق أقل الاشياء ...لاكن أريد السعادة ... ذلك الشعور الذي يعادل كل خسارة إليك ... هذه أنا منذ سنة ... حطموني ... أصبحت كجثة احتاج فقط خروج روحها ... فعلا إن مات قلبك ... ينتهي كل شيء .... أردت إكمال مساري بعزيمة ... أمسكت أفضل الأقلام ... و ها أنا اليوم في قلة الأقلين أكون ... لكنني سعيدة...ا اعلم انني فعلتها رغم السهام التي صوبت الي من اقرب الاقربين رغم المواعظ التي كانت تنصحني بها صديقة في شارع العامية كي تفضحني ... رغم كل جراحي ...و الالم الذي حل بي و قتلك بكل أحشائي فعلتها ...ها انا اليوم في القمة انظر ...لم اندم على يوم عشته في الماضي لقد كان درسا رغم قساوته... لكنه علمني ... علمني الا اثق ... الا أترك نقاط ضعفي علنا ... علمني الا تتحدث كثيرا ..ان أستعد لفقدان نفسي لكنني أعود .. علمني معنى البكاء و معنى القوة بعده .... حدثني عن خيبات من هم اكثرر مني.. بل هم افضل الان... هم عظماء اليوم

صحيح ... صحيح انني لم أبلغ عنان السماء ...لا كنني لوهلت أحسست انني في عالم اخر خالي من السلبية و روحها عابرة لا تكاد يغمرها طابع الاخلاق و الانسانية ... لا تيأس اسعى و تقدم و حتى لو سقطت انهض فأنا يقولون الضربة التي لا تقتلك تقويك ...

بقلم المبدعة: عائشة كرابعية من ولاية باتنة - الجزائر

العنوان _ عن ذاك الملاك

تلك الأيام ..دفن غيابها الألم ،وذاك الذي مر ..أنسانا البسمة كيف ترتسم والصغر كنز والطفولة تدفع الثمن ..

بين مقاعد الصفوف تروى حكايات ،وعلى جدران قاعة الدرس تعلق لنا شهادات ،شهادات العلم والتعب في زمن المعاناة

على لوح السبورة يكتب التاريخ الاسم ،وبقلم السبورة ..يحاك النظم ..،لك يا معلم !!

يا بطلا في حكايتي كان ،يا رجلا يا فخر الأمم ،يا رمزا كنت في حياتي ،يا نبض العلوم يا معلم

يا من علمتنا ..

كيف الصبر يكون ،وكيف نعتلي القمم ،وكيف نركب بواخر الليالي لنيل المعالي ونيل المعالي يبتغي العمل ، والعمل كتاب والنجاح الصفحة الأخيرة من ذات الكتاب ، و مذاقه سكرى تذوب وقتما ذقناها فلا نستعجل ..

والعلم تكرار وتكراره للعباقرة يعلم ..

والوصول إرادة.. بلوغ قمتها يحتاج صبر ، والصبر في العلم مره عسل ..

علمتنا الاستمرار و النهوض لكل انكسار ،كذلك الانتصار لا يحصد بالسهل..

علمتنا أن الامجاد صنع الاجتهاد كذلك الجهاد بغيره لا نصل

والسعادة الروحية عطاء ،لا ينالها من على نفسه بخل ..علمتنا أن نيل المنى و ركوب العلا ،والعلا يبتغي البذل كذلك يبني بيوته النمل .والوقت يفنى والكسالى نيام ...كقصيدة لم تكتمل ..

و الحياة عمر واحد من أدركه نساه الفشل

انما كان القصد ..من تلك الكلمات التي تجمعت زمر ،

أن المعلم شمعة لا تذوب ولا تنصهر

كالملاك الصغير ، كالجائزة الكبرى ليس لها ثمن مقدر

يجئ فيبعث فينا الروح الثانية فنمضي لتحقيق أهداف أخر ،

و نستبق الزمن بالعمل و العلم فننتصر ،

العلم أساس نزول مطر الفرح♡

بقلم المبدعة: زيطاري يسرى من ولاية خنشلة – الجزائر

العنوان: كفاح فتاة

كانت الساعة تشير إلى الخامسة إلا ربع مساءا عندما كانت أنفاسي تكاد تتوقف ونبضات قلبي تتسارع عند الإعلان عن نتائج البكالوريا، كان عامي الأول أعترف أنني لم أبذل ما بوسعي لم أجتهد بالقدر اللازم بل بخلت على دراستي وتهاونت كثيرا بسبب ظروف صعبة كنت أعيشها في ذلك الوقت، كان أصغر أعمامي يصارع الموت في الإنعاش كانت أسوأ أيامي وأسوأ ليلة في حياتي لا أتذكر أنني عشت ليلة أسوء منها، وأخيرا دقت ساعة الحسم دقت ساعة مصيري كنت أركض كالمجنونة خوفا من النتيجة أنا وأبناء عمي عندما اتصل بي أحد أبناء عمي من الجيش الذي غادر صباح ذلك اليوم إلى عمله بعدما أعطيته معلوماتي كاملة ليرى لي النتيجة عندما يحين الوقت فقال لي مع الأسف لم تنجحي فانهمرت دموعي بغزارة كالطفل الصغير، أتذكر أنني جلست عند حافة بيت عمي على الأرض وأجهشت بالبكاء، كنت أشعر أن الألم يجتاح صدري، كنت أشعر ان روحي تتألم مع الأسف لم أستطع إسعاد عائلتي التي كانت في أمس الحاجة إلى الفرحة وفي نفس تلك الليلة السوداء اتصل الأطباء بأبي وأخبروه بأن حالة عمي تدهورت ويجب عليه الحضور مع عائلة عمي بسرعة إلى المستشفى، أصيب أبي بالهلع وذهب مسرعا لعمي بعديد من الأفكار السيئة التي تجتاح فكره، وبقينا نحن في انتظار أي خبر يطمئننا على عمي، ومرعوبين من أي يأتينا خبر وفاة عمي الأب لثلاثة أبناء لا تصل أعمارهم حتى إلى العشر سنوات، بعد قليل رن الهاتف لقد كان أبي المتصل أخبرنا أن عمي بخير وهو على حاله ساءت حالته قليلا لكن الأطباء عرفوا كيف يتعاملون مع وضعه الحمد لله، مرت الأيام بسرعة لكن عمي بقي على نفس الحالة في غيبوبة لم يستطع النهوض منها لبث فيها أكثر من شهر عشنا فيه مرارة الألم والخوف، وبقيت أنا أيضا على نفس حالة الوجع أتألم عندما أرى في التلفاز أخبار تسجيلات الجامعيين المتحصلين على شهادة البكالوريا التي لم أستطع أنا الحصول عليها مثلهم، وفي يوم من الأيام كان فصل الصيف، وكان منتصف النهار كان الجميع نائمين أما أبي وأعمامي فذهبوا للاطمئنان على عمي كالعادة، بعد قليل اتصل بنا أبي وأخبرنا بأن عمي قد استعاد وعيه كانت فرحة لا توصف زال عني كل الألم والوجع أصبحت أركض حافية القدمين إلى بيت أعمامي لأبشرهم بالخبر، الحمد لله بعد أسبوع عاد عمي إلى بيته أحسن ما كان عليه، لقد كان الحادث الذي

تعرض له مأساويا ونجى بأعجوبة لحد الآن مازلنا نتذكر كيف كان مغطى بالدم لقد كانت مأساة ونجى منها بمعجزة حتى الأطباء فقدوا الأمل منه، أما أنا فقرت أن أعيد السنة ولا أستسلم وبالفعل عدت إلى دراستي ودخلت إلى مجموعة من الدروس الخصوصية، واجتزت شهادة البكالوريا مرة ثانية لكن هذه المرة بثقة تامة وارتياح كان الجهد الذي بذلته كفيلا لكي يجعل الارتياح والثقة بالنجاح يتسللان إلى أعماقي فأنا أعلم ان الله لا يخيب المجتهدين، ثم وأخيرا جاء يوم الحسم مرة ثانية لكن هذه المرة أفضل من ذي قبل كنت في غرفتي المظلمة أبكي بحرقة خائفو من أن يتكرر معي ما حدث العام الماضي خفت من الفشل وبعد قليل فتحت هاتفي وأرسلت معلوماتي للاطلاع على نتيجتي وبعد ثواني ظهرت النتيجة وأخير لقد نجحت الحمد لله كانت فرحة عارمة، أتذكر أن شعري كان منكوشا والدموع تتهاطل على خدي فركضت مسرعة من غرفتي أصرخ لقد نجحت لقد نجحت كدت أطير من الفرحة وجدت أمي وابنة عمي أمامي حضنتهما والدموع تتساقط على خدي لقد نجحت، لحد الآن ما زلت أتذكر ذلك اليوم وأضحك كثيرا على نفسي، سيبقى ذلك اليوم راسخا بذهني إلى الممات الحمد لله.
تعلمت من تجربتي هذه أن الله خبير وعليم بكل ما سيحدث هو لا يضيع تعب أي مجتهد، وله حكمة في كل شيء يحدث ربما لو نجحت في عامي الأول كنت سأواجه شرا ما أصلا فرحة نجاحي في ذلك العام لن تكون كاملة بسبب حالة عامي السيئة، تعلمت أننا لا يجب أن نيأس ولا نستسلم، ولا نسمح للفشل بتدميرنا يجب أن نجعله أول خطوة للنجاح، يجب أن يكون لدينا أمل دائما بتحقيق ما نرغب بتحقيقه ونجتهد لنيله.

بقلم المبدعة: إيناس جعفر من ليبيا

العنوان: القاتل البريء...

رحل وتركني جعلني غارقَ في حزني ليس صعبا عليك ما فعلته

فاقل ماقالتة كان مهب ريحا كلاما بدون فعلا جعلتنى أتألم

اخذت موقفا سيجعل قلبي مثقوب برصاصة لمدى الحياة

لم تسمع كلامي أو توسلات ونبض وجداني هان عليك عشرتي

أصبحت مجروحا جرحا بليغا كفلسطين حبيبتي لم اصدق وكيف ذلك

آخر ما كنت أتوقعه رحيلك لم اصدق ما حدث لي فقد كنت ملجئ الوحيد

مر وقتا وأنا أتمني الاستيقاظ من كابوسي الطويل

لم أعد أشعر بالوقت أو ما أكلت الطعام نزل كالصخر

الماء أصبح مراَ لا يطفئ ظمأ نار الحسرة والضيق

لم أعرف اقتلتني برحيلك ام الرحيل برئ, أم أن الظالم أنت ولا أحد غيرك

أرسل لك شكر والتقدير وفوق هذا لو كان بوسعي

أرسال الزهور وبعض الكيك اللذيذ

وفي الأخير صدقني صنعت شخص لم يعد يعرف الحب والصداقة ما حييت.

عرفت ان الرحيل برئ, وانك ظلمتني, جعلتني شخص أقوى, لا يعرف الاسئ والحزن

تعلمت معنى ان تكون أقوى بنفسك, أن تجعل لنفسك عكاز طول الطريق, لم أعد أحزن وقت تذكرك, فالضربة التي لا تقتلك تقويك, تعلمت وكان درسا جميلا, درس قويا وليس بالمجان كان, تعلمت ان الصداقة لا تأتي من شخص رخيص...

وأنا أعيش بهدوء وفرح أكثر منك بكثير.

بقلم المبدعة: لعدايسية وسام من ولاية سكيكدة – الجزائر

العنوان: حروف

"حسنا سأكتب الآن و دموعي سبقت كلماتي إلى ورقتي الصماء .. ربما أنا عاجزة عن التعبير أو كتابة حروفي ، حروفي التي تخلت عني كما تخلى عني باقي احبائي لا اعلم و لكن ما أعلمه جيدا هو أنني احس بألم الكلمات بالم الحب و الشوق .

اشتاق حتى إلى نسمة هواء صافية تدخل لتلملم اشلائي يا الهي ربما سن اليأس بدأ بي مبكرا ...

اشتقت الى الكتابة و في نفس الوقت اكرهها لأن بها أتذكر و بها أشقى بها تعود الي ذاكرتي بحلوها و مرها و ما أكثر مرها .

أريد أن أغير من نفسي و لكن دون جدوى من ذلك مهما عملت و مهما حاولت إلى أنني في النهاية أحد نفسي في نقطة البداية .. حاولت جاهدة أن أغير تلك النقطة إلى نقطة النهاية نقطة لا ابدا بها بدايتي لا ابدأ بها نهايتي و كما تعلمون لكل بداية نهاية و لكل نهاية بداية ...

هناك أشياء ليست قابلة للكتابة او البوح بها ... يمكن خوفا من فقدان مصداقيتها ، تنتابني الان ابتسامة ساخرة ابتسامه تعبر عن مدى يأسي ، كتبت الان ورقة كاملة و أن أعدت قرائتها لن اجد ما يستحق القراءة ، تغيرت كثيرا و المصيبة هي علمي بأنني سأتغير أكثر و أكثر

ذهبت و ذهب الحب بعيدا عني هذه المرة و متيقنة بأنني خسرته و لن استعيده مرة أخرى ربما لست قادرة على استعادة

الحب الذي يصعب على المرء إيجاده و الاصعب هو احتفاظ به ،الحب الذي صرنا ضحاياه و ضحايا وهمه حتى صرنا لا نؤمن بأي احد يقول لنا كلمة حب و لكن الغريب أننا نستقبلها و نضمها الينا لكي نعوض القليل من حرمان ...."

هذا ما كتبتها في إحدى ليال الشتاء الماطرة ☺☺ دعوني أقول بأن الذكريات هي الهوى التي نعيد بها رسم معالم حياتنا و وجودنا ،وإن كانت حزينة فأنا أؤمن أنها بداية حياتي التي علمتني. وحياتي تمطر فرحا إن تعلمت من أخطائي.

الخيانة تعلمنا كيف نكمل دون أن نشتاق لهم ، الكذب يعلمنا كيف نعرف معدن البشر و البعد يدفعنا إلى التقرب ممن نحب.

بقلم المبدعة: الاسم غانمي شهرزاد من ولاية باتنة – الجزائر

العنوان : لانه الله ...

لحظة وقوعي في بحر المشاكل لم اعرف طريقا للخروج لم اجد من يرمي لي طوق نجاة كي اخرج لم اجد من يمد لي يده كي امسكها لم يغطس بجانبي احد كنت وكأنني عوامة في بحر العناء بحر محرم على الضعفاء . لم اطلب يد العون من الغرباء لكنني وبنفس الوقت لم اجد حتي من اسميتهم اصدقاء تخبطت ليل نهار علني اجد المخرج و الوذ اليه بالفرار ابكي واسند قلبي بجانب قلمي علني اجد الحل من هذا الوحل . ضاق صبري غلبتني مشاكلي كان يقال لكل مشكلة حل اظن ان مشاكلي عقيمة لا تنجب الحلول و الخروج منها اعادني شبه مشلولة كلما قرعت الابواب اعادوني خائبة مذلولة و همومي ورائي مجرورة لم تكن يوما هكذا ظنوني وقفت بجانب الجميع والان اجدني وحدي . وهاهي الليلة كجميع اخواتها السابقات وحيدة انفرد بهمومي وابلل احزاني بدموعي و اجر خيباتي نحو وكري فاحتويت الامي واسندت رأسي لوسادتي رحت في نوم عميق اخذني الي حلم كنت كالغريق فرفعت رأسي للسماء اصرخ اخرجني يا الله مالي سواك يا الله مد لي يد العون واذ بي اجد نفسي امشي علي ارض خضراء وأمامي ضوء ابيض ساطع كأنني ابصرت النور بعد ظلام دامس دخلت في ذلك النور استيقظت علي اذان الصبح قمت بغسل اطرافي وتوضئت و رفعت يديا الي الله قائلة ياالله اخرجني يا الله مالي سواك مد لي يد العون واخرجني من عتمتي هذه اقسم انني ارتحت وافرغت جميع همومي في سجدة بيني وبين الله رأيت تسهيلا لم اره في حياتي وكأن مشاكلي حلت وراء بعضها والامي بدأت تختفي واحزاني تلاشت و بدأت ابصر النور في حياتي . ان الله بجانبنا وان كنا مخطئين ومذنبين بعدد قطرات المطر سيعفو سيغفر سيخرجك من ظلامك .

بقلم المبدع: عبد الكريم بن رادة من ولاية البليدة – الجزائر

العنوان : إستغاثة متأخرة

زاد الشيء عن حده فإنقلبت موازين حياتي في تلك الليلة الباردة ; تعلقت بالشيطان فإنقلب الفرح علي دموعا , يا حزنة لا تكوني علي خالدة ;

تحطم فؤادي فإشتد الألم فصرت هين القلب ما أريد صديقا بل عدوا ;

تسللت عن غيري و خلقت لنفسي عالما ينزفني الأمل و لا يشبع أبدا ;

تجمدت مخيلتي فلم أدرك الغد إلا و أنا طامع في البارحة ;

كسر السلاسل يا غبي أنجني من العذاب لا أطيق قرصة الحزن في الصدور ;

تغلب الإدمان على التوبة فبقيت على هذه الحال لشهور ;

إسترجعت بعضا من أنفاسي الماضية فجعلت الحاضر مريضا بضعفي ;

صرخة تكاد تقتلني فما بالكم بالمقاومة , أردت الهروب لكنه لم يكن من شيمي ;

فضلت المواجهة على الإلتفات و كنت أعلم النتيجة من البداية ;

بنيت الحلم مستهترا و مغترا فصارت علاقتي مع الناس كعلاقة الشمس بالقمر ;

سقط الجسم عاجزا و عجزت عن إيقاظه فوقعت بجانبه و آنسته و لم أجد من يرفعني فلم أنهض منذ ذلك الحين ;

فجأة صاح ما بداخلي : "ويلك يا هذا أتقنط من رحمة الرحمان الرحيم ؟" , فرديت عليه باكيا : "القلب للشهوة لا يقدر" , فقال لي ضاحكا : "اعلم أن الموت لن ينتظر استقامتك , بل استقم أنت و انتظر الموت" ;

ما هذا الحوار القصير الذي قلب حياتي رأسا على عقب ؟ هل أسمع كلام نفسي و أرجع إلى ربي حقا ؟ هل أصحح ما أخطأت فيه جشعا و إهمالا ؟

تبين أن الإصلاح يتطلب وقتا , لكن المداومة عليه يتطلب لحظة بلحظة , و كل لحظة تكون دعامة لمن بعدها فلا أتزعزع عن الطريق مجددا فإن فعلت قد لا أركب الهداية بعده ;

و كلما تختل توبتي تلتقي عيناي بآية تضغط على صدري خشوعا , منها ما قال الله -تعالى- : {فو ربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون} , و قوله -تعالى- : {و جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد} ;

أطيب النفوس أكثرها خوفا و بكاء من عظمة الله , أريد اللحاق بها فأفسحوا لي مجالا بينكم ;

لن أشرع في الإبتعاد عمن آذاني بإستغلاله في صلاحي ;

أكتب يا هذا , لقد وجدت من الظلمات نورا مبينا , فجعل في شخصي يقينا , بأن الله كان عليما حكيما , و إياه سأغدو مستعينا , لا أضل الناس و لا أكون عليهم لئيما , ببسمة رقيقة أصير من الغاوين سليما ;

هل نجحت ؟ نعم , إذا هل رضيت ؟ لا أبدا , لن أرضى حتى أرضي الله ;

قد تتهافت الحسرات و السقطات علي , و لو أصبح البلاء شديدا , فالآخرة تستحق الصبر لأجلها ;

زال السحاب نعم و بسرعة , لم يشبعنا و يشبع أراضينا بعد , لكنه يعود في غفلة منا فيمطر علينا , كما أمطرت علي رحمة ربي فلن أتجاهلها , سأحفظها و أسقي منها ما يحصن جسدي من الوهن و لو شكى بثا أو نصبا ;

مهما غلبتك نفسك السيئة تعلم الإقتداء بخير من يقتدى به لإجتياز هذا الإمتحان المرير , نبينا محمد -صلى الله عليه و سلم- , أين أنتم و أين هو من يتيم و راعي غنم في الغار متخبط و مظلوم لكن مبلغ و رسول و صادق أمين و مبشر و نذير و شفيع يوم القيامة و جارنا في الجنة إن شاء الله ;

أهلك كبريائك قبل أن تضيع في هلاك الغدر و الحرام , إربط حبل نجاتك بشدة في سبيل تثق فيه و إمش عليه كاسيا أو حافيا , بل أطلب من قدميك الصمت و إقهر الألم , حين تأتي ساعتك أرسم إبتسامة في وجهك و إذهب رافعا العلم , و ثق أن الكفة التي راهنت عليها في ميزانك ستغلب الكفة التي رغبها الشيطان فيك.

بقلم المبدعة: شروف قطر الندى من ولاية بسكرة - الجزائر

العنوان: ♡الهروب من الحزن ليس الا حزنا اخر ♡

أشعر وكأن الحزن يحبني اكثر من اي شيء اخر في الدنيا كل يوم يأكل من جسدي من وقتي من راحتي ومن عقلي وكل ما بي و مني ، حتى من أصدقائي وربما سيلتهم من أهلي ،أحارب واغامر وأحاول قدر المستطاع أن أخرج منه دون خسائر روحية وشعورية قلبية أو ربما أقل خسائر ،ولكن لا أدري ما الذي جرى ربما خير هه!!.

كل يوم أستيقظ كأنه أخر يوم بحياتي ..عندما استيقظ متأخرة في المساء مبصرة نفسي لم امت بعدها بدقائق اعود و اثق إنني سأعيش أو سأكمل بسبب الأرهاق الذي بداخلي ، لا أنكّر إنني تعلمت بما فيه الكفاية لكن لا استطيع الانتظار واعود مسرعة لمهجعي اتوسد ذكرياتي وامارس روتيني البائس واي روتين ....اجلس وحدي في غرفتي المظلمة متسائلة اهناك من يسمعني فيجيبني صدى نفسي: لا ايتها الحمقاء التافهة والغبية ! ربما لم يشعر أحد بي من البداية ماذا افعل !هل استطيع ؟

هذا هو روتيني الذي حيرني وعجزت عن تفسيره وانا لازلت عشرينية ؛،، بكل انكسار اقف اخشى السقوط حد الشلل من العودة لنفسي السابقة ...انني حقا اغرق في هاته الايام البائسة ومع ذلك وفي الاخير انا لست الا انسانا ولي القدرة والكم الهائل من التحمل فهذا قليل على ما يواجهه غيري من الم لكن سأنفجر لا محال اعلم انني سأحقق امنيتي وانفجر وازيل بسمتي الزائفة وامشي كئيبة شاحبة الوجه التقي بهذا وذاك

لكن هذا لا ينفي انني سأساعد الجميع رغم ان لا احد يساعدني ساحب الجميع رغم ان الجميع لا يطيقني

سأتفهم كلكم ولا احد سيتفهمني انني لا انتمي لأحد.

لن ينتهي هذا البؤس ولن يزول ولن اصدق احد يقول كل مر سيمر لانه لوكان سيمر لمر من قبل. الحزن اختارني ليس لجمالي ولا لشيء اخر اختارني ليحطمني ويتوغل داخلي ... لا انتظر من احد ان يعطف او يشفق عني لأنني لست بالحاجة اليها لكن كل ما اريده منكم ان ترأفوا ببعضكم ...ان تعيشوا ايامكم كأنها اخر يوم في حياتكم والاهم من كل هذا ان تحبوا بصدق ووفاء .. اظفروا

بتلك اللحظة السعيدة التي لن يكررها الزمن مع من يستحق ولا تنتظروا فربما لن تجدوها مرة اخرى

وها انا الآن سجلت الدرس في مذكرتي صدُمت بحياة وأشخاص لم أتوقع يوم يحصُل هكذا ولكن الحياة تعودنا أن تصدمنا كل يوم بأشياء وأشياء ولكن فوق كل شيء نقول الحمد لله ونمضي إلى الطريق الصحيح.

بقلم المبدعة: ندى ممدوح عبد الحسيب منصور إبراهيم عمار من مصر

العنوان :ضجيج القلب من الفراق يتغلغل

أثناء قراءتي لرواية نبض جذبني عنوان أحد الفصول " طبول الفقد تقرع "يا له من عنوان يهتز له جسدي ويشتعل به قلبي وتدمع له عيني ، أتعلمي يا نفسي أنني لم أفكر يوما في الموت ربما لأنني أفقد أحد و كل أحبتي حولي ، ربما لأنني لم أدرك شعور جرح في القلب لا يطيب ، حتى أتاني ذلك اليوم الذي تبدلت فيه من حال الى حال كما يغير الله الكون بين غمضة عين وجفاء و يا ليته لم يأتي ، أتى ذلك اليوم الغريب الذي لم أفكر فيه أبدا و لم أحسب له حساب ، اليوم الغريب الذي أبت تفاصيله أن تغادر ذهني ، كان قلبي لا ينبض فقط يتألم ، عيني لم ترى فقط تبكي ، أذني لا تسمع الزحام الذي حولها ، عقلي هائم في خيالات وذكريات كلما حاول مناقشة ما يحدث في بيتي لم يستوعب ، أشعر بصراع داخلي أحدهم يقول لا يحدث شيء كهذا والآخر يقول إنها سنة الحياة ، إنا لله و إنا اليه راجعون ، رغم النحيب الذي تهتز له الأركان لم أصدق ، كدت أصاب بالجنون ، هل أنا واعية أم في حلم استيقظي يا أنا ، مر يوم و يومان و عام ظننت بعد ذلك أن الجميع تعافى و الزمن قادر على أن يشفي القلوب و يلم الجراح . ظننت انها محنة و تزول ، لكن يا آسفاه على نفسي ، مضيت في طريق مجهول ، من رآني خارجيا ظن أنني قوية و لا شيء يزعزعني آه لو يعلم أن داخلي جرح وآلم دفين لا يشعر به سوى الرحمان الرحيم ، أبي العزيز لقد تغيرت ابنتك الصغيرة التي تركتها في عمر البراءة ، لكنها لا زالت تحتاجك في كل وقت و حين ، كبرت ابنتك و أصبحت لا تبكي و لا تشتكي لأحد سوى لرب العالمين، أصبحت صغيرتك المدللة تسير وعيناها بالدمع تسيل ولكنها كانت توقفها وتقول اللهم هون على الطريق فانت العالم يا ربي و أنت على كل شيء قدير .

بقلم المبدعة: نعمة بوالسليو من ولاية سكيكدة – الجزائر ☺

العنوان: رحلة عذابي ..

أنا ...

تائهة في دروب الحياة .... بين مواقف الماضي وهواجس الذكريات ... متعلقة بصرخة أمل تبحث عن النور ...! على أمل منتظرة شمس الرجاء تشرق حياتي المظلمة وتبدد سحب اليأس بداخلي ...

أنا ...

حائرة بين واقع أعيشه وحلم يراودني ... أفكار مشتتة تشغل ذهني حتى تكاد تسيطر على كامل جسدي ... مع هذا لدي ثقة كبيرة في التغيير ...! لكن حبال الواقع تقيدني ... وسهام الماضي تقتلني ... صفحات الماضي قاتمة ... وألوان طموحاتي مبهجة ... وحتما سأغيرها ...

أنا ...

أحتاج إلى بداية جديدة ... لنقطة جديدة ... ومن أول السطر ... أحتاج إلى التغيير ... أريد إعادة ترتيب أوراقي ... أحلم بأن أحكم على الأشياء بعقلي ...

بالمختصر ... أريد فتح صورة لم يكتب فيها حرف واحد بعد ... لم تتلوث بمزيج الخيبة والنفاق.

بقلم المبدعة: وصال رابح من ولاية تبسة – الجزائر

العنوان: ماذا بعد الحزن

طِفْلَةٌ فِي جَسَدِ مُرَاهَقَةٍ كنت , تَنَاقُضَاتٌ كَثِيرَةً فِي دَاخِلِيَّ, و َأَنَا الآنَ أَعْتَبِرُ نَفْسِي شَابَّةً... رُكْبَتُ قِطَارُ الحَيَاةِ بِدَهَاءٍ مُبَالَغٌ فِيهُ, لِذَا لَمْ أَسْمَحْ لَهَا يَوْمًا أَنْ تُسْقِطَ بِي أَرْضًا, حَتَّى وَإِنَّ حَتَّمَتْ عَلَي ذَلِكَ كُنْتُ نَيْزَكًا..., بِحُنْكَتِي اِسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْرِضَ عَلَيهَا بُنُودًا مَنَحْتَنِي كَهَذَا مَرِّقِي, لَكِن لَمْ يَكُنْ بِسُهُولَةٍ, فَكَمْ خضَّتْ مَعَهَا مَعَارِكُ عَلَى الحلْبَةِ..., لَمْ وَلَنْ أَزْعم أَنَّهَا لَمْ تَهْزِمْنِي قَطُّ, لَكِنَّي لَمْ أُعْتَبَرُ هَزِيمَتَهَا لِي فَشَلًّا, بَلْ كَانَ فُرْصَةً اِسْتَجْمَعَ فِيهَا قِوَاي, أُرِيحُ فِيهَا نَفْسَيْ المَتْعَبَةُ, أُصَحِّحُ بِالمِمْحَاةِ الطَّرِيقَ الَّذِي رَسْمَتُهِ بِقَلَمِ الرَّصَاصِ عَمْدًا, وَآخِذَ لِي جُرْعَةٌ طَمُوحٌ وَ أَمَلٌ, وَأُوَاصِلُ الصِّرَاعَ...

وَلِأُخْبِرَكَ أَنَّي كُنْتُ بِمُفْرَدِي, فَلَمْ يَمْتَصَّ أَحَدُ حُزْنِي... لَا أَمْ تَمْطُرُ لديها دموع غيومي ، أتوه في عينيها المفعمة بالحب ، لم اذوق يوما لذة حضنها ، أو ذاك الإحساس بالأمان معها ، أن تبحر في عالمي ، وتعايش آلامي ، تواسيني و أقتبس من تجاربها القوة الكافية لخوض معركة ...

لا صديق آمنه على خبايا نفسي ، لا يؤاخذني بما قلته عند الغضب ، لا يباعدني عن زوال القلق ، و لا يباغتني وقت الجفاء ،لا يساوم علي ، لا يهجرني عند أول سبب ، يصارحني كثيرا ، يستوضح مني و يسامحني بعد الزلل ...

لا توأم روح أو عشيق أو حتى حبيب ، يحول سراب أحلامي لواقع معاش ، و يشغل أنوار الطريق لأستمر ، ها أنا الآن في عداد الانتظار ...

أنتظر ،بغية أن تعرفني به الحياة ، ذاك الذي رسمت له صورة في كتاب مخيلتي ، و لا أدري ما إن كنت سأجد من يرتدي ملامح تلك الصورة ...

لدي مكان شاغر في داخلي ينتظر من يملأه ، كان بحاجة لمن ينصت حديثي الذي تأسره الآهات ، و يحيطه الألم من كل الجهات ، تقيده سلاسل الأوجاع و الصدمات ،...

حديث كان غريبا و غامضا ، يحوي اهتمامات لم أجد لها مماثلا من بين الأربعين شبيها ...

حديث يتعطش لنوع من التحفيز ، أو كلمة طيبة تثير ضجة الفرح في وجداني ، أو حتى نظرة إذا تعمقت في مقاصدها تجدها مفعمة بالفخر و الإعجاب ...

حديث مع نهاية كل جملة منه تنهيدة تفصح عن حزن لا تتحمله مخازن قارون ...

بعد طول صبر و انتظار من تلك السعادة التي لا تعرف لي عنوان ...، بعد جفاف الدموع و حبر الأقلام ...، بعد تلك الحقب الطويلة التي أمضيتها في محطة قطار الفرج أنتظر ...،

مازلت في غيابة الجب عالقة ، أترصد مرور ذاك الإنسان الذي يملك ما يزيح به كبوة همومي ، و ينقذني من بئر الأحزان الذي سقطت فيه...

أنتظر من سيزورني ليلا ليتجسس على ما خطته دموعي على الأوراق ، من سيداريني باللحاف في ليالي البرد القارسة ، من سيذيقني حلاوة الحضن لأول مرة من سيجيبني عن أسئلة متداولة تراود ذهني ليلا نهار ...

أظن هذا كاف لا أريد الاسترسال في الوصف لكي لا تفضحني ألفاظي ، على كل حال ، أظنك أدركت ولو قليلا ما أعايشه ...

لكن لا تحبطك كلماتي ، لأنه لا أحد سيعرف إلى أي مدى أنا متعبة ، فظاهري منظم ، و تفاصيلي الهادئة التي لا تشير بمقدار الألم الذي أضمره ، لأني دائما أبتسم و أضحك كثيرا ، لن يشعر بي أحد ...

فقط أنا أحتاج من الحياة أن تمهلني قليلا من الوقت حتى اتوازن ،

لأني سئمت الضربات المتتالية .

بقلم المبدعة: زعوان رزقي فتيحة من ولاية سكيكدة – الجزائر

العنوان: لعله خير

رجل يعاني فقرا مثقعا يعيش وابنه في شبه منزل مهترئ ،البقاء به اخطر من البقاء في العراء من يراه يظن انه لن يلبث ليلة بعد. توفيت زوجته فور ولادتها ليتحمل مسؤولية ابنه حديث الولادة .ولد أيهم وهو يعاني من ثقب في قلبه وهو الأمر الذي زاد الطين بلة وضاعف معاناة والده المسكين . مرت السنين ليكبر أيهم مع معاناته التي لم تمنعه من مواصلة حياته كأي طفل عادي يجتهد في دراسته ويلعب مع أقرانه، ويواصل والده في الكد والمعاناة لجعل حياتهم أقل صعوبة .

في إحدى الأيام الماطرة يعود والد أيهم إلى منزله ليجد إبنه طريح الفراش وجسمه يهتز بشدة ...

يقترب منه بسرعة فإذا به يتصبب عرقا ويتنفس بصعوبة بالغة ،فيحمله بين دراعيه ويسرع به خارج البيت ليستقل سيارة أجرة ويتوجه به إلى المشفى

بعد نصف ساعة وصل وتوجه به مباشرة إلى الطوارئ حيث أدخلوه إلى غرفة الإنعاش على وجه السرعة ظل والده جالسا على كراسي الإنتظار وقلبه يعتصر ألما على فلذة كبده الذي يصارع الموت. بعد نصف ساعة خرج الطبيب وأخبره بأن أيهم بحاجة ماسة لعملية جراحية لأن قلبه لم يعد يحتمل أكثر وأخبره أيضا أن العملية لن تجرى حتّى يدفع كل المستحقات إلى المشفى ونصحه أن يعجل في ذلك. توجه العم أحمد إلى قسم الإستقبال

ليسأل عن ثمن العملية ليصعق بعد سماع المبلغ ،فقد كان مبلغا كبيرا لم يحلم في حياته بإمتلاكه ....

شعر العم أحمد بأن ساقيه لا تقويان على حمله وأنه يختنق ،كأن الأكسجين قد نفذ من المكان فجأة فتوجه بخطى متثاقلة إلى خارج المشفى والدمع يسيل من عينيه ،يمشي بدون وجهة وقد ضاقت به السبل يحاول إيجاد حل أو طريقة لتدبير المبلغ

لكن عقله قد شل تماما ولا يقوى حتى على التفكير ...كانت الساعة تقارب 23:00 ليلا وهو لايزال يمشي في الشوارع وقد قادته ساقاه إلى الطريق الكبير كان يحاول قطع الطريق غير منتبه إلى السيارات التي تمر مسرعة غير مبال بحياته ليسقط وسط الطريق مغما عليه .....أدخل أيهم إلى غرفة العمليات في الصباح الباكر بعد أن دفعت كل المستحقات ليلا ،في غرفة أخرى في نفس المشفى كان العم أحمد ممددا على السرير والمغدي موصول بيده وعلامات الإرهاق والحسرة بادية على وجهه.....بعد أربع ساعات خرج الطبيب من غرفة العمليات وعلى وجهه علامات التعب ليتوجه إلى غرفة أحمد الذي كان مستيقظا فتفاجأ الأخير من دخوله فإذا بالطبيب يبتسم ويخبره بأن عملية إبنه كانت ناجحة فبدت الصدمة على وجه العم أحمد فهو لم يدفع للمشفى بعد ..وكان هذا سبب تعبه.

فقال الطبيب :أنا لم أدفع للمشفى بعد كيف حدث وأجريتم العملية ؟!؟!

قال الطبيب :البارحة ليلا أحضرك رجل إلى هنا وأنت فاقد للوعي وعندما سألته عمّا ماذا أصابك أخبرني بأنك سقطت أمام سيارته ،وقد بدا لي مهتما وسأل إن كنت أعرفك فأخبرته عن قصة إبنك وعن العملية وأنها السبب فيما آلت إليه حالتك فأنصرف ،وبعد ذهابه أخبرتني موظفة الإستقبال بأنه دفع ثمن العملية وذهب ..

في اليوم التالي كان العم أحمد يقف أمام غرفة الإنعاش وينظر إلى إبنه عبر الزجاج ،كان شاحبا ووجهه مرهق والكثير من الأسلاك والآلات موصولة بجسده النحيل وآلة التنفس أيضا موصولة به ،حزن الأب على حالة إبنه لكنه حمد الله أنه أصبح بخير ودعا في سره لذلك الغريب الذي ساعده وأنقد حياة وحيده .وهو على تلك الحال إذا برجل يحمل باقة من الورد يتوجه نحو عم أحمد فتفاجأ هذا الأخير برأيته كثيرا وهرع يسلم عليه بحرارة وقد غمرته الفرحة ..العم أحمد: كيف حالك يا بني؟ وكيف علمت بوجودي هنا؟! سالم :لقد ساقني القدر إليك لأرد جزءا من معروفك لي يا عم ..فأنا لم و لن أنس فضلك علي ما حييت. العم أحمد: معاذ الله يا ولدي لم أفعل سوى واجبي .لكن لم تخبرن كيف أتيت إلى هنا ؟؟سالم: لقد فقدت وعيك وسقطت أمام سيارتي وبعد أن أحضرتك إلى هنا علمت بالقصة كاملة.

العم أحمد: إذا أنت من دفع المبلغ يا بني، أشكرك جزيل الشكر وحفظك الله من كل شر .

سالم :هذا ليس إلا ردا لجميلك أنت بمثابة أب لي ولولاك لما كنت حيا وأقف أمامك اليوم .

-عودة بالذاكرة-

كان عم أحمد يشتغل سائقا في إحدى الشركات وقد كان صاحب الشركة والعم أحمد صديقين مقربين في أحد الأيام وعندما كان العم أحمد يوصل صديقه إلى المنزل وقد بدا عليه الضيق والإنزعاج الشديد فسأله العم أحمد: مابك يا عمر ما الذي يشغل بالك لهذه الدرجة؟؟ السيد عمر:آاااه يا صديقي لقد أصيب إبني الوحيد بقصور كبد حاد وهو بين الحياة والموت ولي أسبوع وأنا أبحث عن متبرع لكن دون جدوى أظن أني سأفقده .. توقف السيد عمر عن الكلام فقد خنقته العبرة وإنسكبت الدموع على وجنتيه ...سكت العم أحمد قليلا ثم قال:لا بأس ياصديقي غدا سأذهب معك وأجري التحاليل وأرى إن كانت تتوافق مع إبنك ...وإن لم تتوافق فسوف أساعدك في البحث عن متبرع وإن شاء الله سيكون إبنك بخير .....في اليوم التالي توجه العم أحمد مع صديقه لإجراء التحاليل ..وبعد أن ظهرت تبين أنها متوافقة فتبرع العم أحمد لإبن صديقه وقد أخبرهم الطبيب أنهم قد أنقدوا حياته في اللحظة الأخيرة . شكر السيد عمر العم أحمد كثيرا وأخبره بأنه مستعد لينفد له أي أمر يريده لكن العم أحمد أخبره بأنه فعل ذلك لوجه الله ومن أجل صديقه .....

-عودة-

بعد مرور أيام بدأت حالة أيهم في الإستقرار وتحسن تدريجيا ليقوم الطبيب بتخريجه وتوجه مع والده إلى البيت.....لتستقر حالتهم الماديّة بفضل مساعدات سالم ...

"لا تقل إنه شر قل لعله خير .فأنت لاتدري ما يخفيه لك الدهر ،إذا أعيطت أحدهم يوما النهر، فكن على ثقة أنّه سيأتي من يعطيك بدل النهر بحر".

كما حدث مع العم حين ساعده سالم.

بقلم المبدعة: مروة بن عبيد الله من برج بوعريريج – الجزائر

العنوان: منكسرة ولكن!

تأتيني لحظات ضعف وإنكسار كثيرة.. أتحطم من الداخل!.. أشعر كأن قلبي ينتزع من جسدي.. أتألم بحق!.. في لحظات ضعفي.. تتراص دموعي على محطة الجفون تطلب الاذن بالنزول.. تنسكب بحرارة وبغزارة على وجنتي.. ربما حرارتها ناتجة عن احتراق قلبي.. لست أدري؟! لكن أصير أنا غير التي أعرفها.. هشة من الداخل.. ضعيفة..منهارة و تسكنني التناقضات.. صراعات مستميتة.. صراخ.. فوضى.. حريق.. كلها داخلي.. لا أحد يشعر بي ولا استطيع ان اهذي لأحد.. لقد كسرت الأفراح في زمن الماضي.. حتى السعادة ملت وإختارت الرحيل كل شيء يصبح في ناظري اسود..ويتلون عالمي بألوان قاتمة..أستطعم الحزن واتجرعه..فأقول بألم انها لحظة ضعف وانكسار..تعتريني لحظات كثيرة أسمع تحطم قلبي وانكساره..ارى الوان روحي الباهتة..أتألم لكن أجاهد وأخفي أدعي أنني بخير تجثو فوق صدري جملة من المشاعر القاتلة..لكنني مستمرة..كبرياء مستمرة..أعاني نعم لكن هذا لا يعني أنني سأستسلم..في لحظات انكساري أخر ساجدة لربي لأدعوه..أقول له بصوت يجهش بالبكاء "رفقا بحالي يا الله" لكن تعلمت أن أكون ايجابية..لا بأس أن انهزم ان ابكي ان احتجت الى البكاء..ابكي في سجودي..ليس عيبا ان انكسر على مضمار الحياة..لكنني أجلس بمفردي أسلخ انهزاماتي..اعقم جراحي اتوجع كثيرا لكن لن اخبر أحدا بها..اكتم المي..اداوي نفسي بنفسي..بعد فترة انهض وأغسل أحزاني..أخفي ما تبقى من وجع. ثم انطلق لمواجهة الحياة..انكساري هو سنة الحياة..لكن اعيد بناء نفسي لاكون اقوى واجبر بخاطري كي لا انهزم...عاهدت نفسي ان لا اعود منهزمة لوالدي فازيدهما غما...لكنني ساعود لهما قوية فازيدهما فخرا.. نصيحتي للجميع :كونوا أقوياء ولا تنهزموا امضوا قدما..لا تنطفؤوا وتوهجوا من جديد.

بقلم المبدعة: نورة بن سالم من ولاية الجلفة –الجزائر

العنوان: مفعول جرعة إضافية

بعناية أنتقي ذلك الوسط لأجعل منه بساط افكاري واسترق من الزمن هنيهات الهامي، لتغرد عصافيري بما تشاء، لتعزف الحان قلب لغته البكاء، لتتنهد روحي بين احرفي المثقلة ،ولتتراقص كلماتي بدموعي المبللة، وبين سطوري الثخينة يشع بصيص أمل لتزهر سويداء قلبي رضا، حبا وثبات

الوقت كفيل لتلتئم كل الجراح!

النسيان آية الله في مخلوقه الإنسان!

الكبرياء... الكرامة ...حب الذات كلها حدود شخصك!

احط قلبك بخطوط سميكة شائكة

ترفع ،اصبر وتجاوز اليس مع العسر يسر!!

عسى فيما نحب شر وفيما نكره خير!!!

اليس جزاء الصابرين غرفة!

امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء!

الكثير من هاته الأقاويل التمسها البعض لي في حين أجاد البعض الآخر فن التغني بتعاويذ مهلكة لاحت في نفسي قدرا وفيرا من الذل والاستكانة

ميتة على قيد الحياة، مقيمة في حي معاناة موظفة لدى انين فتاة خريجة كلية فرح

لقد كان كل شيء على ما يرام، الايام مستقرة والأحداث فيها جميلة ،زخرفت سويعاتها بفسيفساء البراءة ،الرقة وصفاء الروح

تلألأت سنين بنجاحات مبهرة وتزينت أخرى بحلي الطموح والاقدام ،فغدوت بأبهى حلة واليقين في داخلي هل

كلوحة فنية ظل صاحبها يغازلها بألوان زاهية مشرقة ،او كسيل تدفق في ارض جدباء فازهرت وأثمرت ايما نماء

كان حلمي في داخلي ينمو بشكل غير عادي وكأنه يسابق الزمن ليتحقق قبل أوانه، ترعرعت مشاعري في جو من الحماس والتفاؤل ولربما الغرور احيانا

آمال كنت قد سقيتها بالتسرع المفرط لا الصبر الطويل، طموح تقف في محطة المستقبل دون عدة أو عتاد ،خطط لم تدعم بكد أو اجتهاد ،بل اكتفت برسومات معلقة في سماء الامنيات دون أخذ احتمال سقوطها في الحسبان

تعطرت شرايين فؤادي بروائح زكية، بأريج الحنكة والذكاء

نعم ! لقد كان بستانا مخضرا ولم يعد سوى اوراق خريف متناثرة، بات قلبي شظايا تتأرجح هنا وهناك

رياح باردة سلبتني دار ، اطفأت ناري

صقيع اكتسح ازهاري

اعصار مر جواري

مضت سنين عجاف ،زمهرير ،صخب، هتاف

ارض بور ، ظلام حالك وجفاف

لكل فارس هفوة لا! بل آلاف!

قفي استيقظي مما سأخاف!

حاورت بذور جناني نمت فحيتني، صافحت أشلائي فاتحدت وبشدة عانقتني ، تبسمت للتراب فبللته بدموع أجهشتني وهاهي ذي شمسي ترسل اشعتها الذهبية ليلمع ثغري الباسم ويبتهج وجهي المقمر وتنتعش عروقي املا ممطر، فتنزف روحي كؤوس الحنظل وتتجرع سم الذكريات لتتعافي من علتها وليبزغ فجر السعادة

لاستعيد ذاتي بعد خصام عقيم مطول ولأقتلع اعشاب البؤس الضارة ولأقول الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.

بقلم المبدعة: أمل غدير من ولاية المسيلة – الجزائر

العنوان: همسة لمن أعيته الغفلة

غرقت في بحر معاناتي فتساءلت عن السبب
سألت عقلي... قال لي: لا سبب للسؤال
سألت روحي... قالت لي: و ما الجدوى من الجواب
سألت عيناي...قالتا لي: دعينا فنحن لا نرى سوى الحزن
سألت أذناي... قالتا لي: دعينا فنحن لا نسمع سوى الألم
سألت يداي... قالتا لي: دعينا فنحم مقيدتان لا حيلة لنا
بحثت... بحثت... ولم أجد الجواب
بحثت... بحثت... ولم أجد من يسمعني
حزنت و جلست وقلت: لا معنى للحياة
سمعت مناديا ينادي لا داعي لليأس ولا للقنوط
ألا هيا معي و لأجبك جوابا يمسح الدموع
نظرت إليه فوجدته ذا وجه بشوش
قال لي بصدق و إخلاص: أتريدين الارتياح
اجبت بلهفة نعم
لكن من أنت؟ و كيف تعرفني؟
قال لي: وا أسفاه عليك وعلى حالك أتنسينني وقد كنت معك طوال السنين
أنا الجزء الجوهري منك... فهل تريدين المزيد؟
أنا روحك... أنا من يحيي قلبك... أما زلت تسألين؟
أنا من أنستك الأيام من أنا

أنا من تركتني و شغلت بزيف الدنيا وبهرجتها الخادعة

أنا إيمانك... أنا من سينير لك الطريق و يعطيك الجواب

لا تبحثي ولا تعيي نفسك بالتفكير

أنا هنا فتشبثي بي جيدا و لا تهتمي بالعوائق

فأنا فأس تحطم كل جدار بنته الغفلة و النسيان

أنا نار تحرق الأسى و الآلام

فمسحت دموعي و اعتزمت على المضي في الطريق

الطريق الذي وجهني إليه ووعدت نفسي بالثبات

فمن حينها قلت وداعا للحزن والهم والتفكير...

وداعا لكل ما يجعلني تعيسا في الحياة

بقلم المبدعة: آسية حسين من عين دفلى – الجزائر

العنوان: قلب اعرج

غريبتي...

يعز علي ان اراك بهذه الغرابة بعد كل ذلك القرب ولكن لأنني انسان متصالح مع ذاته ومع ايامه وحتى مع أعدائه تعلمت أيضا كيف أتصالح مع خيباتي ،ولا يثقلني أن أجرها اينما رحلت بقلبي تماما كما لا تثقلني ياء الملكية..في كلمة "غريبتي"

تعلمت كيف أحول جرحا بكتفي إلى علامة انتصار! وانت تعلمين جيدا أنني بارع في اصلاح كل مكسور ، وتحويل الخردوات إلى لوحات فنية فما بالك بالفوضى التي خلفتها ضيفة عابرة بديار روحي ولم تحترم أداب الضيافة!

لا بأس حتى وأنا الآن أمشي بقلب أعرج،

يسرني أن ازف اليك خبر أنني تعافيت منك تماما ، دون أن ألجأ لطقوس النسيان المألوفة...

اردت أن افاجئك حتى بطريقة رحيلي ،وانا سيد المفاجآت!

لست ممن يهربون إلى العزلة، ويعلنون القطيعة بدءا ب "بلوك" رباعي على الفيسبوك والانستغرام والواتساب وجهات الاتصال!

ولا ممن يهربون من الذكريات فيسارعون لحرق الأخضر واليابس منها بنار الشموع...

قبل وقت قريب ، كنت مازلت احتفظ بأرقامك ،صورك ،رسائلك الورقية ،محادثاتك الإلكترونية

وكل التفاصيل التي تخصك من قريب ومن بعيد...

أردت أن أعطي للحزن حقه! حتى دار عليه الحول فبلغ النصاب فتركته كله ورائي ...

فعلت بك وبأشيائك ما فعلته انت بأيامي واهتمامي...

قضيت ليال طويلة أعيد قراءة كل كلمة كتبتها وسماع كل رسالة صوتية منك وحتى تلك الموسيقى التي كنا نتبادلها فخلقنا لها رمزية خاصة ...

قضيت أسابيع وأنا أتأمل كل صورك ومقاطع الفيديو خاصتك في حزنك و فرحك ،خاصة تلك المرتبطة بالأيام الاولى...

قضيت ساعات طويلة في كل مكان جمعنا...

صنعت لي ذكريات جديدة أجمل مع أشخاص أفضل...

حتى طبقنا المفضل أكلته بإفراط كما أكلت أنت قلبي...فكرهت قلبي انت وكرهت الطبق أنا!

فعلت كل ذلك حتى أصبحت ملامحك عادية في نظري ،تلك الموسيقى مملة وتلك المحادثات تافهة ...

أنا الذي كنت أنظر اليك بعين الدهشة. الان لا شيء يخصك يلفت انتباهي...

لا اسمك ولا عطرك ولا خيالك بات يهز أوتار قلبي ولو بمقدار صفر درجة على مقياس الشوق!

كنت على يقين أنك لا تملكين قوة تحملك لقرارك . لا تملكين شجاعة النسيان .

كنت على يقين أن حبل الذكريات سيلتف حول عنقك ويخنقك !

اليوم، حين رن الهاتف وكان الرقم غريبا ، وحين لم اتعرف على نبرة صوتك أدركت أنك صفر بالنسبة لي! وأن فراقك كان بداية العد التصاعدي لأفراحي . وعلمت أنك بلغت مخاض الندم يا غريبتي!

ولا يسعني سوى أن أتمنى لك ولادة يسيرة!

بقلم المبدعة: صباح ساعد جاب الله من ولاية سكيكدة – الجزائر

وحيدة في عزلتي أرقب صور ماض مندثر ،ألاحق أطياف من عبروا حياتي على عجل ولم يتركوا لي سوى الذكرى ،تتدافع إلى ذاكرتي وجوه كثيرة وملامح مبهمة تختفي قبل أن تتمكن من الإمساك بها، أسمع أصواتا تأتي من بعيد ثم تتلاشى قبل أن أتمكن من استيعابها ،ينقبض صدري وأشعر بالوجع يعبر أزقة القلب راكضا فيثير فيه أحاسيس متصارعة يتصاعد غبارها متطايرا، أحاول أن أمسك بهذا القلب الهش وأرميه خارج حدود الجسد.

هكذا أنا دوما ، تستبد بي الأوجاع وتتخذني الأحزان موطنا لها ،وككل مرة أعكف فيها على تذكر الماضي يباغتني السؤال :ترى كم من المواجع عبرت حياتي ؟ كم من الأيام أنفقتها حزنا ويأسا وأنا أعلم أن ما انقضى منها لا يعود، وأن المآسي لا تجلب سوى مزيد من المآسي ؟ تتشابك في رأسي خيوط الأسئلة ،وتتصارع داخلي مشاعر متناقضة ،أحاول أن استيقظ من غفوتي وأخرج من عزلة اخترتها قبل زمن بعيد وطنا لي ، يزداد يقيني بأن الحياة وجدت كي تعاش ، وأن هناك دوما ما يجعلني أستمر، فأدير ظهري لكل العمر الذي انقضى، وأخرس أشباح الماضي التي تحاول أن تنهش هذا الجسد الحي ، وأتنكر لذكريات ما عادت تصلح للزمن الآتي .

أخيرا ها أنا ذي أعبر مسالك النور ،وأقطف النجوم من شجرة السماء لأجمعها في سلة قلبي ، ها أنا ذي في قمة ألقي وابتهاجي ،وهاهو ذي الأمل بكل عنفوانه يشدني للحياة،

أفتح عيني على اتساعهما بدهشة طفل يرى عالما مضيئاً، أشعر بتوقٍ شديد إلى الحياة يضاهي توق السجين إلى الحرية ،أشرع نافذة الروح على أيام يلونها الأمل بألوان قوس قزح ،وتتقذ حواسي لاستقبال الفرح ،أنا التي كنت أجلس دوما على قارعة الإنتظار أرقب الغد القادم ، ها أنا ذي اليوم أقرر أن أصنع غدي بيدي ،وأرسم لوحة حياتي بمزيج من الأمل و الحب والسعادة، أخيرا ها أنا ذي أختار أن أعيش الحياة كما أشتهي ،لا كما كنت أنتظر.

بقلم المبدعة: سومية براك من ولاية سكيكدة – الجزائر

العنوان: غيري مصيرك

مابكي يا إبنتي أبتكي الهموم عشا

وكان الالم ساكنك جرت دموعك وديان ورست المأساة ضفافها نمت أحزانك اشجار وحلم الأسى حولها

أجل أجل يا أبي فلقد جلست على الأطلال أرقب موكبي. أسار أم سِير به أبكاني الزمان لمسيره يمضي ويمضى عليا. فلقد رحت. لقد رحلت يا أبي من ذا الذي سيهتم بي

لا يا ابنتي لا تكوني كظل شجر ينجلي اذا همت الشمس تنحدر لا تكوني كطير ضرير أو كصياد أوصده قتيلا بل كوني كمقاتل في حرب قد يخسر وقد يعود منتصرا

لقد رحلت يا أبي وتركتني في زمن رأيت فيه المومن للعصيان قد تردد والمخلص الى الخيانة قد تودد

تركني في زمن الاخ الى أخيه قد نكر والصديق بالغدر قد فرح تركتني يا أبي من ذا الذي سيهتم بي

لا يا ابنتي قومي وغيري مصيرك اسرجي دروب الحق وامضي بيها وكوني للحقد جلاد سجلي بالتاريخ في العلم حضورا لا تكوني للجهل آمرة ولا مأمورة اصنعي للجهل قبورا وكوني له كجوارح وسقورا كوني في الخير عاملة لا بالشر آملا

لا ترسمي من الظن سراب لا تكوني كخشب بيد حطاب اصنعي لك في الحياة صدى لا تكوني كخشب أو وتدى

يا أبي في زماننا أصبحت المساجد خاليه وأحكام الله لاغيه

يا ابي أصبح السارق مدلل والبطل في قيوده مكبل

يا ابي قد صارت ارض الله محتلة والفقراء تحت المطر بلا مضلة

يا ابي في زماننا أصبح الناس قوامون لليل قاطعون الارحام لما تركتني يا أبي من الذي سيعتني بي

تركتني يا أبي فما انا قادرة على المسؤوليه

لا تضعفي يا ابنتي فقد عهدتك قويه

يا ابنتي اذا كنت ترين الهموم كالشمس فكوني كالبحر فكم سطعت أآلا للبحر أن يتبخرا؟

يا إبنتي ان مكانيا دائم بين القبورا. فقومي وغيري مصيرك ارسمي طريقك آملا ونورا ولا تعيشي مقهورا قومي يا إبنتي وغيري مصيرك.

بقلم المبدعة: وئام جودي من ولاية سكيكدة – الجزائر

العنوان: لم أستسلم

أتذكر ذلك اليوم جيدا فهو لم يفارقني ولو للحظة. بكائي وأنيني المتكرر لازال في مخيلتي لسبب لم يكن في الحسبان وهو فشلي في دراستي الذي مزقني تألمت كثيرا وبكيت لكني وبفضل والدي ودعمهم لي قررت ان أنهض من جديد وأكمل معركة القدر التي خطوتها وضعت عهدا لوالدي انني سأنجح هذه المرة وبالفعل درست كثيرا وتجاهلت الصدمة التي حصلت لي وضاعفت مجهودي وتفائلت بغد افضل وبالفعل جاء اليوم الموعود الذي انتظرته بكل فخر وهناك كانت فرحتي التي لا يسعها الكون وازدادت عندما رأيت فرحة أمي وأبي وأخذت أسأل نفسي أفعلا انتقلت للجامعة والفرحة تغمرني وفي تلك اللحظة عرفت ان العزيمة والثقة والدعم هم سبب نجاحي وبفضل ثقتي بالله ودعم والدي صرت أسعد انسان وحزني تحول لفرح شديد.

بقلم المبدعة: عيشاوي أميرة من ولاية خنشلة – الجزائر

العنوان: ترياق ضد الحزن

لم تهدأ عيناي لسلطانها و أبت ان تخضع لجنود النعاس فباتت تحرس الشمس لتصحى من غفوتها فغدا سأخرج من قلعة المعاناة البيضاء و قد أفلت الجلاد سيفه فلم يطبق حكم الإعدام علي ، غدا سأتخلص من نومات هذا السرير المفزعة فكلما كنت أتمدد تلفني الكوابيس بشرنقتها المحكمة فأعجز عن تحرير. نفسي ،كلما أسترسل في النوم يزرع وجه السرير بخناجر الآلم فتقطعني إربا إربا .سأتخلص من منظر ذوي الرداء الأبيض و كلماتهم الملثمة بالرأفة ،سأفر من نظراتهم المشبعة بعطر الشفقة لكني لن أنسى وقفتهم معي ،الشجاعة التي يشحنوها بروحي كلما إنطفأت شعلة العزيمة بداخلي و الأهم أنني سأتحرر من الأغلال التي كبلني بيها شبح الموت الأسود الذي لطالما رغب بجسدي فأحرقته أنا بجلسات الكيماوي فكنت أشعر بالألم يخترق نخاعي و روحي تطقطق عذابا كقطع الحطب المحترق إلا أنني لم أستسلم له .أمي لا تكف عن الإبتسام كلما لمحتني كطفل لا ينفك عن للتصديق أنه أمام محل حلويات ، تتحسسني كل هنيهات كأنها تريد التحقق ما إن كنت حلما جميل لا تريد الإستيقاظ منه.تريد التأكد إذ ما أزال أستشعر الحياة و أن روحي تحدت الموت و كسرت غطرسته ....أجل ،قاتلت لأجل أمي فلم أتحمل أن أراها تتحطم و تتناثر كرماد نار هوجاء بعد أن منح أبي روحه لهذا المرض اللعين ،لم أرد أن أسكب العلقم في بلعم أمي فتتوقف أنفاسها و تطحن أضلعها بخسارتي فناضلت من أجلها كي لا أحفر خنادق حزن في قلبها كما فعل أبي ،كي لا أنهب سمائها شمسها فيعتم عالمها و يهجر سكانها ،كي لا تبقى أمي تتضرع للموت أن يجلبها لزوجها و إبنتها .لطالما أمنت بالمعجزات وهاهي حياتي معجزة من الله وقد أطرت نهاية للحزن و وضعتها على جدران الماضي لأتناساه فهو الذي لم يتخلى عن الرقص و المجون في شراييني ثن أنه صار ضيفا دائما في أروقة قلبي العتيقة فلم ألبث لأحقن في فؤادي مصل ضد الحزن فتلاشى الشجن كسراب لطالما قيد البصيرة و إستئصل جذور السرور من أتربة حدائق روحي ،أما العذاب فكان سيرغمني على الزواج منه إلا أنني فررت من منصة العرس و إمتطيت جوادي الأبيض قاصدة سواحل الحياة و الغبطة فأهلم لأنتشل بقايا نفسي المبعثرة كزبد يداعب وجنتي البحر...فهنيئا لي.

بقلم المبدعة: عمارة بشرى من ولاية البويرة – الجزائر

العنوان: ستشرق أرواحنا يوما

بينما نسري يوما بعد يوم عبر قطار الحياة ...نسري بخطوات مشدودة.. كل منا سند للآخر ..لكن لوهلة توقف القطار تنزل إحدانا منه..أجل صديقتي نزلت بعدما كانت لا تخطو داخله بدوني ...هاهي تخرج من دوني تاركة لي بمفردي ...ماذا الآن ... ماذا عن تلك العلاقة الحميمية التي لفها البرود ...عن أولئك البشر اللذين يمرون بينا بعدما كان الطريق مسدودا ...بعدما كان العهد أن لا وجود لثالث ...بعدما كنت أرتمي بحضنك فيزول الهم والغم ...ها أنا اليوم أغوص بحضن الصمت ليزول همي ...تخلت فكأن نزعت جزءا من روحي وأحشائي ورحلت إلى العدم ....أو ربما إلى الآخر الذي يعوضها عني ...ثم ماذا... ماذا أفعل بدونك ..رفقا بي كنت شيئا بوجودها لكن ماذا الآن ...آنستني وحدتي فتارة أعاتب وتارة أساند... وبينما أغوص داخلي استدركت نفسي لوهلة ..ماذا عني وعن قدراتي ...حسنا رحلت وربما كان من الجيد لي فقدانك ... فالحياة لا تتوقف على أحد .... استرجعت ذاتي وأدركت كيف أخطو بمفردي ...سندي نفسي أدركت ذاتي وشغفي يوما بعد يوم استلهمت هواياتي وأثبتت وجودي وقدراتي ...سنغدو مزهرين ...ستشرق أرواحنا ...ستمطر سحبنا المكبدة بدونكم وداعا ...

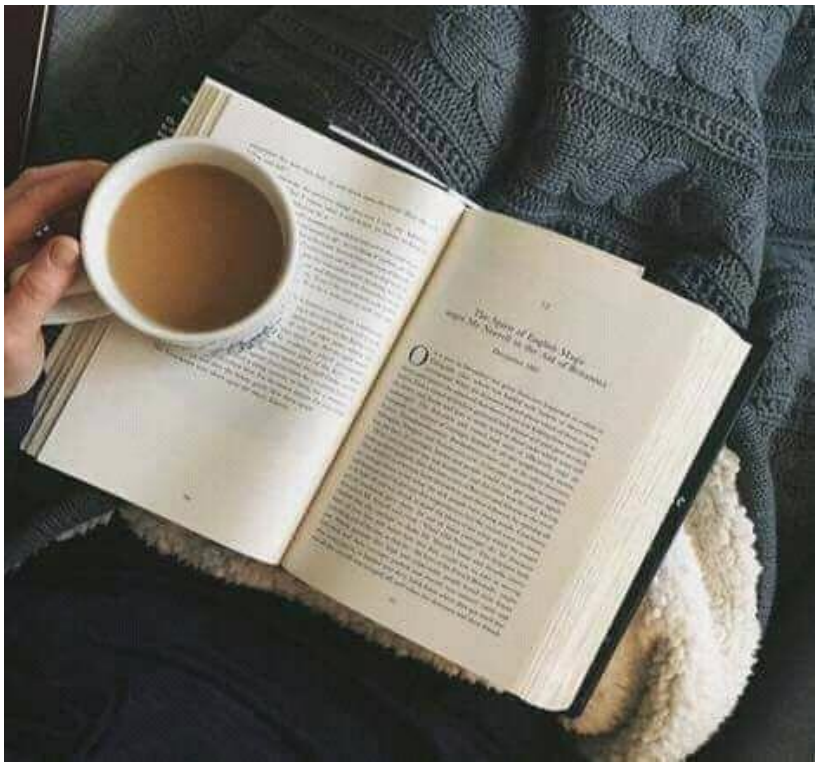

بقلم المبدعة: زينب باري من ولاية سطيف – الجزائر

العنوان: أمنية واحدة

لا أعلم لماذا مازلت متفائلة بأننا يوما ما سنكون معا ، سنعيش الحياة التي نريدها يوما ما ، لن نفترق أبدا ، لن يفرقنا أي شيء

و لهذا أنا أحب الناس التي تحب بعضها ، و أعشق علاقة شخصين و أشجعهم على ان يستمروا و أن لا يفترقوا ، ان لا يجعلوا أتفه الأسباب تفرقهم ، ربما الشيء الذي لم أستطع عيشه أنا أحب ان يعيشه الآخرون ، انا حقا أفرح عندما أجد الآخرين فرحين و خاصة الفرح الذي لم أستطع عيشه ، متمنية ان يأتي يوم و يتركني الناس أعيش فرحي دون ان يحسدوني أو أن يكونوا سببا في تفريقي عن الشخص الذي أحبه ، يا الله أرزقني الفرح الذي اتمناه ، يااااارب.

بقلم المبدعة: عمير بختة من ولاية تبسة – الجزائر

العنوان: سذاجة الحب

في الحقيقة أنا عاجزة تماما عن لَمْلَمَة الحروف علَّني أطفئ لهيبا يشتعل داخلي ،أهرب من نفسي الهاربة مني ،أراقب من بعيد تبخر أحلامي و سنين ضياعي و اغتصاب روحي بكل قسوة ،أتردد إلى مضجعي و ألُف الغطاء حولي مرارا ،و أسند رأسي المثقل من اللعنات المتكررة ..أجول بذاكرتي المُنهكة إلى ماكنت عليه ، فأُصاب بحريق آخر يلهب شراييني واحدا تلوى الاخرى .

الساعة الواحدة و عشرون دقة، دقت على كل مواجعي لتزيدها وجعا .و تمضي في طريقها دون توقف

صوت رنين الهاتف المستفز يحبطني أكثر ،أحمله لأتصفح الشاشة المنكسرة بعدد انكساراتي .حتى أكاد لا أرى محتواها..سرعان ما تعبت من التركيز. استسلمت للرد واضعة السماعات في أذني

*نعم من معي؟

(صدى الصوت يشبه خشخة الراديو ،أكاد لا أسمع شيئا)

*ألوو من معي ؟

(لا أحد يرد !كأنه لا يكفي مُصابي مصيبة أخرى ،هَمَمْتُ بإغلاق الخط وانا ألعن سذاجتي ككل مرة)

___ألو ،ألو ،هذا أنا !

(تخثر الدم في عروقي .أكاد لا أتذكر من انا .ابتلعت ريقي ألف مرة .ولم أقوى على الرد)

___ألو ،أجيبني !أعلم أنك على الخط

*نعم من أنت ؟

___ههه حبيبك .يا مجنونة أنسيتيني ؟

*آسفة أنت مخطئ في الرقم ،سأغلق الخط

___انتظري ،انتظري رجاءا و اسمعيني ،واِلعنيني داخلك كما تَودِّين

___أنا أحبك ،والله أحبك ،والله أدرك أنّي المتيّم في هواك و المعذّب ،أنا المائل عن الصواب. و في كل عيب. أنا الضائع المُشتّت

اتعرفين؟ و كأنّك في محراب الصلاة أطلقتي العنان للدعاء باحتراق روحي، فاستجاب الرب ...حبيبتي،انقذيني مثلما كنتي منقذتي من غياهب الجب .من ظلمة الحياة و انحراف طريقي و كل سبب ...

أنا جانبٌ دون جَنْب،يأخذني التِّيه بعيدا مشرَّدا، يصيب كل أعضائي بالعَطب ،عودي لحضني سأعدك يا حبيبتي بأني.....

(و كأنَّ كلمة الوعد صفعت وجهي بشدة حتى أفقتُ من غيبوبتي، سارعت بتلعثم لإغلاق الخط و انا أضغط على الزر الأحمر بارتباك و أتأكد مرارا من إحكام غلقه، ثم أقفلتُ الهاتف و سحبت الشريحة الملعونة و حطمتها مثل حطام روحي ...و بدأ شريط الذكريات يراودني سريعا ..الوعد الوعد الوعد يا عزيزتي

الوعد الذي استمر ل خمس سنوات مستمرة .و أسدل الستار عن حريتي و ماهِيّتي بإسم الحب .نعم لن أواري الأمر .لقد أحببته جدا ،أحببته لدرجة لا يمكن لأي حرف حتى لو اجتمع مع كل الأبجديات أن يصف شعوري ،

لكنّي خُذلت، رحل عني مرارا و تكرارا و كان في كل مرة يؤلمني أكثر، وأنا اتحمَّل حبًّا و أملا أن يتغيَّر، حتى أتاني يوماً ممطرا ،و هو يُعلن لي موعد زواجه المدبّر من أهله ،بفتاة يَرَونَها تناسبك، على عكسي تماما، متأسِّفَا عن سنين عمري الضائعة ،!!!! و من يومها رحل ،هههه .و صرت بقايا جسد ،أشد عضدي بحبل مهترئ ..لا أقوى على النهوض من مكاني إلا بجرعة دواء المنشط ،،،من قال أن الحب لا يقتل؟ ها من قال؟؟

تالله يقتلك و أنتا حي تُرزق ..يتآكل داخلك. من أثر اللعنة ،و يمتص رحيق شبابك يوما تلوى الآخر .

الوعود الكاذبة تُشيِّبُ وتُعَيِّب .و تُفْضي الروح ببطئ شديد ...

وضعت الهاتف تحت مخدتي و استسلمت لدموع باردة لا طائلة من اخفائها وأنا في أَوْجِ حاجتي لإراحة عينايا من الكَبْتِ...و أنا أتذكر سذاجتي عندما أحببته ....لم أكن حينها أدري أن كل وعوده لي كانت في نفس المكان و الحال ،في ليل دامس كهذه الليلة ،يحمل معطفه الأسود على ظهره. تفوح منه رائحة السجائر ، و

بيده زجاجة الخمر الملعون التي ضيَّعَتهْ و شرَّدتهّ..يمشي أحدبا متمايلا يستعرض قواه الخفية في الوفاء و العشق ،يطلق أشعاره كأغنية، يتغنى ليلتها بي ،ليستيقظ صباحًا في حضن زوجته المصون ،التي كانت حبيبة لآخر ،وتستمر التمثيلية بالتوالي هكذا، والنهاية تبقى بلا نهاية.

شعرتُ لِوهْلَةٍ بِسذاجة ليس لها نظير،و في قرارة نفسي أتحدَّث يا لكِ من حمقاء ،و غبيَّة،و نصفِ أعوَج، أمَا آن أن تُلَمْلِمي بقاياكِ، تطردِينه من حياتك فليذهب للجحيم و مِنكِ يَخرُج، قرَّرتُ كما لو أنَّني لم أُقرِّر يوماً ،أن أدفن ما بداخلي كل ما يتأجَّج ،سأنسى رحلتي معه في درب الحياة ،كان فيها المتَفرّج ،و أنا وحدي كنْتُ المهرِّج، من ليلتها أطلقتُ العنان لنفسي أن أَبتهج،أنا أنثى تستحق كل ما يُبهِج، نمتُ ليلتها بدموعي و مخدّتي المبْتلة و قراري الذي سأنتهِج....

..يوم جديد و صباح آخر ..سبحان من أسكَن قلبي و هدّأ ضجيجه و بصدري أثْلَج. ♡♡

بقلم المبدعة: مراح سليمة نور الهدى من ولاية عنابة – الجزائر

العنوان: وحدة قاسية

بأسلوب بارد

بكلمات ميتة

من حروف جامدة ...لا حماس و لا شوق بين سطورها ..على ورقة خاوية ..أنزل حمل القاسي

أنهك كاهلي ، وها قد نفذ صبري

لمكبوتات في نفسي باقية

لا أبوح بها إلا إلى لورقة البالية من الدموع الجارية

ليس صبحا أمام الناس لكن ليلا على وسادتي ذي الألوان الزاهية

إقتنعت أن كل العلاقات فانية

فلا صديق يدوم ، ولا حبيبا يبقى ، فقط الذكريات .. الذكريات يا هذا ..

الذكريات من تسهرنا الليالي

تحير بالنا و لا تترك للنوم مجال

فكم من صاحب اعتقدنا أنه سند الأحمال

وكم من حبيب أكدنا أن الابتعاد عنه من المحال ... و ها نحن اليوم قد طوينا صفحاتهم أنهم جزء من الخيال ....

بقلم المبدعة: يسرى عوف من ولاية بجاية – الجزائر

العنوان: عثرة ثقة

كانت مجرد عثرة ثقة أوقعتني الى القاع ...

جعلتني أتخبط بين النهوض أو متابعة السقوط ...

أوصدت في وجهي كل أنواع الثقة ...

سلبتني الحرية في الإختيار ...

دمرت كياني إلى أشلاء ...

صرخت عليهم أن يرحموا ضعفي ...

ناجيتهم أن يرأفوا بحالي ...

كنت أنادي عليهم بأعلى صوتي أن يرحم براءة قلبي ...

أصدقائي الذين كانوا يتباهون رحلوا ...

بقيت أنا والظلام أشكو له همي و ضعفي ...

فلاحت في الافق ذكريات الماضي ...

فكرت كثيرا في الانتحار ولكن ...

مهلا هل حقا فقدت الأمل لهذه الدرجة ...

هل أنا حقا ضعيفة الى درجة أن أفكر بالانتحار ...

أليس الله الذي خلقني أحق بالتضرع ...

اليس البكاء على سجادة الصلاة راحة ...

أكنت ضعيفة لدرجة أنني نسيت انه خلقني و هو يهديني ....

تضرعت اى الله راجية السلام ...

إنشقت أبواب السماء بلطفه ...

أغدقني بنعمه لأشكره ...

اثبتلي أنه مهما حل الجفاف سوف تمطر ...

مهما تخلى الجميع هو لا يتخلى ...

لاح لي الأمل في الافق ...

ادركت انه هو الله الذي ينجيني ...

فلا مخلوق يأذيك إلا و كان به عليم ...

فالظلم مهما طال يزول ...

والحجر مع الماء يلين ..

بقلم المبدعة: دلهامي إخلاص من ولاية أم البواقي – الجزائر

العنوان: كغيمة سوداء أمطرت

الطبيب: إن عدم استجابة إبنتك عند ندائها باسمها كباقي الأطفال ،و عدم النظر فى عينيك حين تتحدثين معها ،تبدو وكأنها لا تسمعك ،مقاومتها أثناء احتضانك لها ،انسحابها إلى عالمها مفضلة اللعب وحدها، سرعة غضبها و انفعالاتها،... سيدتي كل هذا و غيرها مؤشرات أن إبنتك مصابة بالتوحد ..

عادت الأم منكسرة لمنزلها ،غير متقبلة لفكرة أن إبنتها وحيدتها متوحدة .سمع الأب فضجر في وجه إبنته :"ماذا سأفعل بفتاة معاقة ؟، ماذا فعلت لأُبتَلي بها، كيف سأواجه المجتمع بإعاقتك هذه ؟، حتى مدير المدرسة لم يتقبل فتاة معاقة مثلك في مدرسته، فطردها لسلوكاتها المزعجة ،أنا أكرهك ، أكرهك ، لا يجب أن تبقي في هذا المنزل ". مرت تلك الليلة بمشاعر أم منكسرة ، أب جاهل لا حنان في قلبه ، طفلة صغيرة لم تستوعب ما يجري حولها . أتى الصباح و الأب قرر أن يأخذ إبنته إلى الميتم ، دون شفقة ، لم تتحرك مشاعره نحو فلذة كبده ، لم تقو الأم الضعيفة على شيء، تحت مسمى العادات و التقاليد ،و أن الزوجة عبد للزوج ...

أمضت الطفلة سنوات في الميتم، لكن. كيف مرت ؟

صدق من قال :"ينبت الله من شقوق الضيق فرج"...عند ذهاب الطفلة للمدرسة التابعة للميتم، لاحظ معلمها أنها فتاة ليست عادية ، لا تشبه أصدقائها ، فهي لا تعرف اسلوب الحوار والتكلم، لا تجلس في مكانها ،تفضل الخروج من القسم وتبدأ بالصراخ اذا أحست بالغضبِ، ،دائما مشتتة الانتباه بالخارج ،دائمة النظر على النافذة ، هذا عن سلوكها اما رصيدها المعرفي فضعيف للغاية ،تعرف الا بعض الحروف في اشكالها العامة دون حركة، تبادر الى ذهنه التقرب و مساعدة تلك البراءة .

اول شيء قام به المعلم هو جعلها تحس بالأمان وهي معه، وتشعر محبته ،لأنها إذا أحست بالحب والامان، حتما أي شيء يطلبه منها ستنفذه .في البداية اعتمد التحفيز بالحلوى، القبلات ،التربيت على الكتف، و المسح على الرأس... ،بعدها بدأت بالإستجابة للمعلم ، و تتعلم الحروف حرف بعد حرف ، و تحسن سلوكها...

بعد مرور الأيام و الأسابيع، هاهي الفتاة تكتب أول جملة لها دون أخطاء إملائية، تجيد العد إلى المئة ، إسألها عن اسمها ستجيبك، تطورت حالة الفتاة النفسية و الدراسية ، بعد مجهود كبير قام به المعلم ، و تحمله لانتقادات و سخريات المعلمين و التلاميذ...

ها أنا اليوم الفتاة المتوحدة ، أو كما سماني مجتمعي بالمعاقة ، جالسة في مكتبي ، في نفس تلك المدرسة التي طردت منها ، و ينادونني اليوم سيدتي المديرة ، كغيمه سوداء ، ظن الجميع بي سوءا ، لكنني أمطرت بفضل معلمي .

بقلم المبدع: نبيل طامن من ولاية الجلفة - الجزائر شارك بكتابتين

الكتابة الأولى:

العنوان: غيوم

غيوم تلاطمت في قلبي حين تلقيت خبر وفاتك

كنت لي نعم السند في حياتي

أظلمت في عيني الدنيا و صار كل شيء بلا طعم

لمن سأروي لها يومياتي و اشكو لها آهاتي ...ممن سأستمد القوة في حالات ضعفي ؟

تركتني طيرا جريحا مكسور الخاطر لا حول له ولا قوة

ستمضي الليالي كلها ألم و حزن دفين ....كيف ستخبو نيراني و تهدأ آلامي في غيابك

قد كانت طعنة عميقة تلقيتها أظنني لن أتعافى منها أبدا

إلا انني قوي بما يكفي كي أتعافى من جديد

قوي بدعواتك التي طالما كنت أغثتني بها في الليالي المظلمة

قوي بنصائحك لي بأن لا أستسلم بسهولة وأنه مهما طال الليل لابد من إنقشاع الظلام و إرسال الفجر خيوطه الأولى مبشرة بيوم بهيج

يوم كله أمل و تفاؤل رغم كل ما عانيته من آلام و أحزان

الحياة مستمرة فلنعشها بالأمل و الحب

لننعش قلوبنا بالإيمان و نستيقظ من كابوس مزعج و لنعد للحياة طعمها

الكتابة الثانية:

العنوان: وخز

رويدا رويدا تسير الدقائق و الساعات ...كنت اكتشف نفسي في احلك اللحظات... مقدار الألم الذي عانيته كبير وقام بسحقي و استغلالي بكل خبث

دفنته في مقبرة النسيان ....غادر و تركني جريحا

احاول لملمة آهاتي و استجماع نفسي

أيها القمر ...اراك تنير دروب الناس سيؤهم و جيدهم ...تقاوم الغيوم لتخرج منتصرا منتشيا بنورك البهي

ايتها الأشجار ...طالما جرت بك الرياح العاتيات الى المهالك لكنك كنت دائما صامدة

ما الذي سيضمد نيراني فقد طعنت في العمق

احاول ان اسير في طريق التعافي منتشيا بتغلبي على ذلك القهر و الوجع

احاول ان اجعل راية التفاؤل ترفرف داخلي ...

ماض طويته في أدراج النسيان رغم كل شيء

بقلم المبدعة: وداد زايد من ولاية ميلة – الجزائر

العنوان: لقد نسيت

لم تكن تلك أحزاني..

بل كانت أحلامي ..

كيف تحولت إلى آلامي ...

لم تكن لي سوى حبي و آمالي ..

انتهت عندما خذلتني ...

و لكن أعدك أنني لن أستمر في مأساتي بل سأبني جسر من معاناتي لأصل إلى ذاتي ..

أما أنت ستبقى مجرد ماضي مضى و انتهى من حياتي..

بقلم المبدع: علوطي يوسف من ولاية بجاية – الجزائر

العنوان: ومضات ذكريات

كما قال تبارك و تعالى :«ان بعد العسر يسرا»

قد مرت بنا ايام موسمية و نحن على عتبة المصير ننادي و على دفة الحياة نسعى و على قمة الرغبة نحاول.

قد لا يحظى المرء بطريق سهل ييسر له التكملة نحو الهدف المرغوب فيه ذلك لأن الطرق المستقيمة لا تصنع سائق

بدأت اللحظة منذ بضع شهور موسمية و التي ميزها التوتر و اللا استقرار و لم تصل لمستوى اليأس الفعلي. كنت فترة تحضير تارة يؤودها الهدوء و الطموح و الرغبة في المزيد و تارة يسيطر عليها الغضب و التوتر و اليأس و الاكثر من ذلك الضغط الداخلي و الخارجي

حتى اقتربت تلك الأيام

اين يكرم فيها المرء أو يهان

و مع بداية اضطراب تشهده ارواحنا بدأنا نصبر ارواحنا بتيسير من كلام الله الغني بالهداية و الراحة النفسية

و بعد اجتياز تلك الأيام الموسمية حتى و إن بدأت الراحة تغمرنا و الطمأنينة تسكن ارواحنا و الهدوء يسيطر على بالنا

و قد توجت نتيجة تلك الأيام بالنجاح الباهر بعد صبر و هم و قلق و توتر

إن الله مع العبد ما دام العبد متوكل عليه و متيقن من نفسه

ذلك فضل الله علينا تبارك و تعالى .

بقلم المبدعة: بوشناق نونة من ولاية غليزان – الجزائر

العنوان: زهرة سرمدية

شاءت الأقدار أن ؛ أن تهب عاصفة ليست كالعواصف التي ألفناها ، بينما كنت أصبح على أشعة الشمس الدافئة، بخيوطها الذهبية لترسم جمالا ربيعيا في الطبيعة، تجعلك هذه الصورة تتعجب في قدرة الخالق في تسطير هذا الكون وتجميله وتظيمه بإحكام ما عليك سوى أن تقول :" سبحان الله" ، والماء الذي كان يروي عطشي تمتصه جذوري ليصل إلى كل فرع من فروعي ، لأنمو وأصير زهرة تلطف الجو وأمد الإنسان بالأكسجين وأمتع نظره وأطرح في قلبه السكينة والهدوء والراحة ،ليعود تفكيره إلى حيث مالا يكون ،فأجود عليه بتعبير المطلق، وألون عالمه بطيف سرمدي ينقي صدره من كل غل جمد خصلة طيبة فيه ،لكن حدث مالم يكن في الحسبان ،هبت الرياح بكل قواها ودفعت بجنودها حول أرضنا لاستدمارها فحاربتها الأمطار بغزارة حقا إنها "معركة الطبيعة" وفي قلب العاصفة حدث كبير إنها ضربة رعد قوية يخطو معها البرق بقصف ليرمي بالرياح إلى حيث حيث لايريد ولايعيد ، وكأنها ذبابات وطائرات محملة بالقنابل والمفجرات لقد صنعت يوما شتويا حزينا يبكيه كل واقف على الأطلال بطرب أصيل لكنها فاقت في تقدير صنعها هذا ! فأعيش هذا المشهد لحظة بلحظة وصورة بصورة الذي ربما يقال عنه أنه جميل لكنه مروع بث فيا الرعب ورسم فيا الرجفة رسما تغنت معه ملامحي بالوجد والسكن فتأخذ بي الرياح يمينا وشمالا لتنزع الروح من جسدي لتقتلع جذوري من الأرض وتبللني الأمطار فأصبح ميتة وانا حية فأغلق عيناي لكي أوقف هذا المشهد وكأنني كاميرا لبث مباشر كل هذا إلا أنني أنتصر في الأخير وأصبح حرة طلقة وكأن شيئا لم يحدث ! تخمد العاصفة بعد ليل دام عمر طويلا في الوقت الذي كنت فيه كالمتشرد الضال لامأوى له ولا غطاء له ولا مأكل له مقارنة بأخي الإنسان الذي يقضي ليله فوق سرير يغطيه الدف بأحلام جميلة هادئة كالملك وهو يتأمل حدث الطبيعة الذي يتكرم له بمشاعر وأحاسيس جياشة بخط حروف ذهبية تشكل له قالب الخاطرة أو الشعر أو القصة أو رواية كل هذا فأسير مع ظل الإبتسامة وأخفي منحدر دموعي فأزهر زهرة سرمدية وأغني للعشاق رسائل حمراء في أمسية سعادة أبدية .

بقلم المبدعة: فتوحي ولاء ردينة من ولاية ميلة – الجزائر

العنوان: أشرقت بعد عتمة.. ♡

ها أنا الآن أكتب بقلمي أيامي السوداء، ايام الحزن والأسى التي كانت لا تفارق ملامحي

ما أغرب فكرة أن يعاني الانسان من نفس الشعور منذ سنوات؛ شعور لا يفارق قلبي، كل مساء عيناي تذرفان الدمووع وكأن السماء تمطر ،روح تائهة بين الماضي والحاضر، ذكرياات سيئة تعزف مقطوعة موسيقية حزينة داخل عقلي، أصبحت هادئة جدا، ضعيفة الشخصية، قليلة الكلام ،أتلعثم إذا نظر أحد إلى عيني مباشرة، أنا من النساء اللواتي يموت الكلام في صدورهن يفضلن عدم البوح به لأحد فرغم إعتيادي على الأمر إلا أنه يبكيني مرارا وتكرارا ، كل هذا بسبب خيبة امل لم تكن في الحسبان، او بالأحرى صدمة قلبت حياتي رأسا على عقب جعلت من الكآبة جدارا يحيط بي لا مجال لدخول أحد حياتي ولا بإمكاني الخروج منها ،كنت اعتقد ان حياتي اصبحت دون معنى حيث أن ابسط أمنياتي كانت التخلص من هذا الصراع الداخلي عاجلا أم آجلا .وفعلا تحققت أمنيتي، أعطاني القدر أجمل هدية، شخص غير حياتي أخرجني من الظلمات الى النور، يشاركني أدق التفاصيل، وجوده هو الشيء الوحيد الذي يشعرني بالراحة والإطمئنان وفعلا قد أمطرت بعد حزن ...♡

بقلم المبدعة: آسيا بن ترية من ولاية سوق أهراس – الجزائر

العنوان: ★. كيف أتخطى؟ ★

كيف أتخطى ذكرياتي معك ؟؟
ابتسم و في عيني ألف دمعة
أصمت و في داخلي الكثير من الكلام
أتعبتني ذكرياتك ..أنهكتني مشاعري
رمتني في دوامة يصعب الخروج منها
دوامة من الحنين و الشوق ..
طريقي طويلة ، قلبي سكنته الدموع ..
جدران جسدي هجرتها السعادة ..
هدوء كئيب يعم أعضاء جسدي
أنت من فعلت هذا ! أنت
أتعبني حبك الزائف .. ضحكاتك التي سحرتني بها
أريد نسيانك ..وهذه أكبر كذبة أكذبها على نفسي و على قلبي ومن حولي .
أريد أن أتحرر من هذا الحب ..حب خادع ..حب من طرف واحد .. حب بارد متجمد
لا ، لا .
.....

قلبي يريدك ..يبحث عنك في كل مكان

وعقلي تائه في الشوارع ، تحت ضوء باهت يفكر في طريقة لقتلك ..وحرقك بأكاذيبك ، بمكرك و خداعك

بعثرت صورتي ..جلتني ألملم و أبحث عن شتات سحابتي بين الضباب

خيانتك .. جعلتني أكرهك

أهكذا تجازيني يا حب طفولتي

أحببتك ..أدمنتك ..وحيدة أنا بدونك

تائهة اليوم داخل فجوة من الحنين

مسجونة بين ضلوعك .. هلا أطلقت سراحي

تعبت من كل شئ يذكرني بك ..

سأنساك .

...

حتما نسيتك

نعم نسيتك ...إن لم تصدق هذا فأسال الجميع

سيخبروك أنني أصبحت قوية

مرت أيام كثيرة بعدد النجوم و أنا أستجمع قواي

أصلي ..أدعو لربي أن يخلصني من ذلك الحب المزيف و بالفعل فعلتها .. نسيتك و أرجعت بسمتي

أصبحت قوية ..صلبة لا أهزم

أصبحت قدوة لكل أنثى ضعيفة استسلمت للحب و أوجاعه .

وفي نهاية المطاف وجدت من يحبني بصدق ..و اليوم أنا زوجته على سنة الله و رسوله ، و قريبا سأنجب منه طفلا يشبهه ولا يشبهك لأنني تخلصت من ذكرياتك .

لم يعد لك مكان في قلبي ولا في مذكرتي .

بقلم المبدع: بودينار نايل من ولاية الجلفة – الجزائر

العنوان: نبض الانتظار

نتشبث بحلم ما ونعلق أمالنا عليه، ننتظره بشغف، رغم تأخره ننتظره ونحن واثقون أنه سوف يتحقق يوما ما، فقط هي مسألة وقت وصبر لا أكثر. تمر الشهور والسنين لا شيء يتغير.... نظل ننتظر بدون فائدة ، نفقد الأمل تدريجيا، ولكن في داخلنا إحساس بأن ذلك الحلم سيتحقق فقط علينا بالمزيد من الصبر. وفي الأخير يتحقق ذلك الحلم.

النـهايـة

حلمي ، أملي ، حياتي، كتابي يا رفيق عمري الذي
حلمت بك كل يوم وكل ليلة وكل ثانية من عمري، يا
عشقي، يا كتابي ، يا أمل حياتي ، يا أول كتاب
جامع إلكتروني تحت إشرافي .... أحبك بالقدر الذي
جمعت به كتابات الموهوبين سطرا سطرا ❤️ الكتاب
يجمع خواطر ، قصص قصيرة ، نصوص للامل لمبدعين،
فقط حتى نقول لكم لا تستسلموا دائما هنالك أمل
في هذه الحياة ❤️ الحياة آلام بالقدر الذي تتحول فيه
هذه الآلام إلى أحلام لذا إياك أن تيأس مادمنا تحت
السماء❤️ أيقن أن بعد كل ألم أمل ❤️ عليك أن
تمسك يدك الاخرى وتقول دائما ستمطر فرحا بعد هذا
الالم❤️ أمسك يدك الاخرى و تذكر كم ليلة اعتقدت
أنها لن تمر ومرت😍 وإن كانت صعبة إلا أنها ستمطر
فرحا ❤️
نهال كعبوش